رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الاربعاء ٩ ذو الحجة ١٤١٢ هـ – ١٠ حزيران ١٩٩٢ م – العدد ٧٩٥٦

ATH - THAWRA - Wednesday , 10 , June , 1992 , No . 7956

تنبؤ

يتنبأ الخبراء في وكالة المخابرات المركزية الاميركية بمستقبل اقتصادي مظلم لروسيا والجمهوريات الاخرى في ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي . ففي اول تقويم تصدره عن الاداء الاقتصادي في دول الكومنولث المستقلة حديثا ذكرت المخابرات الاميركية ان الشكل العام للاعوام القليلة القادمة مظلم .

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لقادة الحرس الجمهوري

رأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس اجتماعا لقادة الحرس الجمهوري .

القائد يشمل ابناء ذي قار بمكرمة جديدة
تخصيص سبعة ملايين دينار لتطوير الخدمات في المحافظة

ذي قار – مراسل الثورة :

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص سبعة ملايين دينار لتطوير واقع الخدمات المقدمة لابناء محافظة ذي قار .

اعلن ذلك السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار وقال ان المبلغ المذكور سيخصص لتطوير الخدمات البلدية ومعالجة شحة المياه التي تعاني منها عدة احياء .

واكد السيد المحافظ انه حال تسلم امر القائد ثلث عدة لجان للمباشرة بتنفيذ الاعمال في ضوء هذه المكرمة الكريمة التي تعكس رعاية السيد الرئيس القائد لابناء المحافظة .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر في الرابع من ايار الماضي بتخصيص ٣ ملايين دينار وفي ٢٦ من الشهر نفسه امر سيادته بشمول مدينتي الناصرية وسوق الشيوخ بمشروع ماء وفاء القائد الى جانب تخصيص نصف مليون دينار لصيانة وتطوير مراكز الشباب في المحافظة .

■ تنفيذا لامر الرئيس القائد ■
تدارس الاجراءات المتخذة لاعادة تشكيلات الاجهزة الرسمية والخدمية في السليمانية

تدارس الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي مع السادة جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامين واعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الاجراءات المتخذة لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة تشكيلات الاجهزة الرسمية والخدمية لمحافظة السليمانية في منطقة الربيع .

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال اللقاء الذي حضره السيد عبدالمجيد الجاف وكيل محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والفرعية والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية في المحافظة

البقية ص٩

القائد يتلقى تهنئة الحزب في قطر اليمن بمناسبة عيد الاضحى المبارك

تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق الدكتور قاسم سلام امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام المحترم ..

تحية رفاقية ..

يطيب لي في هذه المناسبة المباركة باسمي ونيابة عن رفاقي اعضاء القيادة القطرية وكل اعضاء الحزب وجماهيره في القطر اليمني ان ارفع اليكم ازكى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم وعلى كل ابناء شعبنا في العراق الشامخ وعلى

البقية ص٩

■ الى الرئيس القائد ■
اهداء رسالة ماجستير عن الصحافة العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة الماجستير الموسومة (تطور الفنون الصحفي في الصحافة العراقية للفترة من ١٩٤٦ – ١٩٨٨) هدية من الباحث عادل هاشم محسن العيالي .

واستهل الباحث رسالته بعبارات الاهداء الاتية :

البقية ص٩

● الى القائد صدام حسين ●
طفلتان عراقيتان تهديان ضفيرتيهما

اهدت طفلتان عراقيتان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ضفيرتيهما تعبيرا عن حب اطفال العراق لسيادته واعتزازا برعايته الكريمة لهم .

وقالت الطفلة آلاء طاهر العاني في رسالة ارفقتها مع ضفيرتها تهدى اليك ضفائري تعبيرا عن حب واعتزاز اطفال العراق بسيادتك واستنكارا لجريمة عدو الطفولة بوش .

البقية ص٩

النظام السعودي يرتكب جريمة جديدة ضد الحجاج العراقيين

■ اهانات متعمدة وضرب وتفتيش وقسر وحجز في الصحراء وسرقة اموال ضيوف الرحمن

دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء اوقاف الدول الاسلامية والمنظمات الانسانية والدينية الى بحث الجريمة وادانتها

كتب نعيم حسين :

اعلن السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في مؤتمر صحفي عقد امس وحضره مراسلو وكالات الانباء والاذاعات والتلفزة والصحف العالمية والعربية والمحلية و الثورة عن حدوث جرائم لاتغتفر تعرض لها حجاج العراق ومنها ضرب وتجويع واهانة الحجاج وسرقة اموالهم واحتجازهم في خيام عارية في جوف الصحراء لاكثر من خمسة ايام ومنع الماء والطعام والدواء والاطباء عنهم .

وخرج النظام السعودي على الدين الاسلامي حيث تعرض بالضرب للنساء مما اثار حفيظة الحجاج العراقيين وحدثت مناوشات بالضرب بين الحجاج العراقيين والحرس السعودي الفاجر كما قاموا بسرقة ٣٦ الف دولار و ٣٢٨ الف ريال سعودي من متعهدي احدى قوافل الحجاج والمخصصة للانفاق على اطعام واسكان الحجاج .

وتجاوزت اعتداءات ازلام المرتد فهد هذه الجرائم الى منع دخول الحجاج الى المدينة المنورة ومنعهم من زيارة قبر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم واحتجزوهم في خيام في جوف صحراء المدينة لمدة خمسة ايام ومنعوا عنهم الماء والطعام والدواء والخدمات الاخرى اضافة للضرب والاهانة والشتائم مما ادى الى تزايد عدد الذين تردت احوالهم الصحية من جراء سوء المعاملة والزجر والتقريع والاحتجاز في ظروف سيئة برغم الجو القائظ .

ويوم الاحد الماضي اقتاد افراد الحرس السعودي حجاج العراق الى مكة بشاحنة قلابية اذل من الاسر ومن هناك الى منطقة المشاعر وهم في حالة يرثى لها من الاعياء والتعب وسوء الحالة الصحية التي باتت تنذر بالخطر من جراء التعسف والاهانة والضرب المتكرر من قبل السلطات السعودية مما لامجال للسكوت عليه .

البقية ص٩

■ القائد تهنئة بالعيد من امين الجامعة العربية ■
اصدق التهاني لفخامتكم وتمنيات بالخير والرفاهية للشعب العراقي تحت قيادتكم الحكيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..

يسرني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان ارفع الى فخامتكم اصدق التهاني واطيب الاماني والله اسأل ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق بالخير والرفاهية تحت قيادتكم الحكيمة وعلى الامة العربية والاسلامية باليمن والبركة .

امين عام جامعة الدول العربية
دكتور احمد عصمت عبد المجيد

■ في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ■
شعبنا الكردي يرفض مهزلة الانتخابات
■ عملية تخالف الدستور وقانون الحكم الذاتي

الامم المتحدة – ٩ – واع : اكد السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مجددا ان اكراد العراق يرفضون العملية التي فرضتها القوى الاجنبية وسمتها بالانتخابات وانهم لا يعترفون بها اطلاقا ويعدونها غير شرعية .

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس المجلس التشريعي الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ونشرتها في مقر المنظمة الدولية اليوم كونها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال السيد بهاء الدين احمد في رسالته ان العملية التي جرت في ١٩ ايار الماضي وسموها (انتخابات) تمت في منطقة تسيطر عليها ميليشيات مسلحة وخاضعة للسيطرة العسكرية لدول اجنبية كما انها عملية تخالف دستور العراق وقانون الحكم الذاتي رقم ٣٣ لسنة

البقية ص٩

تركنا المشاريع النفطية ونفط الجنوب تنجزان مشروع انبوب النفط بين الزبير والفاو

حقق النفط الخام في مشروع الانبوب الرابطين محطة تقوية الضخ في الزبير ومستودعات تسلم النفط الخام في الفاو الذي انجزته شركتا المشاريع النفطية ونفط الجنوب بطول (١٠١) كيلو متر وبطاقة ضخ مقدارها مليون و ١٧ الف برميل يوميا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة عن المدير العام لشركة المشاريع النفطية قوله ان هذا الانبوب وفر لشركة نفط الجنوب طاقات تصديرية كبيرة للنفط عبر الموانئ العراقية لاستخدامه مع انابيب الحزمة الشرقية لضخ ثلاثة انواع من النفط بدلا من الانابيب المستخدمة لضخ نوعين قبل العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وقال ان الشركتين تمكنتا من ربط الانبوب بمستودعات تسلم النفط الخام بالفاو التي تضخ النفط عبر الانبوب البحري الشمالي الى ميناء البكر في الخليج العربي مشيرا الى انتهائهما من انجاز عمليات تنظيف الانبوب والفحص المائي في مقاطعه بنجاح كبير وملئه بالنفط الخام .

وتمكنت شركة المشاريع النفطية من تنفيذ الانبوب بمده عبر شط البصرة لاول مرة وبطول (٣٣٠) مترا بعد تغليفه بالكونكريت لكسيح ووزن كل قطعة (٥٠٠) طنا برغم اضطرار الملاكات الهندسية والفنية المنفذة له الانبوب عبر مناطق مغمورة وتقاطعات مع السكك الحديد وخطوط القابلوات الكهربائية .

■ مواطنون عراقيون يروون لـ« الثورة » قصة اختطافهم من قبل ازلام النظام المفروض على الكويت ■
المرتزقة تجاوزوا القوات الدولية واخترقوا حدودنا من منطقة ام قصر
■ ماذا يجري في معتقلات الكويت .. وماهي حكاية الطفلين العراقيين المختطفين من سفوان ؟

البصرة – مكتب الثورة :

اخترقت قوة مسلحة من ازلام النظام المفروض على الكويت الحدود العراقية من منطقة ام قصر اواسط شهر نيسان الماضي ، بعد ان تجاوزت القوات الدولية وقامت باسر ثلاثة مواطنين عراقيين واقتادتهم عنوة الى داخل الكويت .

وكشف المواطنون الثلاثة لمكتب الثورة في البصرة بعد ان تمكنوا من الافلات من سجون النظام المفروض على الكويت وعادوا الى العراق بمساعدة الصليب الاحمر الدولي عن ان سيارة مسلحة تحمل علامات كويتية دخلت الى مزرعتهم في منطقة ام قصر يوم ١٣ نيسان الماضي وقام ركابها بتفتيشهم تحت تهديد السلاح قبل ان يطلبوا قوة اضافية جاءت بالفعل من داخل الكويت مكونة من عشرة اشخاص مسلحين .

واضاف المواطن فرزدق عبدالمجيد عبد الله ورفيقيه رياض فرحان وخالد فوزي رفضوا ان يستجيبوا لاي من مطالب ازلام النظام المفروض على الكويت متسائلين عن طريقة دخولهم برغم وجود القوات الدولية على الحدود ، واشاروا الى ان اللصوص المسلحين سخروا من ذلك وطلبوا من المواطنين العراقيين المساس بالعراق العظيم وقائده مقابل الافراج عنهم .

وقال فرزدق عبدالمجيد انه ورفيقيه رفضوا هذا الابتزاز الرخيص وهتفوا بدلا عن ذلك بحياة العراق وقائده البطل كما رفضوا طلباً آخر من المرتزقة بالهتاف بحياة المجرم بوش ، وبدوا بدلا من ذلك بهتافات تندد بهذا المجرم واعوانه وعملائه .

واكد المواطن العراقي انه ورفيقيه تعرضوا بعد هذه المواجهة الى ضرب مبرح تلاه قيام المرتزقة المسلحين بشد وثاقهم واعينهم واقتيادهم عنوة الى داخل الكويت حيث تم وضعهم في معسكر محاط بالاسلاك الشائكة وتعرضوا الى تحقيقات وتعذيب واهانات من دون اي مبرر او سبب .

وقال ان ازلام النظام المفروض على الكويت كانوا يعبرون عن ذعر حقيقي خلال التحقيق من قوة العراق وعلاقة شعبه بقائده . وكانوا بين

البقية ص٩

الرافعي يندد بالصمت تجاه العدوان على لبنان

بيروت – ٩ – واع : ندد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس النواب اللبناني بالصمت العربي والدولي تجاه الحرب العدوانية التي يشنها العدو الصهيوني على جنوبي لبنان وبقاعه منذ اكثر من ثلاثة اسابيع .

وقال الدكتور الرافعي في تصريح صحفي اليوم ان وتيرة العدوان الصهيوني تتواصل على الجنوب اللبناني بصفته نقطة المواجهة الوحيدة على طول الجبهة العربية مشيرا الى انه بالرغم من كون هذا الصمود المقاوم للجنوب اللبناني هو خارج الموقف الرسمي اللبناني والعربي بل نقيضه فانه الوحيد الذي يذكر بان للبنان والامة العربية عدوا طامعا بالارض والسيادة والكرامة .

واضاف الرفيق الرافعي ان العدوان على الجنوب اللبناني وفي ضوء استمراره واحتمالات تطوره يكشف ان الارهابي شامير وادارته ليسوا بحاجة لاية ذريعة لتبرير عدوانهم عندما يتصل الموضوع بمستقبلهم السياسي ومن اجل كسب الاصوات بالاستناد الى هذا العدوان .

اطباء الاسنان الاتراك والعراقيون يطالبون برفع الحصار الجائر

انقرة – خاص :

ناشدت نقابتا اطباء الاسنان في العراق وتركيا المجتمع الدولي ونقابات اطباء الاسنان في العالم والمنظمات الانسانية التحرك السريع والجاد من اجل رفع الحصار الدوائي عن العراق والذي يعارض المواثيق والاعراف الدولية .

وكان وفد من نقابة اطباء اسنان العراق برئاسة الدكتور غالب الجاسم قد التقى مساء امس الاول في العاصمة التركية مع وفد لاطباء الاسنان الاتراك برئاسة نقيبهم الدكتور تيماز يلجين حيث تم التوقيع على اتفاق تعاون بين النقابتين في مختلف المجالات العلمية والمهنية والثقافية وتنسيق المواقف في الانشطة الاقليمية والدولية .

وابدى اطباء الاسنان الاتراك في الاجتماع عن رغبة كبيرة في التعاون والتنسيق مع نقابة اطباء العراق لما فيه خدمة المهنة في البلدين الجارين والتحرك بمختلف الوسائل المتاحة من اجل رفع الحظر عن مستلزمات ومواد طب الاسنان في العراق .

■ في مؤتمر منظمة العمل الدولية ■
احباط محاولة لتمرير قرار ضد العراق

جنيف – ٩ – واع : احبط الوفد العراقي الى الدورة ٧٩ لمنظمة العمل الدولية محاولة لوفد النظام المفروض على الكويت لتمرير مشروع قرار ضد العراق يستهدف الحصول على تعويضات غير مشروعة .

وقد اضطر وفد الحكم المفروض على الكويت الى سحب المشروع بعد ان انتقده الوفد العراقي المشارك في مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد حاليا في جنيف .

البقية ص٩

مسؤول سوداني يؤكد وجود ادلة دامغة بضلوع حكام السعودية بدعمهم التمرد بالجنوب

الخرطوم – ٩ – واع : اكد مصدر سوداني مسؤول ان السودان لديه الادلة والوثائق الدامغة على تورط حكام السعودية في ارسالهم بواخر الدمار لمساعدة المتمردين في جنوبي السودان ضد كل ما هو مسلم وعربي .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السودانية مؤخرا ووزعته بعثة السودان الدائمة لدى الامم المتحدة في جنيف على البعثات العربية المعتمدة هناك امس ان مجرد كلمة النفي السعودي لن تبرىء ساحة حكام السعودية من مثل هذا الجرم والفعل النكرين .

واكد المسؤول ان حكام السعودية الذين يخوضون الان في وحل التآمر على سلامة المواطنين السودانيين من خلال تزويد المتمردين باسلحة الدمار قد عمدوا بالدخول في تفاصيل تنضح بالتعالي على الشعب السوداني الابي ومتحدثة بلسان المحسن والمتصدق بهدف ابعاد الانظار عن الموضوع الاساسي .

البقية ص٩

مساع سعودية للسيطرة على مشايخ الخليج

لندن – ٩ – واع : كشفت وثائق ودراسات ستراتيجية اميركية وعلمية متخصصة تتعلق بالوقائع والمستقبل العربي والتحالفات الدولية التي تضافرت ضد العراق عن وجود مساع سعودية حثيثة وواضحة لفرض الهيمنة الكاملة على امارات الخليج الخمس واقامة (دولة سعودية عظمى) في المنطقة .

ونقلت صحيفة (العرب) الصادرة في لندن والتي حصلت على هذه الوثائق عن الخبير الستراتيجي جيمس ايكنز في كتابه الذي طرحه عقب الحرب العدوانية ضد العراق رأيه في ان ما يسمى بمجلس التعاون الخليجي الذي يضم الى جانب الرياض كلا من الكويت والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان يمكن ان يظل غنيا بنفطه اذا ما تخلى حكام الخليج عن عادات البذخ والتبذير .

فلاحو ومزارعو دهوك باشروا بتسليم محصول الشعير

باشر فلاحو ومزارعو محافظة دهوك امس بتسليم محصول الشعير الى سايلو دهوك في منطقة فايدة .

وقال السيد سليمان بكر سليم مدير سايلو دهوك لمراسل وكالة الانباء العراقية في فايدة ، ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء محاصيل الحبوب للموسم الحالي وتخصيص كلف نقل اضافية لفلاحي ومزارعي منطقة الحكم الذاتي كونت حافزا كبيرا للمسوقين للاسراع في تسليم محاصيلهم الى مراكز التسلم التي حددتها وزارة التجارة .

واضاف ان مبلغ الحبوب المسوقة الى سايلو دهوك يتم تسليمها الى الفلاحين بعد اجراء الفحوصات اللازمة على الحبوب مباشرة .

بوادر حركة انفصالية في اكثر الولايات الاميركية كثافة بالسكان
كاليفورنيا مهددة بالتقسيم الى نصفين !

عواصم – خاص – متابعة :

ذكرت تقارير الانباء ان بوادر حركة انفصالية في ولاية كاليفورنيا – اكثر الولايات الاميركية كثافة بالسكان بدأت تتزايد نموا وقوة مطالبة بان تقسم الولاية الى نصفين .

وقال تقرير لاذاعة صوت اميركا ان الناخبين في احدى وثلاثين محافظة سئلوا في سياق عملية الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاسبوع الماضي عما اذا كانوا يرغبون في انفصال شمالي كاليفورنيا عن جنوبيها فاجابت الاغلبية في سبع وعشرين محافظة بكلمة نعم .

ويذكر ان اغلبية السكان هناك تشعر بهوة سحيقة تفصلهم عن مدينة لوس انجلوس واضطراباتها وتلوث بيئتها فسكان الشمال من المزارعين وتجار الخشب والريفيين والشبه بعيدهم وبين سكان شاطيء مليئ ضئيل جدا .

وتكون كاليفورنيا بنفسها واحدا من افخم التجمعات الاقتصادية في العالم بعدد سكانها البالغ (٣١) مليون نسمة وباراضيها مترامية الاطراف مما يرشحها لان تكون دولة بمفردها تقريبا .

وتبدو كاليفورنيا للعديد من الناس على انها ضخمة جدا وهناك الان حملة لفصلها بنصفين اكثر من الدعوة لاستقلالها فسكان المناطق الاكثر ازدحاما يشعرون بانهم معزولون عن المدن الكبيرة مثل لوس انجلوس ويشعرون ايضا ان حكومة الولاية تهمل شؤونهم ويقود حملة فصل كاليفورنيا ستان ستاثم عضو الجمعية الذي يمثل مدينة ردنك بشمالي الولاية الذي يقول (ان عدد سكان كاليفورنيا قد ازداد ليصبح (٣١) مليونا متجاوزا بذلك قدرة حكومة الولاية التي تاسست منذ ١٤٢ عاما على معالجة مشاكلهم ولذلك فقد حان الوقت الان لمواجهة حكومتنا وتقسيمها بحيث يصبح لدينا مشرعون وهيئتنا التشريعية التي تعالج مشاكل شمالي كاليفورنيا بينما يمكن ان تخصص للوس انجلوس هيئة تشريعية لمعالجة المشاكل الخاصة بها) .

واستلهم ستاثم تجربة الحركات الانفصالية في اوربا والاتحاد السوفيتي السابق ويعتزم اجراء استفتاء على مستوى الولاية وطرح

البقية ص٩





■ قبل زيارة بوش لها بيومين ■
قاعدة جوية اميركية في بنما تتعرض لاطلاق نار والقنابل

بنما سيتي –٩– واع : تعرضت قاعدة جوية اميركية في بنما من المقرر ان يزورها الرئيس الاميركي جورج بوش في وقت لاحق من الاسبوع الحالي الى اطلاق نار .

وقالت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان ، اليوم ان مسلحين اطلقوا النار والقوا قنابل صغيرة على قاعدة اوربروك الجوية القريبة من العاصمة البنمية .

واوضحت الشبكة ان الحادث ادى الى وقوع اضرار مادية في القاعدة الا انه لم يسفر عن وقوع ضحايا .

ومن المقرر ان يزور بوش هذه القاعدة يوم الخميس المقبل وهو في طريقه الى مؤتمر قمة الارض الذي يعقد حاليا في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية .

اغتيال الكاتب المصري فرج فودة

القاهرة – الاتصالات – خاص وواع : لقي الكاتب والسياسي المصري فرج فودة مصرعه اليوم متأثرا بجروحه الخطيرة التي اصيب بها خلال تعرضه لاطلاق نار ليلة امس في القاهرة .

وقالت مصادر الشرطة ان فودة تعرض لاطلاق نار من قبل شخصين بينما كان يهم بمغادرة مكتبه الليلة الماضية في شمالي القاهرة مما اسفر عن اصابته بسبع رصاصات .

واضافت المصادر ذاتها ان الاطباء حاولوا طوال اربع ساعات انقاذه من دون جدوى حيث توفي فجر اليوم .

واشارت الى ان الحادث وقع اثناء مغادرة فودة مكتبه في مدينة نصر متوجها الى منزله ، حيث اطلق مسلحان كانا يستقلان دراجة نارية النار عليه من سلاح رشاش مما اسفر عن اصابته . وكذلك اصابة ابنه البالغ من العمر (١٥) عاما واصابة اصطفالي بجروح اقل خطرا .

قمة الارض تواصل اعمالها

٢١ دولة وقعت معاهدة التنوع الحيوي بانتظار دول اخرى لتصديقها

المجموعة الاوربية مستعدة لخفض معدلات التلوث الغازي بحلول عام ٢٠٠٠

العواصم ـ ٩ ـ واع : اعلن في ريودي جانيرو ان ٢١ دولة وقعت على معاهدة التنوع الحيوي حتى الان بعد ثلاثة ايام من اقتراحها من قبل الامم المتحدة على الدول الاعضاء خلال قمة الارض المنعقدة هناك حاليا .

ومن المتوقع ان يوقع على المعاهدة عدد من الوفود اثناء اجتماع الرؤساء ورؤساء الحكومات بين الثاني عشر والرابع عشر من الشهر الحالي .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت وحدها انها لن توقع على المعاهدة كما هي في صياغتها الحاضرة لانها لاتدافع بشكل كاف بنظرها عن حقوق ملكية القوة البيوتكنولوجية الاميركية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعاهدة تصبح نافذة بعد ان تصدق عليها ٣٠ دولة من موقعيها في الاقل .

وتعتزم دول المجموعة الاوربية اصدار بيانات خاصة حول حماية التنوع الاحيائي والمناخ العالمي خلال قمة الارض التي تواصل اعمالها .

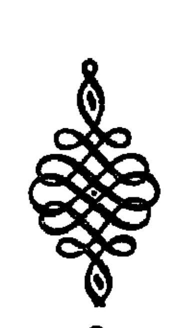
اعلن ذلك احد المسؤولين في المجموعة الاوربية في بروكسل اليوم وقال ان الدول الصناعية هي المسؤولة عن انبعاث الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري .

واضاف ان المجموعة ستعلن استعدادها لخفض معدلات انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون الى مستويات عام ١٩٩٠ بحلول عام الفين .

ومن جانبه حث المدير العام لصندوق النقد الدولي (ميشيل كامديسو) على زيادة المعونات المقدمة لدول العالم الثالث .

ودعا في كلمة له امام مؤتمر قمة الارض الليلة الماضية الى خفض نفقات الدفاع في الدول الصناعية وتقديم الفائض للدول النامية كما دعا الدول الغنية الى تقديم مزيد من الدعم لصالح حماية البيئة العالمية .

وكان «كامديسو» قد انتقد امس السياسة الاميركية وقال في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان على الاميركان ان يعدلوا سياستهم والا فانهم سيواجهون مشاكل في تحمل مسؤولياتهم الدولية .







في تونس :

مسؤول فلسطيني يجتمع بسفراء دول «الترويكا»

تونس ـ ٩ ـ واع : اجتمع مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ابو جعفر امس بسفراء دول الترويكا الاوربية في تونس برئاسة سفير البرتغال وبحضور السفير الهولندي والقائم بالاعمال البريطاني ومندوب السوق الاوربية في تونس .

واستعرض المسؤول الفلسطيني خلال الاجتماع مجمل الاوضاع في قطاع غزة المحتل داعيا المجموعة الاوربية لاتخاذ اجراءات عملية لردع حكومة شامير عن الاستمرار في ممارساتها الاستفزازية الهادفة الى اعاقة عملية التسوية .

امين عام جبهة التحرير الوطني الجزائرية يدعو :

لحوار وطني شامل لحشد طاقات الشعب الجزائري في مواجهة التحديات والاخطار التي تواجهه داخليا وخارجيا

الجزائر ـ ٩ ـ واع : طالب السيد عبدالحميد مهري امين عام حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بفتح حوار وطني شامل لمناقشة الحلول التي تحرر طاقات الشعب الجزائري وتجنده لمواجهة التحديات والاخطار الداخلية والخارجية .

ووصف عبدالحميد مهري الوضع العام في الجزائر بانه يتسم بالتعقيد والخطورة . وكان مهري يعلق بذلك على فكرة المصالحة الوطنية التي اشار اليها البيان الاخير للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر .

واضاف في تعليقه الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان المصالحة الوطنية تمثل بداية لطرح المشاكل في اطارها الصحيح لايجاد انفراج للوضع السياسي في البلاد .

من جهة اخرى اعلن الدرك الوطني الجزائري ان وحدات تابعة له وللجيش انتشرت امس حول قرية بودواو التي تبعد عن الجزائر العاصمة نحو ٤٠ كم بحثا عن مجموعة مسلحة تضم نحو عشرة اشخاص .

ويذكر ان الجيش والدرك يحاصران منذ ثلاثة اسابيع منطقة الاخضرية القريبة من هذه القرية (٨٠) كم شرقي الجزائر العاصمة للبحث عن مجموعة من المسلحين .. كما تقوم هذه الوحدات بعمليات تمشيط واسعة تستخدم فيها الطائرات المروحية في منطقة زباربار الجبلية .

واعلن الدرك من جهة اخرى اعتقال ستة اشخاص بحوزتهم متفجرات في بلدة براقى واثنين اخرين بحوزتهما رشاش في بلدة الاربعاء في المنطقة ذاتها يوم امس الاول .

بين الحزبين الرئيسيين في جيكوسلوفاكيا

فشل المحادثات السياسية لتأليف حكومة اتحادية برغم فرصه الضئيلة .. هافل يرشح للرئاسة ثانية

انصات خاص .

انتهت من غير اتفاق المحادثات التي اجراها لمدة ست ساعات زعيما الحزبين اللذين احرزا نجاحا في الانتخابات العامة في جيكوسلوفاكيا حول امكانية تاليف حكومة ائتلافية اتحادية .

وكان فسلاف كلاوس زعيم الحزب الديمقراطي المدني الجيكي الذي كلفه الرئيس فسلاف هافل بتاليف الحكومة قد اجرى مفاوضات مع فلاديمير ميشيا زعيم الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية التي تطالب باستقلال جمهورية سلوفاكيا .

وبينما ذكر المراقبون ان هذه المفاوضات يمكن ان تحدد مستقبل بقاء الاتحاد اعلن فسلاف كلاوس عقب فشلها قائلا : ان الاتحاد قد فقد وان المحادثات قد كشفت عن خلافات جوهرية عميقة بشأن مستقبل دولة جيكوسلوفاكيا .

واعرب كلاوس عن اعتقاده ان الحزب الذي يقوده ميشيا لا يرغب في المحافظة على دولة واحدة .. ونقل عن كلاوس قوله ان الحزب المدني الديمقراطي بقيادة ميشيا يرغب في وجود سلوفاكيا ذات سيادة تتمتع بوضع دولي .

ومن المنتظر ان تعقد جولة اخرى من المحادثات بين الزعيمين في وقت لاحق من هذا الاسبوع ويسود اعتقاد ان تلك المحادثات يمكن ان تتركز حول كيفية حكم جيكوسلوفاكيا عندما ينتهي وضعها كدولة واحدة .

ومن جهة اخرى اكد استطلاع للراي ان شعبية الرئيس هافل مازالت مرتفعة حيث اكد (٧٠) بالمئة من المواطنين في جيكوسلوفاكيا انهم يعتزمون تجديد انتخابه رئيسا للبلاد .

وبرغم ذلك فقد اعلن الرئيس الجيكوسلوفاكي رسميا انه سيرشح نفسه لاعادة انتخابه من دون ان يعير اهتماما لفوز منافسه في الانتخابات العامة الاسبوع الماضي .

بيرو متفوق على بوش وكلنتن

انصات خاص :

اظهر احدث استطلاع للراي تصدر ان اغلبية الناخبين الاميركيين الذين استطلعت اراؤهم يفضلون المرشح المستقل المحتمل روس بيرو على كل من بوش وكلنتن المرشح الديمقراطي المحتمل .. احدث الاستطلاعات اجرتها صحيفة واشنطن بوست بالتعاون مع محطة التلفاز A - B - C اظهر ان السيد بيرو يتمتع بمساندة ٣٨ في المئة ممن استطلعت اراؤهم بينما حصل بوش على ٣٠ في المئة والمرشح الديمقراطي بل كلنتن على ٢٥ في المئة .

في استطلاع للراي ..

انعدام الامن هاجس الاسرائيليين الاول

انصات ـ خاص :

ذكرت اذاعة كندا الدولية ان استطلاعا للراي اجري في الكيان الصهيوني اشار الى ان انعدام الامن هو الهم الاول بالنسبة الى (الاسرائيليين) .

وقالت انه استنادا الى الاستطلاع الذي اذاعت نتائجه اذاعة (اسرائيل) فان ٣٩ بالمئة من (الاسرائيليين) يعدون الامن همهم الاول مقابل ٢٢ بالمئة يضعون عملية التسوية في الاولوية و١٠ بالمئة رجحوا التنمية الاقتصادية و٨ بالمئة ذكروا ان البطالة هي الهم الاول .

واوضحت الاذاعة في تعليق بثته يوم امس الاول ان ٥٨ بالمئة من ناخبي «الليكود» وضعوا الامن على قائمة اهتماماتهم مقابل ٣٠ بالمئة من ناخبي حزب العمل وهذا يعني ان جماعة «الليكود» ترجح استمرار السيطرة على الاراضي المحتلة وعدم اعادة تلك الاراضي لاصحابها الفلسطينيين تحت زعم ان خطوة كهذه ستهدد امنهم !

في الجزائر ..

الافراج عن ٦٠٠ سجين

انصات ـ خاص :

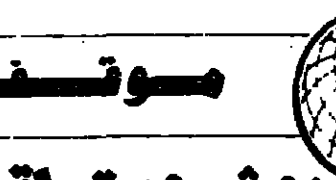
افاد نبأ من الاذاعة الجزائرية انه اطلق سراح اكثر من (٦٠٠) شخص كانوا مسجونين في معتقلات خاصة في جنوب غربي الجزائر .

وقد وصل عدد من اطلق سراحهم حتى الان الى (١٢٠٠) شخص وهو عدد الاشخاص الذين ذكرت السلطات الجزائرية انها اطلقت سراحهم خلال الايام العشرة الماضية .

انفجار سيارة مفخخة في مدريد

مدريد ـ ٩ ـ واع : انفجرت سيارة مفخخة في مدريد اليوم مما تسبب في جرح عدد من الاشخاص .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة الاسبانية ان الانفجار الذي وقع قرب مرآب احد المراكز التجارية اسفر ايضا عن تدمير سيارتين في الاقل على بعد خمسين مترا من مدخل مركز جومبو التجاري .



موقف

بوش وستراتيجية الفشل

يقترب الوعي الاميركي السياسي والشعبي من عد مافعله بوش ضد العراق خطيئة كبرى . اضرت بالستراتيجية الاميركية عالميا ، حتى ان البعض بات يقارن اضرار هذه السياسة بمستوى ما الحقته حرب فيتنام من خلل جسيم في بنية اهداف واشنطن ومطامحها الدولية دعك عن الخسائر الداخلية .

وقد تكون نتائج الشروخ التي احدثتها سياسة بوش مازالت في مرحلة الظهور والبدايات ، الا ان كل الدراسات المستقبلية ، ومنها دراسات اميركية ، لم تعد قادرة على تجاوز الحقائق التي تتجسد كوقائع كل يوم ، والتي تؤشر بمجملها ان الولايات المتحدة خسرت الكثير سياسيا خصوصا انها اعتمدت منهجا قائما على ردود الفعل والنوازع الشخصية المريضة مما لايليق بدولة (كبرى) ، حسب الرؤية الاميركية ذاتها .

واذا كان المعلقان الاميركيان البارزان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك قد نصحا بوش بالتخلي تماما عن خطته المناهضة للعراق ، بعد ان فشلت كل مساعيه لتركيع الشعب العراقي والاساءة لقيادته ، فانهما كانا في واقع الامر يقدمان نموذجا للراي الاخر الذي بات ينتشر بسرعة داخل الولايات المتحدة مستندا الى قلق عميق مما يجري على صعيد الاساءة لمصالح اميركا وستراتيجيتها المستقبلية .

وهذا الراي الاخر الذي بات اتجاها فكريا وسياسيا معروفا ، ينظر الى اصرار بوش وادارته على معاداة العراق كونه ستراتيجية فشل بدأت بالاساءة لهيبة الولايات المتحدة ومكانتها ، خصوصا انه لم يعد بمقدور واشنطن ان تحقق ايا من الاهداف التي دأب بوش على اعلانها والمراهنة عليها دعائيا وسياسيا ، بعد ان تأكدت حقيقة ان كل ماحققته الولايات المتحدة لنفسها من خلال العدوان على العراق لم يكن غير مكاسب وقتية املتها ظروف دولية معروفة ليس مقدرا لها ان تستمر بل ان معالم تغيرها قد بدأت بالفعل باتجاه تعدد مراكز الاستقطاب داخل المعسكر الغربي ، وهو الامر الذي لن يترك لواشنطن فرصة مماثلة للانفراد بالراي والتكسب على حساب الاخرين .

ولعل في تأكيد ايفانز ونوفاك على ان ثبات الشعب العراقي وقيادته امام ستراتيجية العدوان الاميركية قد حرما بوش من تحقيق اهدافه المعلنة ، في مثل هذا الراي مؤشر قوي ودلالة على طبيعة الوعي الشعبي الاميركي الجديد الذي يعد مافعله بوش (قمة لسياسة الفشل) لن يقدر لها النجاح ، خصوصا ان النوازع المريضة للرئيس الاميركي هي التي رسمت تحركاته ومقالاته ، وحجبت من امام عينيه كل الحقائق الموضوعية وابرزها ان العراق تجاوز الامواج الخطرة وتمكن من الثبات في اصعب المراحل ، ولم يقدر له ان يستسلم اليوم بعد ان توج تحديه بهذا العطاء والتلاحم والتمسك الواعي والصلب بقيادته وكرامته ومستقبله .

واذا كانت كل هذه الاراء الاميركية تستهدف بشكل خاص تحقيق مصالح الولايات المتحدة ، وليس اي شيء اخر ، فان انتشارها على نطاق واسع ، يؤشر بوضوح الشعور بالخيبة والفشل من كل ما قامت به ادارة بوش ، تماما كما يؤكد عمق الازمة الفكرية والسياسية في الولايات المتحدة ، وتنامي التناقض الفاضح بين الستراتيجية العدوانية الاميركية الجامحة وبين مبادىء الحق والعدل والمصالح المشروعة التي لامناص عنها في اي مشروع سياسي نظريا وتطبيقيا ، وهي امور لم يكن لها ان تظهر على هذا النحو لولا ان صمود العراق وقيادته قد فضحا كل شيء ووضعا الامور في نصابها الصحيح .

ستراتيجية بوش انتهت اذاً ، الى الفشل ، ولم يعد امام مخططه العدواني ضد العراق الا ان يتراجع محملا بكل نتائج الهزيمة من خسائر وانتكاسات مرة ، وهو مايعترف به الاميركيون ذاتهم وماسيكون مستقبلا نموذجا اخر لقصة الفشل السياسي الاميركي .

● لقاء مكي ●

تظاهرات عنيفة في غزة احتجاجا على اغتيال بسيسو

انصات ـ خاص :

شهد قطاع غزة المحتل تظاهرات عنيفة احتجاجا على قتل عاطف بسيسو احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس .

ويذكر ان بسيسو كان من مواطني غزة ، وذكرت الاذاعة الاردنية ان الجنود الاسرائيليين اصابوا برصاصهم اربعة اشخاص في مخيم الشاطىء للاجئين بعد ان هاجمهم المواطنون الفلسطينيون بالحجارة .

وكان مجهولون قد اطلقوا الرصاص على بسيسو وهو احد كبار المسؤولين عن جهاز الامن داخل المنظمة عندما كان خارجا من احد فنادق باريس فاردوه قتيلا .

مخترقة حاجز الصوت

الطائرات الحربية الصهيونية تكثف طلعاتها على جنوبي لبنان والبقاع وبيروت

بيروت ـ ٩ ـ واع : كثفت الطائرات الحربية الصهيونية طلعاتها في اجواء الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وحتى العاصمة اللبنانية بيروت مخترقة حاجز الصوت .

كما جابت الزوارق الحربية الصهيونية المياه الاقليمية اللبنانية مقابل الشواطىء الجنوبية .

وقد استمرت حالة الاستنفار العام بين صفوف الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية في الجنوب تحسبا لتجدد الاعتداءات الصهيونية .

القوات التشادية تبسط سيطرتها على بحيرة واقعة في الشمال

انصات ـ خاص :

قال مسؤول عسكري كبير في تشاد ان قواته استطاعت اعادة الهدوء الى منطقة بحيرة تشاد الواقعة في الشمال حيث نشب قتال بين الجنود والمتمردين . وصرح رئيس هيئة اركان القوات المسلحة محمد علي عبد الله للصحفيين ان اكثر من ١٦٠ متمردا و١٩ جنديا قتلوا اثناء الهجوم المضاد الذي شنته الحكومة الاسبوع ال[illegible]

مفندة التصريحات الكاذبة :

مجاهدي خلق تؤكد مسؤولية النظام الايراني عن العملية الارهابية في تركيا

تأزم الوضع في اصفهان واعدام المئات في مدن شيراز واراك ومشهد

خاص :

اتهمت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة النظام الايراني باختلاق الاكاذيب للتمويه على عمليات الارهاب التي ينفذها دبلوماسيوه في الخارج .

وقالت المنظمة في بيان اصدرته امس انه بعد صمت دام عدة ايام حول اختطاف المجاهد منصور اميني في اسطنبول قام النظام الايراني بتكليف احد دبلوماسييه الارهابيين في تركيا بشكل غير متدرب بالتمويه والتغطية على هذه الجريمة السياسية فلجأ هذا العميل الى تكتيك النظام الدائم ليعزو اختطاف السيد اميني وتفجير سيارات المجاهدين في اسطنبول الى صراعات داخل المنظمة .

واضاف البيان ان لجوء النظام الايراني الى طرح مثل هذه الاكاذيب المضحكة ليس جديدا ففي عام ١٩٩٠ عندما اغتيل البروفيسور كاظم رجوي ممثل المقاومة الايرانية في جنيف وهي المقر الاوربي للامم المتحدة على ايدي الدبلوماسيين الارهابيين المرسلين من جانب حكام ايران .. ادعى النظام ان المجاهدين انفسهم نفذوا عملية الاغتيال هذه .. فيما عرف قاضي التحقيق السويسري ١٣ شخصا من ارهابيي النظام الايراني الذين دخلوا سويسرا بجوازات سفر خاصة للمهمة الحكومية ساهموا منفذو عملية الاغتيال هذه .

واكدت المنظمة في بيانها انه في اجتماع لمجلس الامن التابع للنظام الايراني عقد ليلة السبت / الاحد الماضية برئاسة خامنئي ومشاركة رفسنجاني فيه قرر النظام استخدام هذا التكتيك لمواجهة فضيحته الدولية هذه .

واكدت المنظمة ان اخر المعلومات تؤكد ان المجاهد المختطف مازال يعيش قيد الاسر في تركيا في اماكن خاصة لارهابيي النظام .

واضافت المنظمة ان الفيلق ٥٠٠٠ تقع قواعده العملياتية على الحدود الايرانية التركية ويتخذ من اورومية مقرا له ويقع مقر قيادته في شارع باسداران في طهران وانه تابع الى قوات القدس التي تشرف على جميع العمليات الارهابية للحرس خارج الحدود وتتولى مسؤولية تمرير الانشطة الارهابية الى تركيا ، كما ان حسين مصلح قائد الدائرة العملياتية لما يسمى بـ «قوة القدس» يتولى قيادة هذه العمليات من طهران .

وفي بيان اخر قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني نفذ مئات من احكام الاعدام في مدن شيراز واراك ومشهد وان الوضع متأزم في مدينة اصفهان حيث يقوم افراد حرس النظام منذ ايام بقمع الحركات الاحتجاجية للمواطنين ضد السياسات الارهابية التي يمارسها نظام الملالي .

واكدت المنظمة على ان «قوات التعبئة» القمعية وبأمر من رفسنجاني اجرت مناورة في جامعة طهران بمشاركة عشرة الاف شخص لمواجهة تظاهرة متوقعة للمواطنين في طهران .

■ لقاء قريب بين رئيسي كرواتيا والبوسنة والهرسك ■

وزير دفاع البوسنة يؤكد بدء عمليات تحرير سراييفو من الحصار

■ العواصم ـ وكالات ـ انصات خاص :

اعلن الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان انه سيلتقي مع علي عزة بيغوفيتش رئيس البوسنة والهرسك في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

وقال تودجمان في مؤتمر صحفي عقده في زغرب ان هذا الاجتماع سيتركز على بحث مسالة اقامة اتحاد كونفدرالي بين جمهوريتي كرواتيا والبوسنة والهرسك .

وكالة تانيوج اليوغسلافية التي اوردت النبأ قالت ان تودجمان انتقد في مؤتمره الصحفي موقف الامم المتحدة بفرض عقوبات ضد كرواتيا مؤكدا عدم وجود اية مبررات لهذا الاجراء .

واضاف ان الوحدات النظامية التابعة للجيش الكرواتي غير موجودة في اراضي البوسنة والهرسك .

من ناحية اخرى بثت اذاعة سراييفو تصريحا للمتحدث باسم وزارة دفاع البوسنة (دراغان سريانوفيتش) اكد فيه ان معركة حاسمة لتحرير المدينة من الحصار المفروض عليها منذ شهرين قد بدأت .

باختصار

○ مونتريال . اجتمع بريان مالروني رئيس الوزراء الكندي مع رئيس الغابون عمر بونغو الموجود في كندا حاليا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام قبيل توجهه الى ريودي جانيرو للمشاركة باعمال مؤتمر قمة الارض المنعقد هناك حاليا .

○ جنوب افريقيا . قال رئيس جمهورية جنوب افريقيا دي كليرك انه واثق من ان زيارته لروسيا واليابان وسنغافورة سوف تؤدي الى استثمارات اقتصادية وتوسيع التجارة مع بلاده .

○ بانكوك دعا رئيس عمليات الامم المتحدة في كمبوديا السلطات العسكرية في تايلند للضغط على الخمير الحمر من اجل التعاون مع جهود الامم المتحدة لحفظ السلام في كمبوديا .

دول المغرب العربي في اطار النظام الدولي الجديد

الصادق اولاد سعيد
- تونس -

تواجه دول المغرب العربي منذ صدور قرار مجلس الامن «الدولي» الذي يطالب ليبيا بتسليم مواطنين ليبيين لتقع محاكمتهما امام القضاء الاميركي او البريطاني وذلك بتهمة تفجير طائرتين الاولى اميركية والثانية فرنسية : تحديا جديدا وخطيرا هذه المرة ، وتكون له انعكاسات سلبية على مستقبل العلاقات السياسية بين الاعضاء المكونين لاتحاد دول المغرب العربي .

وسيبرز هذا التحدي للواقع مدى صلابة هذا التنظيم الاقليمي العربي لمنع هجمة القوى الامبريالية السافرة على المنطقة العربية كافة . التي بدأت بتحشيد كل من هب ودب من الدول واشباه الدول ضد العراق لتحطيمه واخراجه من دائرة التأثير في القرار السياسي العربي وصياغة مستقبل العرب وفق منظور يراعي في مايراعي مصلحتهم الاستراتيجية قبل كل شيء . وتستمر هذه الهجمة اليوم بفعل قرار فرض حصار جوي وعسكري واقتصادي على ليبيا بقصد ابتزازها ومن ثم دق اسفين في العلاقات بين دول وشعوب المنطقة .

ان قرار مجلس الامن ضد ليبيا ، هو الباب الاول الذي تم فتحه من قبل النظام الدولي الجديد لادخال منطقة المغرب في استراتيجية الهيمنة الاقتصادية والثقافية والحضارية التي تميز التصور الاميركي والاوربي عامة ، وفي مطلق الاحوال ، في التعامل مع العرب وتركيعهم الى الابد .

ونحن لن نناقش الارضية القانونية التي انبنى عليها هذا القرار لان المجلس الذي اقره يفتقر الى الحدود الدنيا من النزاهة في التعامل بين مجموعات الدول المكونة للمنظمة التي يصدر قراراته باسمها . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لاعتقادنا الذي لاتشوبه شائبة في ان القانون الدولي هو قانون وضعته القوى المهيمنة على العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لتسوية مايطرأ بينها من المشاكل بخصوص مراكز النفوذ لا غير .

ان ما تهمنا مناقشته هو الابعاد السياسية والاستراتيجية للقرار والقوى الدولية التي تقدمت به ثم صاغته وفرضته لياخذ قوة القرار القضائي ويطبق على المتهم الذي صدر بحقه . فما هي اذاً ، الخلفية التي صدر عنها هذا القرار وهل بامكان العرب رفضه وعدم تطبيقه .

١ - الخلفية الاستراتيجية للقرار .

لمعرفة الخلفية السياسية والاستراتيجية لهذا القرار ، نمر مباشرة على مطامع الدول الغربية الثلاث التي اثارت هذه المشكلة مع ليبيا وطلبت من مجلس الامن معاقبتها ، لنتبين مقاصدها الحقيقية ، لان الامر بات يكوّن خطورة فعلية ليس على مستقبل الانظمة الحاكمة في المنطقة فقط وانما على مستقبل الاجيال القادمة اساسا .

أ - اميركا :

من الواضح لكل مطلع على خفايا السياسة الاميركية في كل المنطقة العربية ، انها سياسة هيمنة تقوم ، حسب الظروف والاحوال ، اما على الترغيب ، مثلما هو الحال مع الانظمة العربية التي يسمونها معتدلة ، او على الترهيب والتهديد بالقوة واستعمالها اذا لزم الامر مع الانظمة التي اطلقوا عليها صفة الثورية . ولاحتضان الارهاب وممارسته وعدم التقيد بمقتضيات المواثيق والاعراف الدولية . والمقصود من هذه السياسة هو وضع اليد على الثروات النفطية والمالية العربية اضافة الى خنق اية بادرة عربية نحو التقدم العلمي والمشاركة الواعية في صنع الحضارة الانسانية .

وتحاول الولايات المتحدة الاميركية ، من خلال هذا القرار «الامني» تحقيق مجموعة من الاهداف لعل اهمها :

- السيطرة على النفط : اما مباشرة مثلما فعلت في الخليج بشن الحرب واحتلال منابع النفط ، خاصة ان النفط الليبي يعد من اجود النفوط في العالم ، واما بابتزاز القرار الليبي وذلك عبر ارهابها والتلويح دائما باستعمال القوة الغاشمة ضدها بحيث يلين القرار الليبي فتتفاوض ليبيا من موقع الضعف الناتج عن الخوف من العزلة الدولية . خاصة في ظروف عربية تتسم بالميوعة وتسيطر عليها اجواء الانقسام وتخلف الرؤية والضياع السياسي الى حد الشعور باليتم .

- ان السيطرة على النفط الليبي وتنصيب نظام مدني عميل لاميركا مباشرة ، لانه لايمكنها راهنا المراهنة على الجيش كون الجيش الليبي هو جيش شعبي وتسيطر عليه اللجان الشعبية ، سوف يكون الباب الفعلي المفتوح لدخول منطقة الشمال الافريقي كلها في عهد السيطرة الاميركية المباشرة . اذ لايكفي ان تكون لها قواعد في المغرب وفي مصر تطوق المنطقة كلها ، بل يجب خنقها من الداخل لان الاستراتيجية الاميركية تنظر بخوف متزايد الى تنامي قدرات الشعب العربي في المغرب على التطور لكون صغر سنها (٧٠٪ دون الثلاثين سنة) هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى لما اظهره هذا الشعب من مساندة شعبية قوية للعراق في محنته . اي تحسبا من ذلك الشعور بالانتماء الفعلي والحقيقي للامة العربية لم يكن يحسب له اي واحد حسابا .

- دق اسفين في العلاقات المغربية التي تحسنت الى الحد المقبول خاصة بعد اعلان اتحادها وتكوين اتحاد الدول المغربية - بحيث ان هذه الدول اذا ماتضامنت مع ليبيا انطلاقا مما تفرضه عليها معاهدة الاتحاد فان مصالحها الدولية قد تتعرض للخطر . وبما ان اغلب اقتصاديات هذه الدول لايزال هشا ، فانه ليس بمستطاعها التضامن الفعلي مع عضو كامل الحقوق في ذلك الاتحاد وبذلك فانها غير قادرة على خرق الحصار المضروب على ليبيا . ومن هذه الصعوبات تراهن الادارة الاميركية على خلق حالة تردد فعلي في العلاقات المغربية تمكنها في اخر الامر من التدخل حينما ترى ذلك مناسبا لها - وبالفعل فقد بعثت باعضاء من الكونغرس مع موظفة في الخارجية البريطانية الى تونس ليلة بدء الحصار الجوي على ليبيا للنظر في قضايا حقوق الانسان . وهذه اشارة واضحة الى النظام التونسي بانه في حال تفكيره في خرق الحصار او ترك المجال مفتوحا للاعلاميين التونسيين لتشويه وجه اميركا لدى الرأي العام التونسي مثلما وقع ابان الحرب الثلاثينية على العراق ، فان التعامل معه في المستقبل سوف يكون بلغة العصا الغليظة والمبررات موجودة ، وليس اقلها فتح جبهة داخلية تقودها عناصر النهضة .

وان قصد اميركا في الاخير هو وراثة النفوذ الفرنسي في المنطقة والذي كان يكوّن الى حد ما توازنا في المصالح بين كل الطامعين في الثروة ، مثلما ورثت في المشرق النفوذ الانجليزي بعد حرب قناة السويس . ففرنسا التي غامرت بالدخول في الحرب ضد العراق تحت الراية الاميركية هي قوة مهمشة يجب ان يكون لها وريث .

ب - فرنسا :

لقد كانت لفرنسا حظوة لدى الدول العربية اكسبتها الكثير . وهذا راجع الى السياسة التي تبنتها ايام الجنرال ديجول . وقد انهارت تلك الثقة التي كانت قائمة بين فرنسا ومجموع الاقطار العربية وخاصة على الصعيد الشعبي ، منذ اللحظة الاولى التي انضمت فيها هذه الدولة الى المشروع الاستعماري الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية للهيمنة على المنطقة . ويقود الرؤية الفرنسية في الصراع الذي تخوضه ضد ليبيا بالاشتراك مع اميركا ، ان تكون حاضرة حيث يتوجب الحضور كي لاتفقد مصالحها ولكي تظهر لاميركا بانها ند لها وانه لابد لفرنسا من نصيب في حال القيام بترتيبات امنية جديدة تخص المنطقة .

ويضاف الى ماتقدم ، فان فرنسا التي تعد نفسها من القوى التي لها كلمتها في الصراعات الدولية والاقليمية ، لم تغفر لليبيا المشاكل التي احدثتها لها في الصراع التشادي ، وهو الصراع الذي وصل الى مرحلة قعقعة السلاح بين جيشي البلدين مرارا . وهذا مايقودنا الى القول ان التغيير في الذي طرأ على السياسة العربية لفرنسا في المدة الاخيرة ، اي منذ نشوب

[أ]زمة الخليج وتداعياتها على المنطقة العربية وتاثيرها على الصراع الدولي ، مرجعه الى الشعور الفرنسي بالتهميش ، ومن هذا المنطلق فان اخف الضررين بالنسبة لصانع القرار السياسي في فرنسا ، هو ركوب عجلة السياسة الاميركية لو في الاقل محاذاتها والسير بجانبها كي لاتترك لها مجالا للاستفراد بما تعده مناطق نفوذ تقليدي لها ، مثل منطقة المغرب العربي . اي كي لايكون مصيرها مثل مصير بريطانيا التي فقدت كل مناطق نفوذها في الشرق العربي لفائدة النفوذ الاميركي بعد حرب القنال .

ج - بريطانيا

اما الاهداف البريطانية من حملة العداء الذي يقوده مجلس الامن الدولي بايعاز من اميركا ، نحو الامة العربية ، فانه لايمكن فهمه الا بالرجوع الى التاريخ الذي ربط صراع العرب بالامبراطورية التي لم تكن تغرب عنها الشمس في يوم من الايام والتي لم يعد لها ذلك الوهج الذي كان منذ زمان . ان تاريخ الصراع العربي الانكليزي ، خاصة في المشرق العربي ، تاريخ دموي باتم معنى الكلمة .

فانكلترا بالتعاون مع فرنسا هما اللتان قسمتا الشرق العربي الى دول متنافرة ومتناقضة اعتمادا على اتفاقية سايكس بيكو . وكان رسم الحدود بين تلك الدول الناشئة ، خاضعا لتلك الاتفاقية ، بحيث تم حصر الثروات داخل الاقطار التي تفتقر افتقارا شديدا للعنصر البشري ، اي الاقطار التي ليست فيها تجمعات سكانية مدنية قادرة على الانضمام ضمن مشروع وطني متكامل ويكون الولاء فيه لسلطة الدولة وليس لسلطة العشائر وزعماء القبائل في حين ان المجتمعات العربية الاخرى تمت محاصرتها داخل اقطار تم تنصيب حكومات عميلة للغرب فيها تكبح اي تحرك شعبي نحو تغيير الواقع المجحف الذي فرض عليها بقوة الحديد والنار .

ومن هذا يتبين لنا ان الموقف البريطاني من قضية الطائرة لايمكن له الا ان ينحاز كليا للموقفين الاميركي والفرنسي . وهو موقف تحكمه المصلحة من ناحية وتصفية لحسابات تاريخية من ناحية اخرى .

- مصلحيا : من المعروف ان بريطانيا كانت لها قواعد عسكرية في ليبيا تم اخراجها منها لما وصلت القيادة الحالية للثورة الليبية يوم ١ / سبتمبر ١٩٦٩ . وانها قد تجد الفرصة المتاحة من جديد للعودة من الباب مثلما خرجت . وان دخولها في التحالف ضد ليبيا سوف يوفر لها كذلك نصيبها الكامل في شراكة استغلال النفط مع اميركا ويعطيها حصة في السوق الليبية وتكون قريبة كذلك من السوق المغربية . ومن هنا نفهم سر التشبث البريطاني بالوقوف في الصف الاميركي ايا كانت اهدافه ومراميه ، اي بغض النظر عن مشروعية القرار الاميركي او عدم مشروعيته .

- تصفية لحسابات تاريخية : تعد الثورة الليبية جزءاً من الثورة العربية المرتبطة بحركة التحرر العالمي وبحركة عدم الانحياز ، فانها اعانت الكثير من الحركات التحررية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية واوربا على التحرر من الهيمنة الاستعمارية . ومن هذا المنطلق ، اعانت ليبيا الجيش الجمهوري الايرلندي كونه الذراع العسكرية لحركة تحرر وطني فيما ترى فيه بريطانيا مجموعة من الارهابيين الخارجين عن القانون وبالتالي فان معاقبتهم واجبة . ولما انتهى عهد القطبية الثنائية بانهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي ، رات بريطانيا ان وقت المعاقبة قد حان . والا كيف نفسر ذلك التصميم البريطاني على ضرب العراق بكل قوة وعدم التفاهم معه او حتى الاستماع الى وجهة نظر مسؤوليه ؟ الا ينم هذا عن حقد دفين ضد العرب ؟ اضافة الى هذا فاننا نعتقد بان دهاة السياسة البريطانيين يعلمون بخبرتهم التاريخية ان اميركا مراهقة وليس لها اي بعد حضاري يؤهلها لقيادة العالم فانها ربما تطمع في وراثتها بعد ان تكون بغطرستها قد مهدت لها الطريق من جديد .

بعض الحلول العملية للخروج من الازمة :

باعتقادنا ، ليس هناك حياد او صمت في القضايا القومية او الوطنية . كما انه ليس هناك قانون دولي يجب الخضوع لبنوده اذا كان هذا القانون لايحترم من قبل الجميع . وليس هناك مؤسسات دولية يجب الاذعان لقراراتها اذا كانت هذه المؤسسة تعتمد على سياسة المكيالين : على العرب الاذعان الى كل قرار اممي مهما كان جائرا في حقهم ، في حين ان غيرهم من الدول مسموح لها باختراق القانون الدولي والشرعية الدولية متى كانت متعارضة مع مصالحها الوطنية .

ومن هذا المنطلق ، ولكي يكون الفكر عاملا في معركة المصير ، فاننا نطرح بعض المقترحات والحلول العملية التي نعتقد انها ، الى جانب جهد الاخرين ، تمكننا من تجاوز هذه الازمة ، وبالتالي الاسهام في التاسيس الفعلي المبني على وعي الانتماء الى الامة ، صرح مغرب عربي بلا حدود ، كخطوة اولى نحو وحدة عربية شاملة لانزال نؤمن بانها المخرج الوحيد لنا من دائرة التيه التاريخي الذي استمر طويلا .

١ - ان يدعو الامين العام للجامعة العربية الى عقد دورة طارئة تكون قراراتها ملزمة لمن حضر ومن غاب لترفض قرار مجلس الامن الدولي لانه جائر من ناحية ولان عدم تقديم دليل ادانة منطقي ومقبول من الذين سعوا لاستصداره بل ان الدليل الذي قدموه لايمكن الا ان يكون مقدمة لشريط بوليسي اكثر ما يقال فيه انه مشوق لا اكثر ولااقل .

٢ - حال صدور هذا القرار تبلغ شركات الطيران العربية بان قرار مجلس الامن هو عربيا بحكم الملغي ولايلزم اي عربي اطلاقا وانه بامكانها استعادة رحلاتها من ليبيا واليها . اما التعلل بوجهة النظر القانونية المحض وان قرارات المجلس ملزمة ويجب الخضوع لمقتضياتها ولو كانت جائرة فذلك دليل على ان العرب لم يستوعبوا الدرس ابدا . بالرغم من ان كل المؤشرات تشير الى ان المرشح العربي الجديد لتصفية الحساب معه ، باسم النظام الدولي الجديد ، هو سورية التي بدأت الحملة الاعلامية الغربية ضدها هي الاخرى بتهمة الارهاب واحتضانه .

ان الطالب العادي في الحقوق يعرف ان القانون اذا كان جائرا فلا حل سوى اللجوء الى التمرد عليه والثورة ضده لتعديل مسار التاريخ . ولقد اثبتت حرب الخليج وماخلفته من تداعيات في المنطقة العربية ، ثم القرارات الامنية الجائرة ضد العراق وقرار اتهام ليبيا ومطالبتها ، خلافا لكل القوانين الدولية والشرائع السماوية وغيرها ، بتسليم مواطنين من رعاياها لتقع محاكمتهما امام قضاء انجلو سكسوني منحاز ، اداة الكبار لخدمة مصالحهم ليس الا . وهذا وحده مبرر للعرب بان يرفضوا هذا القانون وان يرفضوا القرار الصادر باسم مجلس الامن لانه يمثل اداة للتلاعب بارادة الدول فقط .. ولانه اصبح مجلس حرب تقوده الاحتكارات الغربية بقيادة اميركية على كل المصالح العربية ليس إلا .

في الصراحة الديمقراطية .

آراء حرة

حول الولادة الطبيعية لجدلية «المعارضة العراقية»

د. اكرم جواد خنون - اسبانيا -

في توطئة لبحث د. خليل الجزائري الموسوم (حركة التجديد الديمقراطي: مشروع طموح للمشاركة في اعلاء شأن الوطن) الذي نشرته (الـ[..]ـمة) في عدديها بتاريخ ٢٤/ ٢٥-١-١٩٩٢ في باب الدراسات والاراء الحرة التي تندرج في اطار التعددية السياسية والفكرية اكدت الصحيفة العراقية الغراء بالنص: (حرصها على تنشيط الحوار الديمقراطي ومعاونة الاطراف الوطنية والقومية بتوفير فرص التعبير عن ارائها ووجهات نظرها). وجاء ذلك التأكيد كما ظهر في التوطئة المذكورة ، انطلاقا من الايمان الراسخ بمنهج الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة التاريخية في (تطوير واغناء المسيرة الديمقراطية).

ومما لايخفى - كانت تلك المبادرة - الحدث من جانب صحيفة حزب البعث العربي الاشتراكي اطروحة تاسيسية لجدلية الحوار الديمقراطي التي كانت ومازال ضرورة وطنية لا بديل لها ، لاسيما في حقيقتنا هذه التي ورثت اثار ثمانية الحرب العراقية - الايرانية والعدوان الثلاثيني الاطلسي - الصهيوني الغاشم ضد عراقنا الابي - الامر الذي جعل اهداف الإعمار والبناء وصيانة الاستقلال والسيادة الوطنية والنهوض بالمستوى المعيشي للافراد في طليعة الاهداف التي ينبغي لجميع الاحزاب والقوى السياسية الوطنية في العراق العمل على تحقيقها فوق جميع الاعتبارات والخصوصيات العقائدية والمنهجية لكل منها .

ولايختلف اثنان في ان جدلية « المعارضة العراقية » التي منيت بالنكوص والكساح الدائمين لعوامل موضوعية متداخلة لايصعب تحديدها وتشخيصها على قطاعات الشعب الواعية ، تحتاج الى جو من التسامح والمسؤولية الوطنية وصفاء النية والوعي الحضاري كيما تبدأ بداية طيبة وسليمة وواعدة .

وفي هذا الخصوص كانت كلمات الدكتور خليل الجزائري في بحثه المشار اليه اغلاه كلمات بالغة الحكمة والفائدة يجدر التذكير بها في هذا المقام: (العمل السياسي يأمل بلورة مدرسة جديدة - مدرسة تنبذ العنف بشقيه المادي والمعنوي كما تقلع عن التعصب المذهبي البغيض وتتخلى عن الادعاء بامتلاك النظرية الكاملة والحقيقة المطلقة وعن الانفراد بالرأي واستصغار شأن الرأي المقابل ولاسيما رأي الاقلية وهي كقاعدة « الطرف المعارض » وتخلق شيئا فشيئا تقاليد من الثقة المتبادلة بين اجنحة الحركة الوطنية ومن اعتماد المثاقفة الاخوية والحوار الرفاقي الديمقراطي القائم على مقارعة الحجة بالحجة على اساس من اعتماد العلم وتحكيم المنطق والركون الى العقل بدلا من الحماسة الحزبية المنفعلة المعتمدة على الخطاب السياسي المنفعل .. الامور التي ترد الاعتبار للعمل السياسي الجماهيري السليم والمتحضر)

من البديهي ان جدلية الحوار الوطني الديمقراطي ان اريد لها ان تكون فاعلة ومفيدة وسليمة يجب ان تتحرر من دوائر التفكير السياسي المهني البحت لتشمل اكبر مساحة ممكنة من الوجدان الجماهيري الشعبي للشعب العراقي بجميع فئاته وطبقاته هو المعني الاول والاخير بضرورة توليد الديمقراطية وجعلها نقطة الانطلاق المركزية في عملية التجديد الشاملة المطلوبة ، وعليه لا مندوحة لمراكز القرار والتأثير الجماهيري : السلطوية والاعلامية والثقافية والتربوية وسواها من ان تربي النفوس والاذهان على قيم الديمقراطية الخاصة باحترام رأي الاخر والتحلي بالعقلانية والتسامح والايمان بكرامة المواطن وبحقوق الذات والغير في التعبير والمشاركة في صياغة مفردات التعايش الاجتماعي الطليق والمتحضر والمسؤول .

ان لواجب غرس ابجدية الديمقراطية ونمائها في الساحة الوطنية العراقية ماللاعمار والبناء من الاهمية والاولوية في هذه السنين

بيد انه اذا كان للاعمار والبناء خبرات متراكمة وطواقم كفوءة وبرامج صائبة جنّاها العراق في ظل ثورة السابع عشر/ الثلاثين من تموز المجيدة ومسيرتها الطويلة فان اسس البناء الديمقراطي وادواته والياته ماتزال بعيدة بعد بعض السلع الحيوية عن متناول المواطنين وخارج حدود قدراتهم واهتماماتهم الذهنية والسلوكية . ومن هنا يغدو واجب اذكاء روح الجدلية الديمقراطية وصيانتها وتقويتها اصعب واطول وقتا من مهمة البناء والترميم .

لاشك ان مايزيد حركة نشر الوعي الديمقراطي بين الافراد والمواطنين وبين اجهزتهم التمثيلية والتنفيذية وتنظم حياتهم واداءهم الاجتماعي هو ان الديمقراطية مفردة ومفهوما ومنهجا - عانت ابشع حملات التشويه والتغريب والافراغ وذلك بصورة عامة لارتباطها التاريخي بنظم المجتمعات الغربية التي كونت خندق الاعداء الاستراتيجيين الدائمين ليس لطموحات الشعب العراقي ومصالحه الاولوية فحسب بل لعموم الوطن العربي والعالم الثالث . والديمقراطية في هذا المضمار حلت بالتالي محل مفردتي الشيوعية والماركسية في الخطاب السياسي الغربي الراهن ، والرجعي الانحطاطي منه على وجه التحديد - وهو الشائع - بمعنى ان الديمقراطية كبرنامج للعمل السياسي اضحت اليوم بدعة البدع والمنكر النكير لدى الصغير والكبير والعالم والجاهل مثلما كانت الشيوعية الماركسية حتى وقت قريب .

بناء على ذلك يكون التحدي الاول الذي ينبغي للقوى السياسية الوطنية العراقية تجاوزه وكسبه هو رد الاعتبار لمفهوم النهج الديمقراطي في الحياة وتخليصه من الشوائب والادران التي علقت به من كل حدب وصوب واحلاله المحل الصحيح في الخطاب السياسي وفي اللغة الاعلامية الجماهيرية ثم فرزه وهذا هو التحدي الثاني عن نماذجه وانسجته الغربية بغية اسقاط معانيه العدوانية والهجينة والتشنيعية التي الحقت به بقصد تغريبه عن الانسان العربي وقطع صلات تواصله مع وجدانه وضميره وهو قصد لايطولنا الشك في ان اعداء النهضة العربية الدائمين وحلفاءهم الداخليين الاقليميين نجحوا تماما في مسعاهم لتكريسه وجني ثماره .

طالما ان بث روح الحوار الديمقراطي في نفوس المواطنين ووجدانهم يتطلب جهداً ووقتا كبيرين يكون من واجب اجهزة التأثير في الرأي ووسائل الاعلام اداء مهمة تنقية المفاهيم والمصطلحات التي تؤلف مفردات الجدلية الديمقراطية ومفاصلها ثم الانتباه الى تقوية وتنشيط التنظير والاطروحات المفيدة في الاجلين القصير والمتوسط والعزوف عن الدخول في مجادلات سوفسطائية او سلفية او مذهبية مغالية فالهدف في الدرجة الاولى هو هدف عملي اي انتشائي ذو قدر عال من الحيوية والالحاح لاسيما في هذه الحقبة

ولعل الدكتور خليل الجزائري دس اصبعا في جرح عميق حينما شخّص في القسم الاول من بحثه المذكور سلفا ماسماه بـ (العدمية الوطنية).

ان التامل في معنى الديمقراطية وفي ضرورتها الملحة في اعمار الوطن وتعزيز مسيرة شعبنا العراقي الكريم في اتجاه الرفاهية والاستقرار الاجتماعي يقود لامحالة الى النظر في مفهوم (المعارضة) السياسية ودورها التضامني والمسؤول في الارتقاء بالمجتمع المدني وحماية دولة القانون وتوفير الخيارات الدائمة لاطروحة السلطة المركزية لضمان ديمومة الحوار والتعددية المنظورية للمشاكل والمهمات والتحديات التي يواجهها الوطن وابناؤه بدون انقطاع .

اذا اسقطنا من حساباتنا المعارضة السياسية الراديكالية والمعارضة المسلحة التي يصعب او يستحيل ادراجها في اطار الدستور الوطني الذي يؤلف بالضرورة وبالجوهر الحد الفاصل بين الممارسة الديمقراطية السليمة وما عداها فاننا نجد - في عمومية تفيد اغراض المناظرة في هذا المقام - ان هناك نوعين من المعارضة السياسية تخص الظرف العراقي الراهن: الداخلية والخارجية .

في ما يخص النوع الاول يشير بحث الدكتور الجزائري في صحيفة حزب البعث العربي الاشتراكي الـ[..]ـمة بانها قد ارتقت الى مستوى المسؤولية المطلوب وراحت تبحث عن وحدة الصف الوطني لتقنين استثمار الحوار مع السلطة (في اطار القوانين المرعية سارية المفعول) وهذا طريق صحيح لايشعر المواطن العراقي المخلص لدى التحقق منه الا بالغبطة والامل ، وهو امر يتفق مع الواقع الموضوعي الحاضر .

اما في ما يتعلق « بالمعارضة السياسية » العراقية الخارجية او بتعبير اصح المعارضة خارج الوطن فهذه - في تعميم لايجانب الصواب - فريقان : ارتبط الاول في الذهن بانشطة وصلات بعضنا ملتبسة بالتفاصيل المتناقضة والمتفقة مع مصالح الاجهزة الاعلامية والانظمة المضيفة التي عكستها وغطتها وهي على الاكثر تفتقر بكل صراحة موضوعية الى المصداقية وهذه واقعا ازمة الذات المزمنة للمعارضة خارج اي قطر والعراقية والعربية منها بصورة تكون مطلقة لاسيما بعد النكسة الحزيرانية وحتى معركة (ام المعارك) التي سحبت المشروعية من مبدأ وحدة وتضامن الديمقراطية العالمية مثلما دللت على ذلك بشكل لايقبل الدحض مواقف وافعال نظم دول العالم ازاء عراقنا وشعبنا العراقي والعربي والنهضوي طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية .

لانقول مانقول من قبيل التشهير والطعن ، ولكن لنعلق قليلا ماسنطرحه بعد سطور بشان امتحان المصداقية والمشروعية التي ينبغي لهذه « المعارضة » المعنية اجتيازه كيما تقطع دابر الشك الموضوعي لدى شعب العراق المفدى باصالة هويتها الوطنية .

الفريق الثاني « للمعارضة » السياسية العراقية خارج القطر يدخل مباشرة في الجدلية الوطنية من باب الغرض العقلاني وعلى الرغم من انه يفتقر الى اسماء وبرامج والى مااصطلح الاستاذ حميد سعيد في مداخلاته اليومية في عمود الـ[..]ـمة: (اخر الكلام) على تسميته بصناديق البريد على الرغم من هذا كله تحدد هوية هذا الفريق صفة الاستقلالية الوطنية والسلبية السياسية تنظيميا على الاقل في الوقت الحاضر . ونعني بالاستقلالية الوطنية ان افراد هذا الفريق بعيدون كل البعد ، ارادة ، عن احلاف وعقود ووعود المؤسسات الرسمية وغير الرسمية العربية منها والاجنبية في ما يخص مصير الوطن ومستقبل شعبه الابي . اما السلبية السياسية فهي اما وقتية وموضوعية مرهونة بالواقع المعاش واما سلبية اصلا بحكم ليبراليتها واستقلالها التنظيمي وعدم اندراجها المبدئي في صفوف الاحزاب المتوفرة دستوريا من دون ان ينتقص ذلك في شيء عن فاعلية دورها الوطني وحيوية طرقها الخاصة للتعبير والتاثير .

جمهوريات الكومنولث السوفيتية والصديق الاميركي المخادع

بقلم : ميشيل تور

عن الاكسبريس الفرنسية

بالرغم من الوعود التي قطعتها ، فان ادارة الرئيس بوش قد كشفت عن نفاقها الواضح ، واللغة المزدوجة في تصريح مسؤوليها ، لاسيما بصدد المساعدة الى الجمهوريات السوفيتية السابقة ، تلك الجمهوريات التي انتظرت الشيء الكثير من (النظام الدولي الجديد) ، وخصوصا بعد انعقاد المؤتمر الدولي الخاص في واشنطن والذي ضم ممثلي اربع وخمسين دولة ومنظمة دولية من اجل محاولة تنسيق المساعدة الممنوحة الى سكان جمهوريات الكومنولث .

واذا كان جورج بوش قد اعلن عن تقديم مساعدة (عاجلة) بمقدار ٦٤٥ مليون دولار ، وان جيمس بيكر قد اطلق فكرة الجسر الجوي والتي سميت باسم (عملية الامل) لنقل ٥٣ شحنة من المواد الغذائية والادوية (وهي من مخلفات القوات الاميركية التي تركتها في الخليج العربي بعد العدوان على العراق) ، فان هذه (المساعدات) لم تقدم الا وفق شروط صدرت عن البيت الابيض وبشكل متزامن ، طالبت من خلالها روسيا بالذات والجمهوريات الرئيسة في الكومنولث بالانتماء الى صندوق النقد الدولي ، بينما في السنة الماضية ، وعندما كان غورباتشوف في السلطة فان روسيا قدمت طلب الانتماء بصفة (عضو شريك) حيث تتمكن من الحصول على خبرة خبراء الصندوق ، ولكن بلا قروض .

ويبدو ، ان هناك بعض الاصوات التي برزت من داخل اروقة البيت الابيض : ليس هناك من نقاش حول السير قدما في تبذير الاموال لمساعدة عدو الامس .. وان المساعدة الانسانية حتى وان كانت (مدهشة) فيجب ان يكون ارسالها في حدود معينة ، حيث الحدود التي قلصت الهبة الاميركية الى ١٧٥ مليون دولار ، مقابل ٤٥٠ مليون دولار وعدت بها المجموعة الاوربية .. ونحو ٧٠٠ مليون دولار من المانيا الموحدة .

ويبدو ان اساس الوعود الاميركية حول (المساعدات) يتركز على تقديم ٥ر٣ مليار دولار على شرط شراء المنتجات الغذائية الاميركية فقط ، وبالشكل الذي يلبي رغبات مزارعي الوسط الغربي من الولايات المتحدة .

وفي الواقع ، فان الولايات المتحدة اضافة الى ايطاليا ، تمثل الدولة الاخيرة من بين الدول الكبرى التي لم تصادق بعد على زيادة راسمال صندوق النقد الدولي بنسبة ٥٠ ٪ بينما وزير الخزانة الاميركي نيكولاس برادي اثار (الفرص والتحديات الجديدة) التي يفرضها الشرق بالنسبة للمنظمات المالية الدولية ، ان ادارة البيت الابيض قامت بتعداد (حسنات) صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي من اجل مساعدة جمهوريات الكومنولث السوفيتية ، وان هذه الزيادة المقررة من المفروض ان ترفع راسمال الصندوق من ١٢٠ مليار دولار الى ١٨٠ مليار دولار ، وذلك على اثر القرار الذي اتخذه اعضاء الصندوق في حزيران ١٩٩٠ .

وان الولايات المتحدة ، التي تمثل الفاعل الرئيس في الصندوق باسهامها البالغ ٤ مليارات دولار ، فقد تقرر ان يكون اسهامها الجديد بحدود ١٢ مليار دولار ، ولكن هذه الزيادة مازالت الى الآن لم تصادق عليها واشنطن ، وعملت على تقييد حركة ٦٠ مليار دولار .

وبلا شك ، فان خبراء صندوق النقد الدولي يعتقدون ان هذه الاسهامة الجديدة تبدو ضرورية جدا ، في الوقت الذي اصبحت فيه روسيا ، والجمهوريات الاخرى : اعضاء ، وبكامل العضوية في الصندوق منذ اجتماع لجنة عمداء الصندوق في ٢٧ نيسان الماضي ، وان المبالغ المخصصة لتحويل اقتصاديات الجمهوريات الى نظام اقتصاد السوق الحرة ، ستكون مبالغ معتبرة .

وان نائب رئيس الوزراء الروسي ايكور كايدار قد اعلن في بداية شباط الماضي ان الصندوق يستطيع ابتداء من نيسان ١٩٩٢ ان يتخذ القرار المناسب حول انشاء صندوق للاستقرار الدائم للتحويلة الداخلية للروبل . وان اي صندوق مثل ذلك فانه يتطلب تخصيص ٦ مليارات دولار حسب ما افضى به المسؤول الروسي ، ولكن عددا من خبراء صندوق النقد الدولي لم يناقشوا هذا الرقم ، اضافة الى ١٢ مليار دولار من اجل السماح لروسيا بتمويل وارداتها .

وان اوكرانيا ، وربما الجمهوريات الاخرى ، يمكن ان تكون بحاجة الى عشرات المليارات . وعليه فان سيولة الصندوق ، والذي كان يوجه عملياته نحو دول العالم الثالث ، قد استنفرت للاسهام في مواجهة التطورات الجديدة لاوربا الشرقية ، وان هذه السيولة قد تم تقييدها الى درجة يمكن القول في اروقة المنظمات الدولية ، ان ازمة سيولة ستبرز في السنوات القادمة . وبينما الاوضاع الاقتصادية في الجمهوريات السوفيتية السابقة تثير الخطر ، هل ترى في هذا التماهل الاميركي او ربما التماطل ، ستراتيجية سرية ولدت من الريبة التي تنتاب ادارة البيت الابيض بصدد صندوق النقد الدولي من جهة ، وجمهوريات الكومنولث من جهة اخرى ؟

ان الولايات المتحدة لايمكن ان تقدم (المساعدة) لهذه الجمهوريات الا بعد ان تسحب منها كل الاسلحة النووية والستراتيجية ، وعندها سيكون التدمير النهائي لقوة الامبراطورية السابقة .

■ الولايات المتحدة لايمكن ان تقدم «المساعدة» للجمهوريات السوفيتية السابقة الا بعد ان تسحب منها كل الاسلحة النووية والستراتيجية ، وعندها سيكون التدمير النهائي لقوة الامبراطورية السابقة

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين المحترم حفظه الله ..

في ايام المجد المتواترة هذه حيث تتواصل بهمة وحيوية واقتدار مسيرة الجهد والبناء يشرق على الانسانية معنا العيد السعيد عيد الاضحى المجيد فيضيء بقدسية الايمان ونهج التقوى مسيرة العز تحت راية الله اكبر بقيادتكم التاريخية قيادة المجد والعز والظفر والنصر والايمان .

سيدي القائد الحبيب

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم مناسبة اطلالة عيد الاضحى المجيد لترفع الى سيادتكم بالفخر والعزة وياحادي ركبنا الى حيث المجد والعلا، اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويحف خطوكم برعايته الابوية فاننا لنغتنم هذه المناسبة الروحية الجليلة لنجدد ونؤكد عهد القيم والمبادىء والجهاد عهد العطاء المبدع السخي في كل ميادين الحياة من اجل انتصار العراق ورفعة العرب وعز الاسلام والمسلمين تحت رايتكم الشريفة يا سبط النبوة وياحفيد البيت الهاشمي القريشي العريق

سيدي القائد الرمز

ان اطلالة العيد السعيد اذ تعيد الى الاذهان عظمة الجهاد البطولي لاجدادنا العظماء الذين نصروا بالاسلام كلمة الله فنصرهم الله واعزهم برعايته فان هذه المناسبة المباركة لتفجر كل عنفوان الارادة الزاخرة بالعطاء في اعمالنا باتجاه مواصلة التصدي الملحمي لحلقات العدوان والحصار والتامر الامبريالي الاميركي الصهيوني الرجعي الغاشم دفاعا عن سيادة العراق وعز العراقيين ووجود وكرامة الامة العربية .

فسر بنا الى المجد وستبقى ايامنا اعيادا ومسرات وتظل عيون اطفال العراق وفلسطين وكل ابناء العروبة تحمل الق المجد والفرح الدائم الذي ارسيتم اسسه المتين سيدي القائد في الامجاد التي تحققت في قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة وحملة الاعمار الزاهية ابداعا وارادة .

عيدا سعيدا واياما مباركة سيدي ياحادي ركب المؤمنين وياقائد مسيرة العراقيين المجاهدين ويانا صر كلمة الله ورافع راية العروبة والاسلام والله يحفظكم سيدي القائد المفدى .

الرفيق
عبدالغني عبدالغفور
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

فقد تلقى سيادته برقية من الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي جاء فيها .

في ابتهاج عيد الامة الاسلامية الكبير عيد الاضحى المبارك والذي تشخص فيه الابصار الى بارئها والى بيته العتيق ... يبتهل المسلمون له سبحانه وتعالى ان تتعزز المسيرة الظافرة ويتجذر النصر العراقي خلف قيادتكم الفذة لانك الفخر والعز والعنفوان ولانك الذراع العربي الصلب والفارس الهمام الذي يقود خيول الله يعلو صهوتها فتية امنوا بالله وبالمبادىء وبشخصكم الكريم وارتشفوا من عذب وادي الرافدين ولهم تدين الحقائق وتتشرف الكلمات ... سيوفهم لاتفل وخيولهم لا تلوى اعنتها قادرون على صنع الاقتدار .

وقال الرفيق كمال ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .

في زمن العز والشموخ حيث رفرفت فوق روابي الوطن الغالي راية الله اكبر في ملاحم البطولة والجهاد المقدس (ام المعارك) تهل على الوطن والامة اطلالة عيد الاضحى المبارك لتتالق في رحاب ايامه التاريخية الخالدة افراح الجماهير المجاهدة وتسمو في افلاك النفوس المؤمنة الصابرة الصامدة علوا وشموخا .

سيدي القائد العظيم صدام حسين ..

ان مما يسعدني ويشرفني بذكرى حلول عيد الاضحى المبارك ان اهنئكم وابارك لحبيب الشعب ايام العيد المجيد باسمي ورفاقي اعضاء المكتب العسكري للحزب المجاهدين والطلائع العسكرية المناضلة في تنظيمات الحزب العسكرية مجددين عهد الولاء والوفاء ان نبقى في الطليعة جنودا اوفياء لنشمر عن السواعد في ملحمة الجهاد والعمل والبناء حتى نحرق اخر اوراق الاعداء ونمزق صفحات التامر السود ونفتت حصارهم الظالم الجائر مستلهمين العزم والايمان والانبثاث من صمودكم وبسالتكم وتضحياتكم ايها القائد العظيم .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في هذه الايام المباركة ايام عيد الاضحى المبارك يسعدني ان اقدم بفخر واعتزاز بتقديم اعز التهاني واسمى التبريكات اليكم باعيد اعيادنا بامجد امجادنا بازهونا وشموخنا بعزتنا وكرامتنا بمحقق نهضتنا وتقدمنا يابطل التاميم يابطل القادسية الثانية يابطل ام المعارك وقائد الجمع المؤمن فيها اليكم سيدي ومن اعمق قلوبنا كل الامنيات الصادقة في العمر المديد والنصر الدائم .

سيدي القائد المجاهد ..

ان شعبكم الوفي وهو يستقبل عيد الاضحى المبارك ليزداد فخرا وعزا وبهجة وسرورا لانه استطاع ان يحقق المعجزة الكبرى بفضل توجيهكم مستمدا العزم منكم اجل سيدي انها لمعجزة كبرى ان يتمكن العراقيون النشامى في وقت قياسي وضمن ظروف قاسية ومؤامرات غادرة من التغلب على كل الصعوبات ويعيدوا بناء مادمره الاشرار وشعبكم الوفي قادر على اكثر من هذا وفيه قدرة على التجدد والانبعاث دائما لانه متصل بمصير الامة يستمد منها ومن تراثها القوة ويستمد منكم ومن عزمكم ايها القائد المجاهد القدرة على النهوض وعلى التجدد وعلى الصمود .

لكم سيدي كل دعوة مباركة زكية وكل امنية خالصة سائلين العلي القدير ان تكون ايامكم اعيادا متواصلة .

وقال الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .

ونحن نحتفل بمناسبة عيد الاضحى المبارك يشرفني ان اتقدم لسيادتكم بازكى التهاني واسمى التبريكات باسمي شخصيا ونيابة عن رفاقكم مناضلي حزب الرسالة المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي وعن جماهير شعبنا الوفي المخلص لسيادتكم في عموم تنظيمات الجنوب مجددين عهدنا الدائم الراسخ في الاخلاص والوفاء لقيادتكم الحكيمة ومعاهدين سيادتكم على ان نبقى جنودكم الاوفياء والابناء الباذلين كل غال ونفيس لتظل رايتكم الخفاقة راية الله اكبر عالية منتصرة مزهوة بالعز والمجد والفخار لكم منا سيدي القائد العظيم اصدق مشاعر الحب والوفاء ونخلص الدعاء الى الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة الجليلة على سيادتكم وانتم تنعمون بموفور الصحة والسعادة والتوفيق ودمتم سيدي الرئيس القائد عيدنا الدائم ودامت ايامكم المفعمة بالنصر والظفر والموت لاعداء شعبنا وامتنا المجرم بوش وحلفائه الصهاينة .

وجاء في برقية الرفيق فوزي خلف رزيق عضو قيادة قطر العراق مدير مكتب امانة سر القطر :

سيدي الرفيق القائد ..

في هذه الايام المشرقة المباركة تطل علينا وعلى امتنا المجيدة مناسبة سعيدة انها اشراقة عيد الاضحى المبارك تطل وعراقنا العظيم بقيادتكم الفذة يرفل بايام العز والمجد والبناء كما ترفل جماهير شعبنا باطلالة هذه المناسبة الزكية بالافراح والاعياد الدائمة واننا عندما نحتفل بايام العيد المبارك نستذكر في هذه الايام المضيئة صفحات تاريخنا العربي الناصعة بابهى صور البطولة والجهاد ضد اعداء العروبة والاسلام والانسانية ونستلهم الدروس والعبر في الجهاد والنضال لنمضي قدما وبخطى واثقة على طريق التضحية والفداء واعلاء البناء الذي رسم معالمه عقل سيادتكم النير بما يحمله من فكر خلاق نستلهم منه العزم والمضاء من اجل وحدة الامة وحريتها .

وجاء في برقية الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي :

باطلالة عيد الاضحى المبارك عيد الجهاد والتضحية والفداء يشرفني سيدي القائد ان ارفع لسيادتكم اجل معاني التهنئة والتبريكات مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظكم ويصون عزكم ويديم لكم القوة والصبر من اجل ان ياخذ هذا البلد العريق فرصته الكاملة في تجاوز كل الصعوبات والمعوقات التي حاول الاعداء الاميركان وحلفاؤهم وعملاؤهم تكريسها بما فعلوا من تدمير وتخريب وقتل وتشويه وتجويع ولكنهم لم يستطيعوا ان ينالوا من ارادة العراق ولم يحصدوا سوى الهزيمة والانكسار وانفضاح سياستهم وماكان هذا ليحصل بمثل ماحصل الا بفضل حكمتكم وشجاعتكم وسداد رايكم الذي يشكل معينا لاينضب من الهمم والجراة والصبر على الشدائد والتحلي باعلى قيم الهدوء والرزانة والصدق والقيم الاصيلة منبعا لاساليب الالق النضالي والثبات والعزم المتجدد المرتكز على مكامن الايمان الروحي التي جاءت بها مبادىء الاسلام ورسالة الهدى والفرقان .

وجاء في برقية الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط ..

يسرني ان ارفع لمقامكم الكريم باسمي وباسم مناضلي الحزب وجماهير الشعب في محافظات الفرات الاوسط اجمل التهاني واطيب الاماني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي نعيش زهو ايامه السعيدة في ظل قيادتكم الحكيمة داعين الله العلي القدير ان يمن على سيادتكم بالصحة والسعادة والعز الدائم وان يعيده علينا وقد انتصرت ارادة شعبنا في قبر كل حلقات التامر الشرير الرامي الى النيل من العراق والامة العربية.

وقال الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته ..

يطيب لي ولرفاقي وجماهير تنظيمات بغداد ان نغتنم مناسبة عيد الاضحى المبارك لنتقدم اليكم باعطر التهاني والتبريكات داعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على سيادتكم وشعب العراق العظيم يرفل باليمن والخير الدائم وان يجعل ايام شعبنا اعيادا في ظل قيادتكم الرشيدة .

وقال الرفيق خضر عبدالعزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. مع اطلالة عيد الاضحى المبارك والعراق الشجاع يرفل بالمجد المطرز في صولات الامة الظافرة ضد اعدائها الاشرار يطيب لي باسمي شخصيا ونيابة عن جماهير محافظات الشمال ان اتقدم الى شخصكم الحبيب باسمى التهاني واصدق مشاعر المحبة والوفاء والاخلاص لقيادتكم التاريخية واحر الامنيات لكم بالصحة والهناء والعمر المديد .

وجاء في برقية السيد محمد صالح العزاوي رئيس مكتب شؤون ثوار تموز .

نزف اليكم بنفسي وباسم رفاقكم وجندكم ثوار تموز الغيارى اطيب الاماني وازكى التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

ونبتهل الى الله جلت قدرته ان يعيده عليكم وعلى شعبكم المجاهد الصابر بالخير والبركة .. والمزيد من الانتصارات العظيمة والانجازات الباهرة التي تضاف الى ما تحقق خلال المسيرة الظافرة لعراق المجد والشموخ والكبرياء .

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني .

سيادة الرفيق القائد

ان المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني ليغتنم مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ليرفع الى سيادتكم اسمى التبريكات واجمل التهاني واحر الامنيات بمديد العمر والصحة والسلامة والموفقية والنصر الدائم في نضالكم البطولي من اجل عز العراق ورفعة الامة العربية وانتصار القيم الانسانية النبيلة قيم الحق والعدل والمساواة .

ان المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني ليجد في القيم الروحية الجليلة للعيد السعيد مناسبة لتجديد عهد الوفاء لقيادتكم الفذة وعهد النضال تحت رايتكم الخفاقة بالمجد وعهد الجهاد دفاعا عن العراق العظيم عراق العرب والكرد والوحدة الوطنية الراسخة .

وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته ..

لحلول عيد الاضحى المبارك وتعطر ايامه بمنجزات ابنائنا المجاهدين في تعمير ما خربه المعتدون الاشرار وتصحيح ما يحتاجه الوطن في ظل استمرار الحصار الظالم .

يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع باسمي واسم اعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اسمى ايات التقدير والاحترام مجددين العهد بالولاء والوفاء والاخلاص لقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه ولثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة مؤكدين ايماننا المطلق بحتمية انتصارنا على اعداء العراق من امريكيين وصهاينة وخونة مارقين .

وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي :

يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم بمناسبة عيد الاضحى المبارك باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وباسم كل الخيرين الشرفاء من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام مجددين ولاءنا المطلق لقيادتكم الحكيمة لمسيرة عراقنا المناضل

وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته :

اضحى اخر يعود ولا كالاضاحي فقد اضحى العراق مثل الامة وقبس الانسانية اذ انتم تمسكون بلواء النصر بارك القدير وشعبنا يعتكف في محراب الصبر مجاهدا بانيا يسخر من العالم الظالم الذي ابتدع النظام العالمي الجديد .. سنتلوا شريعة الغاب وفعل الوالغين في دماء الشعوب الحرة المناضلة .

اليكم ياحفيد العالمين اولي الرسالات والناس في عرفات وقوفا يتجهون الى المهيمن في علاه اصالة عن نفسي ونيابة عن رفاقي منتسبي جهاز المخابرات تهنئة ينتظمها الولاء المطلق لشخصكم الغالي ويعطرها عهد تشهد السماء عليه الا نهون ولا نتهاون مستمدين منكم العزم والثقة لنتسع ضفاف الامل ونصنع بلدا مزدهرا ذلك الوطن الامن درة الزمان وعين الدنيا يكتنف الطيبين ويستظل بخيمتكم الكبرى .

وقال الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية في برقيته .

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يشرفني ويسعدني ان اقدم لسيادتكم اخلص التهاني واجمل الامنيات داعيا الله العلي القدير ان ينعم على سيادتكم بالصحة والعافية والعمر المديد والنصر الدائم وللشعب العراقي العظيم دوام التقدم والرفاه والاستقرار تحت ظل قيادتكم الحكيمة والشجاعة .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة جماهيرية عقدتها قيادة فرع المثنى للحزب في قضاء الخضر لشرح ابعاد العدوان الامبريالي الصهيوني ودور الجماهير في التصدي للمؤامرات الهادفة الى تفتيت وحدة الصف الوطني حضرها التنظيم الحزبي ورؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق رشيد صلوح - امين سر قيادة الفرع - اشار الى ان العدوان الغاشم استهدف البنى التحتية للتقدم والنهوض الحضاري في قطرنا . وعليه فان الواجب الوطني يفرض علينا كعراقيين ان نواجه الاعداء بكل قوة لرد كيدهم الى نحورهم خاسئين ، وان نبذل قصارى جهودنا من اجل العراق العظيم .

● ثمانية الاف و ٢٠٠ دينار وزعتها قيادة شعبة ابي غريب الحزب على (٨٢) عائلة متعففة وبواقع ١٠٠ دينار لكل منها لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

الرفيق عادل عبدالله عبدالكريم - امين سر الشعبة - اكد ان رعاية العوائل المتعففة هي نهج انساني وهدف نبيل تؤكده قيم السماء وتجسده مبادىء البعث الاصيلة ضمن اطار التكامل الاجتماعي نتيجة للظروف التي يمر بها شعبنا الصامد جراء الحصار الجائر مشيرا الى ان قيادة الشعبة وزعت ٢٠ الفا و ٨٠٠ دينار على ٣٦٢ عائلة ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة خلال الاشهر الماضية .

● اجتماع عقده مجلس الشعب المركزي في محافظة واسط لمناقشة الامور المتعلقة بالبطاقة التموينية وحل المشكلات التي تعترض عملية توزيع المواد الغذائية على المواطنين حضره رؤساء الدوائر التجارية في المحافظة .

الرفيق حسن مساوي عيفان - رئيس مجلس الشعب - اكد خلال الاجتماع ضرورة تلافي النقص الحاصل في عمليات وزن الطحين الموزع على الوكلاء وتحقيق العدالة ومراقبة المتلاعبين بالاوزان مشيرا الى اهمية دور الرقابة التجارية لمتابعة ومحاسبة المقصرين .

● دورة جديدة للمرشحين لنيل شرف العضوية تم افتتاحها في شعبتي الدورة الاولى والثانية ضمن تنظيمات فرع ابو جعفر المنصور للحزب

الرفيق نزار محمد توفيق العزي - امين سر الشعبتين - اكد خلال افتتاح الدورة التي حضرها الرفيق فلاح الحوراني - عضو قيادة فرع ابو جعفر المنصور - ان اهمية البناء الفكري والثقافي للمناضل البعثي تنطلق من ايمانه الصميم بمبادىء واهداف الحزب وضرورة تجسيدها في الفكر والسلوك ولهذا يمكننا القول ان الثقافة البعثية هي السلاح الامضى بايدي المناضلين لمواجهة الاعداء والرد على كل تخرصاتهم واقاويلهم وافتراءاتهم التي تطلقها ابواق الدعاية المأجورة للنيل من صمود واقتدار شعبنا الصامد المجاهد .

رئيس مجلس الوزراء يستقبل نقيب اطباء العراق

استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس الدكتور نايف الحسوني نقيب اطباء العراق .

وتم خلال المقابلة مناقشة جميع القضايا التي تخص مهنة الطب وسبل الارتقاء بها وبما يضمن تقديم خدمة صحية افضل للمواطنين .

وعبر السيد رئيس مجلس الوزراء عن تقديره للجهود التي تبذلها نقابة الاطباء للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والصحية . واع

مسؤول تنظيمات الجنوب : العمل الحزبي لايثمر من دون الديمقراطية

ميسان مراسل «الثورة» :

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب ان تجسيد الديمقراطية التي اكدها حزبنا المناضل يتاتى من خلال طبيعة العلاقة الصميمية التي تربط الجماهير بالحزب .

واضاف : خلال لقائه بالكوادر الحزبية للفرق والشعب التابعة لتنظيمات قيادة فرع ميسان للحزب بحضور السيدين كامل ساجت عزيز محافظ ميسان والرفيق خالد كاظم امين سر قيادة فرع ميسان للحزب ان المسؤولية في الحزب هي مسؤولية جماعية تتجسد بالتفاعل الحي بين اجهزة الدولة والجماهير منطلقين من الفهم الواعي وتحديد الهدف والمسار الذي يحكم هذه المسؤولية .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان العمل الحزبي لايمكن ان يثمر من دون الديمقراطية واعتماد مبدأ النقد والنقد الذاتي والانطلاق من المصلحة الحقيقية للوصول الى افضل النتائج في عملنا الحزبي ووفق المبادىء والقيم التربوية والفكرية التي ارساها الحزب في مواجهة مؤامرات الاعداء الرامية لزعزعة الثقة بين الجماهير .

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل وفد الجمعية العراقية الاميركية للمعونات الانسانية

اكد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان العراق العظيم سيبقى شامخا ابيا فخورا بقائده عزيزا بشعبه امينا على مبادئه وان استمرار العدوان الغادر بصفحته الجديدة لن يزيده الا اصرارا على التحدي ومواصلة مسيرته الجهادية دفاعا عن السيادة الوطنية .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم خلال استقباله امس وفد الجمعية العراقية الاميركية للمعونات الانسانية برئاسة الانسة كريستين اوراها ان العراق مصر على استمرار فعله البطولي لمواجهة عدوة الانسانية وانشعوب الولايات المتحدة وعلى راسها المجرم بوش واننا برغم المرارة وبرغم ما نتحمله مع شعبنا الوفي بفعل استمرار الحصار الجائر نشعر باننا ندفع ثمن المبادىء ونشعر ايضا بان الاستشهاد من اجل عز وكرامة وسيادة الوطن يمثل اعلى درجات الوفاء واعلى القيم الوطنية التي ينبغي ان يحملها الرجال .

وزير الزراعة يبحث الواقع الزراعي في المثنى

المثنى - مراسل الثورة

بحث السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري خلال اجتماعه بالسيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب والعاملين بالقطاع الزراعي الواقع الزراعي بالمحافظة ومستلزمات تطوره .

الزاوية الحرة

الاسواق المركزية هل يعاد النظر ؟

حاتم حسن

انني ادعو ، وبشدة الى اعادة النظر بتجربة الاسواق المركزية لانها ، اولا ، تؤلف تشويها بالغا في صفحة كفاح وزارة التجارة التي باستطاعتها ان تعالج الامر عبر منافذ اخرى ، كالبطاقة التموينية .. وربما عن طريق فتح الباب للمتعهدين .. فقد يكون قلب المتعهد في القطاع الخاص اكثر رحمة من قلب بعض الموظفين في هذه الاسواق .

ولانها اولا ، مرة اخرى ، تكون اهانة للموظف وتنال من كبريائه ، وتضعه في موقف مزر اذ تلفه موجة الطابور العاتية وتخيبه لحظات التهاون باصول اللياقة واحترام الوظيفة التي يشغلها .. ويتحول هذا الموظف الذي كان قبل دقائق معتدا بنفسه ويزهو بمهمته العامة .. يتحول الى كائن بلا انتباه لاي اعتبار سوى ان يحصل على شيء في السوق .. وتلك صورة لاتشرف الموظف ، ولاتليق بالعراقي في منظره الذي لايوصف وبالتالي فان هذا المشهد قد ينسحب عليه في العمل ولانها .. اولا ، مرة ثالثة ، قد تكون بؤرة للامراض الاجتماعية والشغب اساسه ذلك الاستياء الذي تولده اجواء السوق .. وتوحي به الفوارات الطابور .. فيتكاثر الهمس وتجد الشائعة مرتعها ..

واولا ، مرة رابعة .. لان الاسواق قد تتحول الى اماكن لتفريخ اللصوص والمحتالين من مختلف الجهات وقد تنتهي الى صيغ اللصوصية المكشوفة .. هذا ، اذا لم تعد ماتجري في الارصفة وامام الاسواق لصوصية .

واولا ، مرة خامسة ، لان الموظف نفسه ، حامل الدفتر لاحصة كبيرة له في كل هذه العملية .. وباستثناء من يتمتعون بالصبر وقوة التدافع ، واولئك الذين قد يريقون كل شيء من اجل الظفر بشيء . فان البقية يحملون دفاتر بيضاً من كل سوء .. وان عدد هؤلاء لايستهان به .

انها اسباب متساوية في الاهمية ، تدعونا لمناشدة وزارة التجارة لايجاد حل غير الذي توفره الاسواق المركزية .. وفي يقيننا ان من اسس قواعد البطاقة التموينية . واحرز فيها نجاحا لطم فيه اركان الحصار . لايصعب عليه حل مثل هذه المشكلة .. التي لاتفيد احدا بقدر ماتفيد اللصوص والدلالين .. وصارت هما دائما للموظف الذي عليه ان يتصاغر . وان يتخلى عن كل رصانته واحترامه لنفسه وبجهود قد لاتكون مثمرة . فضلا عما قد يلاقيه من مهانة على ايدي بعض القائمين في هذه الاسواق الذين استندوا الى حكمة ان من ياتي في غير يوم المسؤولين يمكن التصرف معه .. بحرية !!

اجتماع للجنة النشاط الاجتماعي في نقابة الصحفيين اليوم

تعقد لجنة النشاط الاجتماعي في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا استثنائيا عصر اليوم بمقر النقابة لمناقشة الاستعدادات النهائية للاحتفال بعيد الصحافة العراقية الذي يصادف الاثنين .

ودعت اللجنة اعضاءها للمشاركة في الاجتماع المذكور لمناقشة البرنامج المعد لهذه المناسبة .

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد

اللجنة العليا برئاسة صدام حسين يترأس اجتماعا للجنة توفير العمل للطلبة والشباب

شكلت اللجنة المكلفة برئاسة الاستاذ عدي صدام حسين لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حول توفير العمل للطلبة والشباب الراغبين بالعمل من خلال لجان سيادته الموجه الى هيئة التصنيع العسكري ووزارتي الصناعة والمعادن والاسكان والتعمير .

تضم اللجنة التي تضم في عضويتها السيدين عبد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ومعاون العلي الشيرواني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق تاليف مكاتب للعمل في محافظات نينوى ومقره نادي الموصل وفي البصرة ومقره نادي الميناء والنجف ومقره نادي النجف وفي الانبار ومقره نادي النصر وفي بابل ومقره نادي الحلة وفي بغداد ومقارها اندية الكرخ والطلبة والزوراء والسلام وفي صلاح الدين ومقره نادي صلاح الدين وفي ذي قار ومقره نادي الناصرية .

وستبدا مكاتب العمل بتسلم طلبات الطلبة والشباب الراغبين بالعمل ابتداء من منتصف الشهر الحالي وبعد عيد الاضحى المبارك .

واع

لمناسبة عيد الاضحى المبارك تنظيم رحلات نهرية لزوارق النقل المائي

كتب : عبدالواحد حرجان

لمناسبة عيد الاضحى المبارك ستقوم المنشأة العامة للنقل المائي بتسيير رحلات نهرية صباحية ومسائية لمختلف العوائل في نهر دجلة طيلة ايام العيد المبارك .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد سامي حمدي الحسيني مدير النقل النهري في المنشأة وقال ان الحافلات ستنطلق في الساعة ١٠ صباحا من مرسى الزوارق في السنك باتجاه جسر الائمة والعودة ثانية الى مكان انطلاقها فيما ستنطلق حافلات نهرية اخرى وفي الوقت نفسه المذكور من مرسى الزوارق في الاعظمية والواقع في المنطقة المحصورة بين جسري الصرافية والاعظمية باتجاه مرسى الزوارق في السنك ثم تعود الى جسر الائمة ومنه الى المحطة التي انطلقت منها في الاعظمية وستستمر لغاية الساعة الواحدة ظهرا اما بالنسبة الى الرحلات المسائية فسيكون انطلاق الزوارق من المرسيين نفسيهما في تمام الساعة السادسة عصرا وستسلك الزوارق المسارين المذكورين وتستمر لغاية الساعة التاسعة مساء .

واشار الى ان المنشأة هيأت عددا من الزوارق للحجز الخاص طيلة ايام العيد وبالاوقات المناسبة وحتى الساعة الثامنة مساء .

وتحتوي هذه الحافلات على كافتريا تقدم فيها الحلوى والمرطبات للمواطنين .

مركز الادريسي ينجز تصاميم الاسواق التعاونية

كتب مندوب الثورة :

انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير التصاميم الكاملة لمشروع الاسواق التعاونية في جانبي الكرخ (ابو دشير) والرصافة (بوب الشام) .

وتشتمل تلك التصاميم على مكاتب التسويق ومباني الادارة والمستودعات والمخازن المبردة وسوق ومطعم تعاوني ومبان خدمية ومحل للبيع بالمفرد ومحل بيع اللحوم والاسماك .

١٦ شركة تعرض اسهمها في سوق بغداد

كتب : صبحي جاسم

بلغ عدد الشركات التي طرحت اسهمها للبيع والشراء في جلسة عروض التداول لسوق بغداد للاوراق المالية ليوم امس الاول (١٦) شركة مساهمة هي الشركة العراقية للسجاد والمفروشات وبغداد للمشروبات الغازية وشركة الصناعات الالكترونية والشركة الوطنية لتصنيع اللحوم والخازر لانتاج المواد الانشائية والتاميم لانتاج المواد الانشائية وشركة انتاج الالبسة الجاهزة والعراقية لانتاج البذور والعراقية لانتاج وتسويق اللحوم وبابل للانتاج الحيواني والوطنية لانتاج الدواجن ودواجن الثرثار والمدينة السياحية في الحبانية والعراقية للنقل البري والوطنية للاستثمارات السياحية وبلغ عدد الاسهم المتداولة (١١٧٤١٠) لسهم تمثل الشركات المذكورة .

وسجل سعر السهم الواحد لشركة الصناعات الالكترونية اعلى سعر لدى اغلاق السوق حيث بلغ (٦) دنانير للسهم الواحد فيما انخفض سعر السهم الواحد لشركة الصناعات الخفيفة الى (٥) دنانير لدى اغلاق السوق بعد ان كان سعره (٥٫٠٠٠) دينار عند الافتتاح وبقي سعر السهم الواحد لشركة الالبسة الجاهزة محافظا على ما كان عليه عند الافتتاح وهو (٤٫٥٠٠) دينار كما حافظت شركة دواجن الثرثار هي الاخرى على سعر السهم الواحد البالغ (١٫٤٠٠) دينار عند الاغلاق .

وبلغ عدد العقود المنفذة خلال الجلسة في قاعة التداول (٣٢) عقدا .

الى انظار وزارة التربية

مرة اخرى .. خطأ في الاسئلة الامتحانية

كتب : حسين عمران

يبدو ان واضعي اسئلة الامتحانات العامة لهذا العام كانوا يفكرون بترض (المشروف الاشتراكي) حينما وضعوا اسئلة (الاقتصاد) للدراسة المهنية .. والا ماذا يعني تكرار سؤال واحد لمرتين .

نقول هذا ونحن نقرأ في الاسئلة الامتحانية لدرس الاقتصاد اذ ورد في السؤال الثاني فرع (تكلم عن الغرض مما يأتي .. اصدار القروض العامة) كما ورد في السؤال الرابع فرع (ب) اجب بشكل نقاط عن (طرق اصدار القروض العامة)

مرة اخرى نقول يبدو ان الخطأ اصبح صفة مشتركة للجنة وضع الاسئلة الامتحانية .. فبعد خطأ توزيع اوراق بيض وخطأ توزيع اسئلة بطباعة رديئة وخطأ عدم كفاية اوراق الاسئلة الامتحانية .. ياتي الخطأ الرابع هذا والذي نرجو الا يمتد الى خطأ خامس او سادس

انقطاع الكهرباء في البصرة

مدير الكهرباء : تجاوزات وعدم التزام المواطنين بسبب هذه الانقطاعات

البصرة مكتب «الثورة» :

كثرت في الاونة الاخيرة انقطاعات التيار الكهربائي باوقات متفرقة من اليوم في مناطق مختلفة في محافظة البصرة وبشكل يكاد يكون يوميا مما سببت هذه الانقطاعات عطلات في العديد من الاجهزة الكهربائية المنزلية .

مكتب «الثورة» في البصرة وضع استفسارات المواطنين امام المهندس يعقوب يوسف الشدال مدير دائرة توزيع كهرباء المحافظة حيث اكد ان التجاوزات الكبيرة على الشبكة الكهربائية والتي يسببها عدد من المواطنين في مناطق متفرقة من المحافظة برغم قيام اللجان التفتيشية لدائرتنا بالتحري عن هذه التجاوزات وبشكل مستمر ..

وكذلك عدم التزام بعض المواطنين في ترشيد الاستهلاك من خلال قيامهم بتشغيل جميع الاجهزة الكهربائية المنزلية حتى في حالة عدم حاجتهم الفعلية لبعضها فهذه تؤدي الى زيادة الطلب على الطاقة وتحدث ارتفاعات مما يضطر دائرتنا الى قطع التيار بشكل دوري ولاوقات محددة عن مناطق المحافظة .

وبهذه المناسبة نود ان نهيب بالمواطن الكريم ان يتذكر وبشكل يومي ان الاقتصاد بالطاقة الكهربائية وعدم هدرها هو واجب وطني مقدس .

مدير عام المنشأة العامة للصناعات الكهربائية لـ «الثورة» :

دعوة المواطنين لتسلم حصتهم من المضخات

كتب طارق الجبوري :

بدات المنشأة العامة للصناعات الكهربائية احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ومنذ يومين بتجهيز اكثر من مئة الف قطعة من مضخات ماء المبردات (واتربمب) ومحركات وقواعد واجهزة انارة الى الاسواق المركزية والاتحاد العام للتعاون لغرض توزيعها على المواطنين .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور عبد علي صاحب مدير عام المنشأة الذي قال اضافة لهذه الكمية التي نجهز بها الاسواق والجمعيات باستمرار فاننا نقوم ببيع مضخات الماء وقواعد الانارة مباشرة للمستهلك من خلال المنافذ التسويقية في منشاتنا وتم تسجيل خمسة الاف عائلة وزعت على اغلبهم حصتهم من المضخات وقواعد الانارة وندعو بقية المواطنين الى مراجعتنا اليوم لتسلم حصتهم اذ بعده سيسقط حقهم في حالة عدم الحضور وستقوم بتسجيل مجاميع جديدة بعد العيد مباشرة .

واضاف مدير عام منشأة ان منشآت هيئة التصنيع العسكري وبضمنها منشأتنا قد دابت ومنذ نهاية العدوان العسكري الغاشم على ترجمة توجيهات الرئيس القائد صدام حسين والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري المتمثلة بتسخير الجهد والفكر لتطويع المواد الاولية المحلية والمتوفرة وايجاد البدائل واستخدام المتوفر لغرض الحد من تاثير الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا وتمكنا من انتاج برادات الماء وساحبات الهواء الصناعية ومحركات ذات الطور الواحد والثلاثة اطوار ومحركات التيار المستمر اضافة لمشاركتنا الفعلية في حملات الاعمار للمنشآت والمرافق وتوفير المستلزمات لها .

واخيرا لايفوتني ان اتطرق الى مشروع انتاج المحركات الزراعية الصناعية الذي تبلغ طاقته عشرين الف محرك بالتعاون مع منشأتي نصر والصناعات الميكانيكية ومسبك ٨ اب اضافة لمشروعي انتاج محرك المكيف وبطاقة ٢٠٠٠٠٠ محرك سنويا وانتاج مبردات الهواء .

مناقشة مفردات خطة العمل الصيفية لشباب الرصافة

كتب مندوب الثورة :

بحثت الملاكات العاملة في الاتحاد العام لشباب العراق فرع الرصافة افاق الخطة الصيفية والبرامج التعبوية والفنية والرياضية والثقافية .

ودعا السيد حسين زيدان الزبيدي رئيس الفرع في كلمته المجتمعين الى بذل الجهود الخيرة والتواصل المشترك مابين القاعدة والملاك من اجل انجاح البرامج والخطط المرسومة للعمل الشبابي واضعين نصب اعيننا التوجيهات القيمة والسديدة للقائد المناضل صدام حسين في تجسيد هذا العمل .

ثم جرت بعد ذلك مناقشة العديد من القضايا التنظيمية والمهنية لانشطة منظمات الطلائع والفتوة والشباب والتقارير المتعلقة بمسيرة العمل والمقترحات التطويرية لها

السيد عدي صدام حسين يطلع على مذكرة استقالة حسين سعيد

اطلع السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على اصل مذكرة الاستقالة المرفوعة من قبل السيد حسين سعيد نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي والموقعة من قبله وستة اعضاء من الهيئة الادارية للنادي .

وتقررت احالة المذكرة الى اللجنة القانونية والادارية في اللجنة الاولمبية التي يراسها السيد عبد الكريم العيثاوي وتضم في عضويتها السيدين رعدي العامل ود . صبري بناية والتي تتولى الاطلاع على الملاحظات الواردة في المذكرة لتثبيت مدى شرعيتها وارتباطها بالقانون .

اربع بطولات للناشئين ببناء الاجسام

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بطولات المناطق ببناء الاجسام للناشئين دون ١٨ سنة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال : ان اربع بطولات تقام في اليوم المذكور .. احداها للمنطقة الشمالية حيث تقام في محافظة التاميم بمشاركة منتخبات دهوك ونينوى والسليمانية واربيل والتاميم .

اما الثانية فهي بطولة المنطقة الوسطى التي ستجري في محافظة صلاح الدين بمشاركة محافظات بغداد وديالى والانبار وواسط بالاضافة الى صلاح الدين بينما تشهد محافظة القادسية بطولة الفرات الاوسط والتي تشارك فيها محافظات النجف وكربلاء وبابل والقادسية .

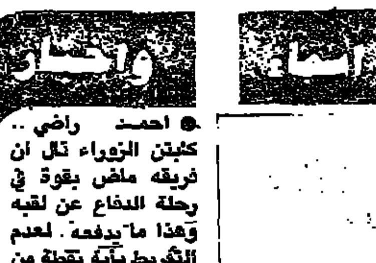
اما بطولة المنطقة الجنوبية والتي تضم محافظات المثنى وميسان وذي قار والبصرة فستقام في البصرة .

مسافات جديدة لبطولة السباحة

قرر الاتحاد المركزي للسباحة تغيير مسافة بطولة المرحوم سعدي عبدالوهاب لسباحة المسافات الطويلة والتي ستقام في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

اعلن ذلك السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ان نقطة بداية السباق ستكون من جسر الائمة وتنتهي عند جسر الشهداء لفئة المتقدمين فيما تكون نقطة البداية لفئة الناشئين لاعمار ١٥ سنة فما دون من جسر الصرافية الى جسر الشهداء .

أسماء وأخبار

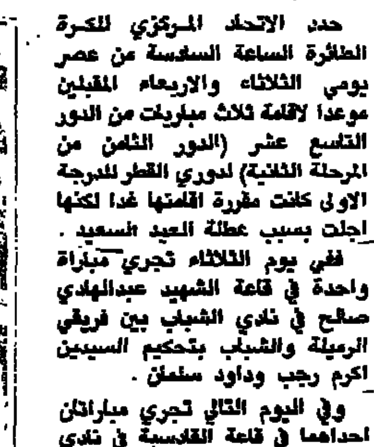


● احمد راضي .. كابتن الزوراء قال ان فريقه ماض بقوة في رحلة الدفاع عن لقبه وهذا ما يدفعه . لعدم التفريط بأية نقطة من نقاط مبارياته الثلاث المتبقية .

● راضي شنيشل .. كابتن الجوية اكد ان تسمية بطل الدوري سوف تبقى قائمة بين الجوية والزوراء ولا مجال لدخول اي منافس اخر .. والفوز به سيكون لمن يحسم اللقاء الذي سيجمع بينهما في خاتمة الدوري .

● اسماعيل محمد .. كابتن الشباب قال ان مهمتنا ستكون مضاعفة عندما نلاعب الجوية في الدور المقبل في محاولة لخطف نقطة واحدة كما فعلنا في المرحلة الاولى مع سعي للاستحواذ على نقطتي المباراة .

مواعيد جديدة لثلاث مباريات بدوري الطائرة



حدد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة الساعة السادسة من عصر يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين موعدا لاقامة ثلاث مباريات من الدور التاسع عشر (الدور الثامن من المرحلة الثانية) لدوري القطر للدرجة الاولى كانت مقررة اقامتها غدا لكنها اجلت بسبب عطلة العيد السعيد .

ففي يوم الثلاثاء تجري مباراة واحدة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب بين فريقي الرميلة والشباب بتحكيم السيدين اكرم رجب وداود سلمان .

وفي اليوم التالي تجري مباراتان احداهما في قاعة القادسية في نادي الشرطة بين فريقي الصناعة والشرطة بتحكيم السيدين سفيان حميد ونبيل عبدالجبار والثانية بين فريقي الدغارة والسلام في قاعة الشهيد عقيل هادي في الحرية بتحكيم السيدين سوادي حسين وفخري جابر .

معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني بالجمباز

وافقت اللجنة الاولمبية على اقامة معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني بالجمباز الذي يواصل استعداده للمشاركة في الدورة العربية السابعة التي ستقام في ايلول المقبل .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد وقال ان المعسكر الذي يستمر ثلاثة اشهر سيقام في بغداد .

والجدير بالذكر ان الفريق العراقي سبق له الحصول على المركز الثاني في البطولة العربية السادسة التي اقيمت في المغرب عام ١٩٨٥ .

بطولة لمنتخبات المحافظات بالمصارعة

حدد الاتحاد المركزي للمصارعة ضوابط وشروط بطولة الشهيد هاشم عبدالهادي بالمصارعة الحرة والرومانية للشباب والتي ستبدأ في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في قاعة الشهيد عصام علي والكائنة في الاعظمية وتستمر خمسة ايام .

وقال السيد صفاء علي امين سر الاتحاد ان المشاركة محددة بمواليد اعوام ٧٢ و٧٣ و٧٤ و١٩٧٥ ولعشرة اوزان هي ٤٨ و ٥٢ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٤ و ٨٢ و ٩٠ و ١٠٠ و ١٣٠ كغم مع تطبيق القانون الدولي وتعديلاته الاخيرة في تحكيم النزالات .

واضاف ان البطولة ستقام على مستوى الاندية ومنتخبات المحافظات على ان يعقد الاجتماع الفني لها في الساعة الخامسة من عصر اليوم الاول للبطولة تعقبه مباشرة عملية الوزن .

تأهل جمعية وهران لدور الثمانية لكأس افريقيا

تأهل فريق جمعية وهران الجزائري الى دور الثمانية في تصفيات كاس الاتحاد الافريقي للاندية بكرة القدم على حساب الوحدة الليبي برغم خسارته امامه بهدف واحد مقابل ثلاثة للوحدة في المباراة التي اقيمت في طرابلس بليبيا .

وجاء تأهل جمعية وهران بفارق الاهداف اذ سبق له الفوز في مباراة الذهاب والتي اقيمت قبل اسبوعين في الجزائر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

كرة الطائرة للدرجة الثانية تستأنف الاربعاء

تبدأ يوم الاربعاء المقبل مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الثانية بالكرة الطائرة حيث تقام جميع مبارياتها في الساعة السادسة عصرا .

ففي مدينة الموصل تجرى مباريات المنطقة الشمالية حيث يتقابل يوم الاربعاء ناديا التاميم وقره قوش وفي اليوم التالي يلتقي ناديا اربيل وقره قوش اما في يوم الجمعة ١٩ حزيران الحالي فيلعب ناديا التاميم واربيل .

وفي يوم الجمعة تبدأ مباريات المنطقتين الوسطى والجنوبية حيث تقام في اليوم المذكور اربع مباريات.. فضمن المنطقة الوسطى يلعب النصر مع كربلاء في مدينة كربلاء والقاسم مع الحلة في مدينة الحلة .. وضمن المنطقة الجنوبية يلتقي الناصرية مع الحرية في مدينة العمارة والكوت مع الرميثة في المثنى .

وفي السادس والعشرين من الشهر نفسه يلعب النصر مع الحلة في الرمادي والقاسم مع كربلاء في بابل والناصرية مع الرميثة في ذي قار والحرية مع الكوت في واسط .

ويختتم الدوري في الثالث من الشهر المقبل حيث يلعب النصر مع نادي القاسم في بابل والحلة مع كربلاء في كربلاء والناصرية مع الكوت في ذي قار والرميثة مع الحرية في المثنى .

بلا عنوان ..!!

- تم الاتفاق مبدئيا بين احد مدربي فرق الكرة وبين ناد صعد حديثا الى الدرجة الاولى نينو
- التدريبية فيه لقاء مبلغ مغر لم يتقاضاه مدرب اخر الى بعض اللاعبين الذين سيتم ضمهم بتكتم المقدمة في بتاثير من المدرب نفسه !!

بطولة القطر للنساء بالجودو .. الشهر الحالي

ينظم الاتحاد المركزي للجودو في التاسع والعشرين من الشهر الحالي بطولة القطر بالجودو للنساء في المركز التدريبي التابع للاتحاد والكائن في الاعظمية .

وقال السيد عطا محمد فتاح امين سر الاتحاد انه يحق لكل ناد المشاركة بلاعبة واحدة في كل وزن من الاوزان السبعة بالاضافة الى الوزن المفتوح .. والاوزان هي ٤٨ و ٥٢ و ٥٦ و ٦١ و ٦٦ و ٧٢ وفوق ٧٢ كغم على ان يعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة الخامسة من عصر اليوم الاول لها تعقبه مباشرة عملية الوزن ثم النزالات .

نتائج انتخابات نادي ابو جعفر المنصور

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي ابو جعفر المنصور الرياضي عن انتخاب السادة حسين عزيز ورعد محمد جاسم وعلي حسين وعبدالجبار سلمان وكامل عبد رسن وصبار محمد كاظم وكريم شجيل ومحمد حسين عبدالرزاق .

الاردن تنظم بطولة دولية للناشئين بالتايكواندو

يستعد الاردن الشقيق لتضييف البطولة الدولية الاولى بالتايكواندو للناشئين والتي ينظمها النادي الارثوذكسي للمدة من ٨ ولغاية ١٠ تموز المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان ستة اقطار عربية اكدت مشاركتها في البطولة الى جانب الاردن وهي العراق واليمن وليبيا ولبنان ومصر وسورية .

كما اكدت بريطانيا وسنغافورة مشاركتها في البطولة ايضا .

في النتائج النهائية لدوري الدراجات .
الجوية اولا للمتقدمين وبطولتا الناشئة والشباب للصناعة

اعلنت امس الاول في الاتحاد المركزي للدراجات النتائج النهائية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى لفئاته الثلاث وللادوار الستة فرقيا وفرديا .

فبالنسبة للمتقدمين اشغل الجوية المركز الاول فرقيا والصناعة ثانيا والشرطة ثالثا واربيل رابعا .. اما النتائج الفردية فجاء روبرت انور من الصناعة اولا وعبدالحسن جبار من الشرطة ثانيا ومخلص عزيز من اربيل ثالثا وعبدالامير جاسم من الجوية رابعا .

اما سباقات الشباب فجاء الصناعة اولا على الصعيد الفرقي واربيل ثانيا والحرية ثالثا وسيروان رابعا .. اما في النتائج الفردية فاحرز المركز الاول عامر موسى وجاء زاهد انور ثانيا وكلاهما من الصناعة وسيامند سامي ثالثا واسماعيل عبدالله رابعا وكلاهما من اربيل .

وعلى صعيد الناشئين جاء الصناعة اولا فرقيا تلاه الديوانية ثانيا ودهوك ثالثا .. اما في النتائج الفردية فجاء فراس طلب اولا وصلاح حسن ثانيا وليث ناصر ثالثا وجميعهم من الصناعة .

وقال السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد ان الاتحاد سيحدد موعدا لاحقا لتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على الفرق الفائزة .

فريقان كرويان يهبطان الى الدرجة الثالثة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المدة من الثاني ولغاية السادس من الشهر المقبل موعدا لاقامة مباريات تسمية الفريقين اللذين يهبطان من الدرجة الثانية الى الثالثة بمشاركة اربعة فرق تمثل اندية الشهيد عدنان خير الله والسليمانية وبابل والاتحاد .

وتجدر الاشارة الى ان المباريات ستقام في بغداد وباسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث يستمر الاول والثاني في الدرجة الثانية ويهبط الفريقان اللذان يشغلان المركزين الثالث والرابع الى الدرجة الثالثة .

مرسيليا يسعى لتعويض غياب بابان

بعد ان وصل عقد انضمام جان بيير بابان نجم مرسيليا والمنتخب الفرنسي بكرة القدم الى ميلانو الايطالي الى محطته الاخيرة مقابل (١٣) مليون دولار سرت شائعات في نادي مرسيليا (بطل الدوري) انه يتاهب لضم نجم الكرة الالمانية رودي فولر الى صفوفه لتعويض افتقاده الى بابان كما يسعى الى ضم مايكل هيوز ليسد الفراغ الذي سيخلفه كريس وودل .

الطائرة الايطالية تتجه الى برشلونة

يسعى المنتخب الايطالي بالكرة الطائرة لاضافة لقب جديد الى رصيده الحافل بالبطولات والاوسمة عندما يشارك في مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة .

ويقول سيرجيو ماريني مدرب الفريق ان الطائرة الايطالية ستواصل التحليق في دنيا البطولات الكبيرة لتعزز بذلك ملحقاته في بطولات العالم واوربا ولتؤكد ان بريقها لن يتلاشى حتى بعد غياب اعمدة الفريق الاساسية بسبب الاصابة .

وكان المنتخب الايطالي قد احرز خلال العامين الماضيين ثلاثة القاب كبيرة اخرها فوزه ببطولة اوربا للرجال التي جرت في مدينة لشبونة البرتغالية . بيد ان فريقها للشباب حل ثانيا في بطولة اوربا التي اختتمت مطلع هذا العام في مدينة ليل الفرنسية .

تتمات

الى القائد صدام حسين - بقية

وجاء في رسالة الطفلة رؤى جمال انطوان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اهدي ضفيرتي الى والدي وسيدي الحبيب صدام حسين حفظه الله ورعاه .

لقد منع عنا بوش المجرم الحليب ولن يستطيع ان يبعد حبك عن قلوبنا ادامك الله سبحانه وتعالى ذخرا وفخرا وملاذا للعرب وللعراقيين جميعا .

الى الرئيس القائد - بقية

الى مهندس التاميم وباني نهضة العراق الحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مع تمنياتي لسيادتكم بالمزيد من النجاح والتقدم والازدهار في مسيرتكم الظافرة لما فيه خير وعزة العراق والامة العربية .

الباحث
عقيل هاشم محسن العيثي
بغداد ١٩٩٢/٦/٢

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية :

السيد عقيل هاشم محسن العيثي المحترم .

تحية وبعد .

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتكم الموسومة (تطور العمود الصحفي في الصحافة العراقية للفترة من ١٩٤٦ - ١٩٨٨) التي عالجتم فيها بعض النواحي والجوانب الصحفية في الصحافة العراقية خلال مرحلة حفلت بالتحولات وشهدت احداثا سياسية بارزة لعبت دورا كبيرا في اوضاع العراق السياسية والاجتماعية والادبية والفنية .

وقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ابلغكم تقديره لهذا الجهد العلمي المتميز في مجال الصحافة العراقية مع التقدير .

عبد الجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية
(واع)

تنفيذا لامر - بقية

اهمية ان تكون هذه التشكيلات جاهزة لاستقبال المواطنين من ابناء المحافظة وتقديم افضل الخدمات لهم .

وقال ان اعادة تكوين الاجهزة الرسمية والخدمية للمحافظة في منطقة الربيع جاءت في ضوء رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بابناء شعبنا الكردي العزيز والعمل على تقديم افضل الخدمات لهم في المجالات كافة .

وقال السيد عبدالمجيد الجاف وكيل محافظ السليمانية خلال اللقاء : لقد تم تخصيص المبالغ اللازمة لاعادة تكوين الدوائر المركزية والخدمية وترميمها وتاثيثها ومنها دوائر البلدية ومديرية الاحوال المدنية التي باشرت فعلا بمنح هويات الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية لعدد كبير من ابناء المحافظة الذين اخذوا يتوافدون على منطقة الربيع باعداد هائلة .

واضاف ان هناك اجراءات اخرى لافتتاح فرع جديد لمصرف الرافدين في منطقة الربيع لصرف رواتب الموظفين والمتقاعدين من ابناء المحافظة .

وفي ختام الاجتماع عاهد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باسم كل الشرفاء والخيرين من ابناء شعبنا الكردي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته التاريخية للدفاع عن العراق العظيم ووحدته الوطنية الشامخة .

القائد يتلقى - بقية

جماهير امتنا العربية والشعوب الاسلامية بالخير واليمن والبركات والسؤدد والنصر المبين انه تعالى سميع مجيب .

الرفيق القائد ..

ونحن نحتفل بهذا العيد السعيد لاتحاد جماهير امتنا العربية والشعوب الاسلامية وكل الخيرين في العالم الذين ينظرون الى صمود شعبنا في العراق ومواجهته لقوى الشر والكفر والطاغوت نظرة اعجاب واكبار نظرة تفاؤل وامل بالنصر المؤزر باذن الله فمعركتنا مع هذا العدو المتغطرس والمتجبر معركة تاريخية ومعركة مصيرية ومعركة حضارية بكل ماتعنيه هذه المفردات من مضامين ومعان والنصر باذن الله حليف المؤمنين الصادقين الصابرين .

لقد كشفت ام المعارك عن حقيقة الامة العربية وعن عمق اصالتها وعن معدنها الحضاري الاصيل من خلال ماقدمته قيادة العراق وشعب العراق من نموذج جهادي ونضالي وحضاري اصيل بقيادتكم الحكيمة والمتميزة رفع هامات العرب عاليا واعطى للعالم الوجه الحقيقي والحضاري للامة العربية ومتمثله من تراث عربي اسلامي .

فللمجد لشعب العراق وجيش العراق وقيادة العراق الذين عبروا بحق عن اصالة هذه الامة وعن كبريائها ونهوضها الحضاري فليعرف دهاقنة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية دعاة مايسمونه بالنظام الدولي الجديد ان شعب العراق هو اقوى من حصارهم وظلمهم وطاغوتهم لانه يمتلك مايفتقدونه في تاريخهم وسلوكهم وحضارتهم المتداعية .

ايها الرفيق القائد ..

في هذه الايام المباركة وجموع المسلمين من ضيوف الرحمن تتهيا للوقوف بعرفات لايسعنا الا ان نرفع اكفنا بالدعاء متضرعين الى الله القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير والنصر والسلام والمجد خطاكم وان يحقق لامتنا عزها ومجدها بقيادتكم وان يخذل اعداءها من صهاينة واستعماريين ورجعيين وان يتغمد شهداءنا بواسع رحمته في عليين .

دمتم ذخرا لشعبنا البطل الصامد في العراق ولامتنا العربية المجيدة وكل عام وانتم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرفيق
د . قاسم سلام
امين سر قيادة قطر اليمن

في مؤتمر - بقية

ويذكر ان العراق يشارك في المؤتمر بوفد يرأسه الدكتور مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة .

ومن المؤمل ان يلقي الدكتور اوميد مدحة مبارك كلمة العراق في المؤتمر يوم غد .

مواطنون - بقية

اونة واخرى يفرغون حقدهم وذعرهم بضرب المواطنين الثلاثة وتعذيبهم .

وفي اليوم الثاني تم نقل المواطنين الثلاثة الى سجن مديرية الاستخبارات والمباحث ، حيث تولى الجلاد عبدالله الاحمد الصباح التحقيق معهم بنفسه مستخدما شتى انواع التعذيب ، ومنها الكي الكهربائي والتعليق بالمراوح والترك في الصحراء تحت اشعة الشمس من دون ماء او طعام لعدة ايام .

ويروي المواطن العراقي جانبا من مشاهداته في المعتقلات التي تغص بمواطنين عراقيين وعرب لم يتخلوا برغم كل التعذيب والقهر عن مواقفهم المبدئية وايمانهم العميق بالعراق وبالقائد .

واكد انه وجد في المعتقل طفلين عراقيين بعمر اقل من عشر سنوات كان ازلام النظام المفروض على الكويت قد اختطفوهما من منطقة سفوان ورموهما في السجن بتهمة (التعاون مع المخابرات العراقية) وهو الامر الذي كوّن موضوعا للسخرية بين جميع المعتقلين ومنهم نقيب كويتي يدعى (خيمان المطيري) اعتقل بتهمة الهتاف بحياة الرئيس القائد صدام حسين والعراق العظيم وشتم آل صباح والمجرم بوش .

واكد انه وجد في المعتقل ايضا المدعو خالد فهد ناصر صباح وهو من افراد العائلة المتسلطة على الكويت الذي وضع في السجن بسبب خلافات داخل هذه العائلة المجرمة ، وقد روى ان الحاكم المفروض على الكويت جابر وباقي زبانيته يرتعدون خوفا من الرئيس القائد صدام حسين واكدوا في اكثر من موقف ان سيادته لايمكن ان يهزم في اية معركة .

واكد المواطن فرزدق عبدالمجيد ان الاف المعتقلين العراقيين يقبعون في السجون من دون علم الصليب الاحمر وانه ورفيقيه تمكنا باعجوبة من ايصال رسالة الى الصليب الاحمر الذي قام بزيارتهم بالاسم ونقلهم الى معتقلات الانتظار في منطقة الفروانية .

مسؤول سوداني - بقية

وقال المسؤول السوداني في تصريحه انه بعد ان اتهم حكام السعودية السودان بالكذب والبهتان فاننا نقول لهم ان السودان يملك اسماء وجنسيات بواخر الدمار التي بعثوا بها لدعم المتمردين والموعد والتاريخ الذي اقل فيه ميناء ينبع السعودي لغرض شحن السلاح كما لدينا اسماء قباطنة تلك البواخر .

وقد اكد المصدر ان النظام السعودي قام بتصنيف شحنات الاسلحة على باخرتين احداهما تحمل اسم (ماي لورد) وصلتا الى ميناء ممبا في منتصف مايس الماضي وترسوان حاليا بالمراسي رقم ١٥ و ١٦ تحت حراسة مشددة من الامن الكيني والافراد من مجموعة (جون قرنق) يقيمون بمنزل ضيافة تابع لبعثة كمبوني التبشيرية في انتظار موافقة الحكومة الكينية لتفريغهما

اما الوكيل المسؤول عن الباخرتين فهو رجل اعمال سعودي الجنسية

واضاف المصدر ان لدى الحكومة السودانية ادلة اخرى بانواع السلاح والذخائر التي تحمل الشعار السعودي سبق ان امد بها النظام السعودي حركة التمرد ، الى جانب وثائق مقتنيات الحكومة السودانية تحتفظ بها .

وخلص المسؤول الى القول انه امام الادلة الدامغة التي تدين حكام السعودية فليس هناك مخرج لهم لنفي تلك الجريمة الشنعاء في حق دولة ترتبط معها بوشائج الاسلام والدم العربي والتي لم يرع حكام السعودية لها حرمة .

في رسالة - بقية

١٩٧٤ وقانون المجلس التشريعي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ وميثاق الامم المتحدة .

واضاف ان من شارك في هذه العملية قد اجبر بالعنف واحيانا تحت تهديد السلاح واسفرت عن نتيجة ليست مالوفة في كل العالم وهي تقاسم النتائج مناصفة بين تنظيمين يملكان اكبر عدد من المسلحين .

وقال ان هذه النتيجة المصطنعة لا يمكن ان تحصل باي شكل من الاشكال في اية عملية انتخابية صحيحة .

واضاف رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة ان مواطني العراق الاكراد الممثلين في المجلس التشريعي المنتخب بصورة شرعية وحرة لا يعترفون بالعملية التي جرت يوم ١٩ ايار وان من يدعي تمثيل الاكراد من الذين تحميهم حراب امريكا وبريطانيا وفرنسا لا يمثلون الاكراد اطلاقا .

واوضح ان ممثلي الدول الغربية الثلاث العسكريين شاركوا مشاركة فعالة في ادارة العملية وفرض نتيجتها غير المنطقية وغير الشرعية .

وقال ان الدول الثلاث التي هي اعضاء دائمة العضوية في مجلس الامن خرقت بذلك ميثاق الامم المتحدة الذي يؤكد في فقرته السابعة من المادة الثانية احترام سيادة الدول .

وتساءل رئيس المجلس التشريعي في رسالته عن حقيقة ان تكون تلك العملية هي تعبير عن الديمقراطية في وقت تسيطر فيه اعداد كبيرة من الميليشيات المسلحة وتحت الحماية العسكرية للدول الثلاث وان تلك الميليشيات لاتلتزم بقانون ولا نظام وتفرض ارادتها على المدنيين بقوة السلاح .

وارفق السيد بهاء الدين احمد في رسالته اسماء (٣٦) صحفيا اجنبيا حضروا انتخابات الدورة الرابعة للمجلس التشريعي التي جرت في ايلول ١٩٨٩ وشهدوا بانها جرت في جو حر وصحي وفي امن واستقرار .

واع

بوادر - بقية

مشروع قانون لو تم التصديق عليه من قبل حكومة الولاية والكونغرس الامريكي فسيؤدي الى ميلاد الولاية الامريكية الحادية والخمسين .

اما الفكرة التي ينظر اليها عادة على انها فكرة خرقاء فانها تحظى بالدعم والمصداقية ليس على نطاق كاليفورنيا حسب بل تتجاوزها ايضا ولاسيما في هذا العام الذي سيشهد الانتخابات الرئاسية التي يمتاز فيها سلوك الناخبين بردة فعل مضادة للوضع الراهن .

النظام السعودي - بقية

وحمل السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية مراسلي الصحف والاذاعات والتلفزة والانباء العالمية امانة نقل وايصال هذه الحقائق الى العالم العربي والعالم الاسلامي خاصة للتنديد بالجريمة النكراء التي تعرض لها حجاج العراق في ارض الرحمن المقدسة وهي جريمة تضاف لجرائم النظام السعودي السابقة وابرزها جريمة نفق المعيصم النكراء عام ١٩٩٠ في موسم الحج والتي راح ضحيتها اكثر من ثلاثة الاف حاج منهم ٢٧ من العراق .

ودعا وزير الاوقاف والشؤون الدينية منظمة المؤتمر الاسلامي والتي مقرها جدة وامينها العام الى تحمل مسؤوليتها وادراج هذه الجريمة والاعمال المخالفة للدين الاسلامي في اعمال اول اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية كما دعا جميع الهيئات الاسلامية منظمات واحزابا ومفكرين لادانة هذه الجريمة النكراء .

ووجه السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس دعوة عاجلة للمجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف في الدول الاسلامية لعقد مؤتمر طارىء لبحث شؤون الحج وحماية ارواح الحجاج المسلمين بعد ان فقد النظام السعودي الكافر اهليته وشرعيته في ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة واستعدى الكافرين على المسلمين في حرب قذرة وعقد المؤتمر في اية دولة اسلامية لم تشارك او تدعم العدوان الثلاثيني .

واكد السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الحجاج العراقيين ومن اول لحظة لوصولهم الى نقطة الحدود العراقية السعودية في عرعر قد عوملوا معاملة لاانسانية واستقبلوا بالضرب والاهانة والشتيمة برغم انهم ضيوف الرحمن واعيد بعضهم الى العراق وسمح لبعض النساء من دون ازواجهن او محارمهن واستخدموا معهم وسائل قذرة ولاانسانية واحتجزوا كاسرى لاكثر من ثلاثة ايام على الحدود السعودية وتعرضوا لاكثر من عشرين مرة للتفتيش قبل وصولهم الى المدينة المنورة وبعثرت حقائبهم وسرقت ممتلكاتهم من قبل الحرس السعودي الكافر .

كما دعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية خطباء المساجد في العالم الاسلامي للتنديد بهذه الاعمال الاجرامية وذلك بتكريس خطبة عيد الاضحى المبارك للكشف عن مساوىء آل سعود وسوء ادارتهم لشؤون الحج وكذلك جميع حجاج الرحمن الموجودين في الاراضي المقدسة المجتمعين في منى وعرفات ان يعلنوا استنكارهم لهذه الاعمال الاجرامية التي لاتليق بالانسانية وتعرية قراصنة هذا العصر الذين تسلطوا على اماكن حبيبة لقلوب المسلمين وادعوا خدمتها زورا وبهتانا .

كما وجهت الدعوة ايضا الى منظمات حقوق الانسان لمحاكمة النظام السعودي عن جرائمه بحق حجاج بيت الله الحرام ومنهم حجاج العراق ودعوة المفكرين والكتاب والاحزاب واجهزة الاعلام الاسلامية والانسانية لكشف وتعرية نظام الاشراك والكفر والضلالة وحاكمه الفاجر فهد الذي يفرض اتاوة على كل مسلم ومسلمة يروم حج بيت الله الحرام مقدارها ٤٤٥ ريالا تذهب لمفاسد وملذات افراد الاسرة السعودية الكافرة .

وندد الدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بالجريمة النكراء للنظام السعودي بحق الحجاج العراقيين ودعا الى محاكمة هذا النظام وطلب من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لرفع اصواتهم منددين بهذا العدوان الظالم على ضيوف الرحمن من قبل اتباع الشيطان الزاعمين بانهم خدام بيت الله الحرام .

وفيات وتعاز

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة المرحوم صباح فتحي الجزراوي شقيق السيد عزة الجزراوي وحكمة الجزراوي والمهندس سمير الجزراوي وعم المقدم المهندس زاهي عزة والمهندس ناهي عزة في كنيسة الرسولين في زيونة - شارع الصناعة وذلك يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٦/١٢ في الساعة الثامنة صباحا وتقبل التعازي في قاعة الكنيسة من الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساءا .

صلاة الثالث والسابع

ستقام صلاة الثالث والسابع عن راحة نفس المرحوم وليم داود شمعون (ابو عادل) اليوم - الاربعاء - في داره الكائنة في حي سومر محلة ٧٠٤ زقاق ٢٥ رقم الدار ٣ .

تغمده الله برحمته الواسعة

الى رحمة الله

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » .

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج حسان ثابت محمد سعيد الراوي شقيق كل من السادة المهندس ضياء الراوي والمهندس المعماري خالد الراوي الاستاذ في كلية الهندسة واكرم الراوي الاستاذ في كلية الزراعة والمهندس محمد سعيد الراوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع بنية ابتداء من هذا اليوم ومن الساعة السادسة والى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

فقدان

فقد دفتر الخدمة العسكرية واجازة سوق عمومي باسم ابراهيم نيسان يوسف على من يعثر عليهما الاتصال بالهاتف رقم ٧١٨٦٨٧٠ وله جزيل الشكر .

فقدان اجازة

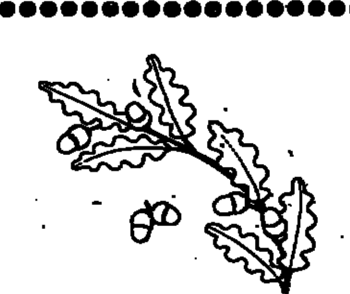
فقدت مني اجازة سوق باسم (محمد حربي سرحان) وبرقم ٦٧٤٥٩٩ - فرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

شركة المدينة السياحية في الحبانية



مبروك العيد السعيد

بمناسبة أطلالة عيد الأضحى المبارك يسر منتسبو شركة المدينة السياحية في الحبانية أن يقدموا أسمى معاني الحب والتبريكات لقائدنا الفذ السيد الرئيس صدام حسين "حفظه الله".
داعين الباري عز وجل أن يعيده على عراقنا الحبيب وهو يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادتنا الميمونة.
عهد منا أن نواصل مسيرة النهوض والتطور الحضاري بأقصى ما نملك من طاقات ليبقى العراق أبيا شامخا بقائده وشعبه.



المدير المفوض
صلاح عسكر داود

شركة اليوم العظيم

[illegible]

مبروك العيد السعيد

بمناسبة اطلالة عيد الاضحى المبارك يسر منتسبو شركة اليوم العظيم ان يقدموا اسمى آيات التهاني والتبريكات للسيد الرئيس القائد صدام حسين "حفظه الله"
داعين الباري عز وجل ان يعيده على عراقنا الحبيب وهو يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادتنا الميمونة
عهد منا ان نواصل مسيرة الاعمار بأقصى ما نملك من طاقات ليبقى العراق العظيم شامخا ومزهوا بأمجاد الصمود والنصر.





العميد المهندس
عامر مهدي صالح
رئيس شركة اليوم العظيم

وزارة الاسكان والتعمير



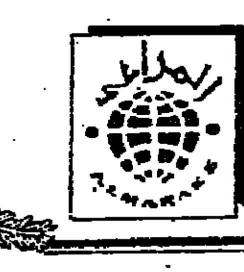
شركة اشور للمقاولات
اجمل التهاني والتبريكات

للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه
بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اتقدم باسمي وباسم منتسبي الشركة داعين الله ان يعيد هذه الايام المجيدة وشعبنا العظيم منتصر في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه معاهدين سيادته على اعمار العراق العظيم

رئيس الشركة
عقيل عبدالمجيد الانصاري













بمناسبة الذكرى العشرين لصدور قرار التأميم الخالد وعيد الاضحى المبارك

أتقدم باسمي وباسم منتسبي شركة الانفال للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير .. بأجمل واخلص التهاني والتبريكات المفعمة بالحب والوفاء والمقرونة بالدعاء للباري جلت قدرته ان يعيد هذه الايام المجيدة وشعبنا المنتصر يخطو بثبات نحو ذرى المجد والسؤدد في ظل باعث نهضتنا **السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله** معاهدين سيادته على مواصلة المسيرة في جهد وتصميم لايلين من اجل اعمار العراق العظيم ومن الله التوفيق ....

عاصم محمد مصطفى
رئيس شركة الانفال للمقاولات

السابعة

صفحات من اوراق العدوان الثلاثيني

ذاكرة لا

حميد سعيد

«٤٣»

في الحلقة السابقة ذكرت انني انفردت بنفسي في ليلة ٢٤ على ٢٥ /شباط/ ١٩٩١ في غرفة بمقر الجريدة .. حاولت خلال ذلك ان اهيىء نفسي للاتي من الايام .. في تلك اللحظات طلبت من الزميل احمد خطاب مصحفا .. وبدات القراءة في قصار السور اذ كنت بحاجة الى صفاء روحي ارى عبره الاشياء بشفافية ووضوح ..

واذ انتهيت من قراءة ما تيسر لي قراءته في القرآن الكريم .. وجدت نفسي على اتم ما يمكن من الهدوء والطمانينة ..

لم اكن قد استبعدت بغداد من انزال عسكري .. او هكذا حسبت الامر .. وتاهبت له وتوكلت على الله .. ها انذا سنكون بالايمان وبالعزيمة والقوة وكان الفتوة ما غادرت جسدي ولا انفصلت عن الروح ..

في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل اغادر الجريدة وفي الطريق الى البيت لم تكن العتمة تحول بيني وبين رؤية الاشياء .. وكان روحي تنتشر في بياض الوجود ..

ها انذا في بيتي .. بي رغبة جامحة للحديث مع زوجتي الا انني اردت ان ياتي الحديث معها طبيعيا وبلا مقدمات .. فطلبت منها ان تعد لي طعاما خفيفا .. ثم رافقتها الى المطبخ ..

سالتني وكانها ارادت ان تكسر الصمت .. ما الاخبار ؟

قلت .. ان الوضع ليس سهلا .. ودخلت الى ما اريد قوله لها .. وكانت كلمات قليلة هي اقرب ما تكون الى الوصية ..

لا احب ان اكرر هنا ما قلته في تلك الساعة من كلمات .. فهذا تواضعت في روايتها سيبدو فيها من الادعاء .. الكثير .. وكان حالتي الروحية الطافحة بالايمان والطمانينة قد انتقلت اليها ..

كانت تتابعني بعمق .. وقبل ان انتقل الى غرفة النوم .. قالت .. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ..

كنت اجلس على سجادة واضغط ظهري على الجدار فاقترب مني ولدي مصعب فقلت له .. ارجو ان تكون على معرفة بما يجري .. واريد ان تهيىء بنادقنا وكل ما لدينا من عتاد ..

فاجابني .. حاضر بابا ..

ثم انتقل بي الى جو غير الذي كنت فيه .. وبدات اضحك من كل قلبي واذ حاولت النوم في المكان الذي اجلس فيه .. نام هو بالقرب مني .. ولم اصح الا على صوته وهو يؤدي صلاة الفجر ..

في صباح ٢/٢٥ .. اجلس على طاولة الطعام في المطبخ .. ارتشف القهوة .. واردد بيتا شعريا احفظه منذ سنوات الدراسة الابتدائية ..

هب لي بربك ميتة تختارها

يالومطني .. اولست من ابنائكا

وتغرورق عيناي بالدموع ..

وهذا البيت من قصيدة لابن مدينتي المرحوم الدكتور محمد مهدي البصير ..

كنت اتردد عليه في بيته في الوزيرية .. وكان يحتفي بي اي احتفاء ..

ويكرر على كلما زرته .. هل تعلم ان لاسرتك فضلا علي .. وان عم والدك الحاج مجيد الامين هو الذي اختار لي اسم محمد مهدي قبل ان اولد .. من خلال بيت شعر ارخ فيه العام الذي ولدت فيه .. ويقرا البيت بطريقته المتميزة ..

ثم يقول .. لقد كان عطارا في سوق الحلة .. وقد قرات عليه علم العروض والنحو وما الى ذلك ..

حين توجهت في ذلك الصباح الى الجريدة .. كنت وكان روحي مغسولة بالندى .. وكنت امزح مع كل الذين التقيت بهم وانا اصعد الى مكتبي ..

كان القتال البري مستمرا .. وبرغم الوف الاطنان من القنابل والصواريخ والمتفجرات التي هطلت على مواقع قواتنا المسلحة على امتداد الخطوط الامامية للجبهة وخطوطها الخلفية .. وزج فيها العدوانيون بكل ترسانتهم التي اعدوها لمواجهة حلف وارشو وكانوا يظنون انها وحدها تكفي لتدمير ارادة القتال لدى اي مقاتل في العالم .. ووضعوا في حسابهم ما تعرضت له طرق الامداد من دمار شامل وما تعرضت له المطارات العسكرية والمدنية من هجوم متواصل باكثر وسائل الدمار تقدما الى الحد الذي نجحوا فيه في تحييد طيراننا الحربي ..

برغم كل هذا .. فقد قاتلت قواتنا واستطاع الفيلق الثالث شن هجوم مقابل شامل فطرد قوات العدوان من مواقع وجودها ونالت قوات صلاح الدين ومحمد القاسم .. من الفرقة المدرعة الثانية الاميركية والفرقة المدرعة الرابعة التي زج بها حاكم مصر في تلك المنازلة ..

لقد كان سؤالا كبيرا .. ذلك الذي صدح عن العدوانيين في ذلك اليوم .. وهم يصطدمون بقوات تعرف كيف تدافع عن شرفها .. ما جدوى اطنان القنابل التي اسقطناها على مواقع القوات العراقية ؟

وكان الانجاز الاعظم في هذا اليوم هو الذي حققته قواتنا الصاروخية الباسلة .. باصابتها الدقيقة لمقر قيادي عسكري اميركي في منطقة الظهران .. فلقد كانت تلك الضربة في دقة توقيتها .. حيث يتجمع في تلك اللحظة اكبر عدد من الضباط الاميركيين .. وفي دقة اصابة المقر مثار حيرة القيادة الاميركية ..

وبرغم انها تكتمت على تلك الضربة وما زالت .. فان وجعها كان اعظم من ان ينجحوا في التكتم عليه .. ولقد اخبرني احد الاعلاميين الذين كانوا هناك .. ان اصابع الاتهام وجهت الى السعوديين وان اختراقا عراقيا في صفوفهم .. كان الدليل الى الهدف والمرشد الى ذلك التوقيت ..

ولقد سبق لي .. ان كتبت عن لقائي باحد الضباط الذين كانوا ضمن المجموعة التي اطلقت الصاروخ .. وكيف كانوا يعملون تحت زخات مطر [illegible] قاعدة اطلاق الصواريخ .. وكيف نجحوا في اطلاق الصاروخ في الوقت المحدد .. ونجحوا في اصابة هدفهم الثمين .. ثم تسللوا بعيدا عن رقابة الاقمار الصناعية التي ملات سماء وطننا الجميل .. وفي ذلك اليوم واصلت صواريخ العراقيين بلوغ اهدافها في الرياض ومدينة خالد العسكرية .. ومفاعلات ديمونا النووية في فلسطين المحتلة ..

كانت التظاهرات المؤيدة للعراق والتي طالب المتظاهرون في هتافاتهم ولافتاتهم بوقف الحرب فورا تعم مختلف ارجاء العالم .. وصدرت بيانات وتصريحات من احزاب ومنظمات ونقابات وشخصيات عربية .. تعلن وقفتها مع العراق وتطالب بمواجهة العدوانيين ..

وقالت اذاعة مونت كارلو التي تخلت عما كانت تدعيه من موضوعية وحيادية واصبحت اميركية اكثر من صوت اميركا .. وكشفت تبعيتها الكاملة لتوجيهات المخابرات الفرنسية .. في خبر لمراسلها من القاهرة .. ان حرم جامعة القاهرة تحول الى ساحة حرب حقيقية .. حيث جرت اشتباكات بين الالاف من طلبتها وبين قوات الامن ..

واسفرت عن اصابات بين الطرفين .. وجرت اعتقالات بين صفوف الطلبة المتظاهرين ..

ان بث خبر كهذا من اذاعة مونت كارلو .. يعني الكثير .. اذ كان التعتيم على الاخبار التي في صالح العراق قائما ومستمرا .. واذكر ان في هذا اليوم من عام ١٩٩١ .. اضطرت الاذاعة الفرنسية للقول .. ان تعتيمنا الاخباري قتل متعمد للحقائق ..

يتبع

كرمليات

نواف ابو الهيجاء

الصـــــــرح

اين يوجد الصرح ؟ في الشارع ؟ في المبنى ؟ في الدائرة ؟ في البيت ؟ او انه في مكان اخر تماما ؟

الاعداء على اختلافهم ، وتنوع لغاتهم وازيائهم وجنسياتهم ، عبر التاريخ كله كانوا يبرهنون على انهم يظنون ان الصروح موجودة (حيث هي جغرافيا) . هولاكو برهن على هذا الفهم ، وكذلك تيمورلنك ، وها هم الصهاينة ، اليهود منهم وغير اليهود على حد سواء ، يثبتون الامر ذاته .

حين انطلقت الطائرات الصهيونية من قواعدها الموصوفة ، ترشدها الطائرات الاميركية الكامنة في الارض (العربية في الحجاز ونجد) ذلك المساء لتضرب منشات تموز النووية (المخصصة للاغراض السلمية) قرب بغداد ، اقول حين فعلت الصهيونية ذلك فلانما كانت (تظن) ان هذا المبنى او غيره من المباني المنجزة في عراق صدام حسين ، هو (الصرح) بعينه . وانها ان قوضت هذا الصرح بمجموعة من الصواريخ والقنابل تكون قد اتت على المنجز العراقي العربي في كل مكان .

كان هذا هو تفكير العدو ، كعادته وهو يستغل العدوان الايراني المدبر على هذا العراق ليشن تلك الغارة الغادرة مساء يوم السابع من حزيران عام ١٩٨١ .

لكن الاعداء ، وفي مقدمتهم العدو الصهيوني نفسه اكتشفوا بعد تسع سنوات من ذلك التاريخ او اقل : ان مافعلوه مساء ١٩٨١/٦/٧ لم ينفعهم وان (الصروح) بعد ذلك التاريخ في هذا العراق قد تضاعفت اعدادا وتنوعت الوانا . فما العمل ؟

الفرضية كانت غير صحيحة فالنتائج جاءت على غير ما خططوا وتمنوا . ماذا يفعلون اذا ؟

كان لابد من اعادة (الكرّة) ، لكن هذه المرة بالخنق الاقتصادي اولا والعدوان (الجماعي) ثانيا . والراس المدبر والمخطط هذه المرة هو (الراس) الكبير ـ الادارة الاميركية ، فاذا كان تدمير مبنى المفاعل والمفاعل نفسه في عام ١٩٨١ لم يحد من بروز المزيد من الصروح العلمية في العراق فليكن التخطيط هذه المرة اشمل واشد لؤما .. ولتدمر الطائرات ـ هذه المرة هي بالالاف ـ كل المباني التي شيدها العراقيون وكل الصروح التي بنوها على مدى عمر ثورتهم ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وجاءوا في ليل ، لتنفيذ ماكانوا قد دبروا في ليل . جاءوا وظلوا يقصفون ويضربون ويدمرون على مدى ثلاثة واربعين يوما ، وزيادة .

دمروا المعامل والجسور والبيوت والسدود والكهرباء والمصانع ومضخات المياه ومنشات النفط والشوارع باختصار كل ما وصل اليه حقدهم الاسود الدفين والمعلن معا .

حين فعلوا ذلك هللوا وكثرت تصريحاتهم التي يقول : ان العراق قد عاد الى عصر ما قبل الثورة الصناعية ، والعجز عن المنجز هذه المرة سيمتد لعقود من الزمن .

مرة اخرى وقعوا في مطب الوهم ذاته . لم يدركوا مكان الصرح . اين يكمن الصرح اذا ؟

وكيف تسنى لهذا الانسان في وادي الرافدين ان يعيد ـ في اقل من عام ـ بناء مادمره هؤلاء الاشرار ؟

ومتى وكيف وهذا الانسان محاصر ، وحصاره لم يشهد له تاريخ البشرية ـ الحديث والمعاصر ـ مثيلا ؟

مادروا ان الصرح كامن ههنا (واشير الى قلبي) وههنا (واشير الى راسي) .

مادروا ان الصرح الحقيقي الخالد هو (الانسان) ـ لاجل الانسان ـ سيد الالة ، وصانعها ، سيد المبنى ـ وبانيه ، سيد المنجز ومحققه ، وان ثورة العراق التي يقودها صدام حسين بنت الانسان ـ الصرح الخالد ، قبل ان تلتفت الى الجسور والمباني والدور والمعامل والنفط والكهرباء . بنت هذا الانسان المجدد ، والمتجذر في التاريخ .

لم يسال المجرمون المعتدون انفسهم : كم مرة تعرض العراق للغزو والدمار ؟ كم مرة (دمرت صورة الصروح) على انها (الصروح) ، عبر التاريخ ؟

لم يسالوا : كيف تسنى لهذا العراق ان ينهض دائما ، وان يكون منارة دائما وان تتطلع اليه الافئدة دائما وان يعبر عن روح امة العرب دائما ؟

العيد :ـ

لن اردد (عيد باية حال عدت ياعيد) ، لانني الان في حال هي افضل الف مرة من حالي في ايام عيد الاضحى الماضي . ولانني ادرك ان حالي ستكون افضل الف مرة ، كذلك ، في عيد الاضحى القادم . فانا (الانسان العربي) ـ حامل الرسالة الانسانية الكبرى ، من يرسم خطوط الغد ، وانا من يستطيع احباط النيات الشريرة لطغاة الارض وشياطينها .

يستطيعون غلق الحدود ، يستطيعون غلق غزة ، يستطيعون غلق المدارس والجامعات في ارجاء فلسطين ، ويستطيعون (تجديد حصار اخي العراقي) مدة جديدة من الزمن ، ويستطيعون شن عدوان اخر على شقيقي في اليمن او في السودان او في ليبيا او في لبنان ، لكنهم اعجز من نملة ازاء حلمي وتفكيري وطموحي المشروع .

لم يعرف التاريخ ، ولن يشهد المستقبل ايضا ، ظهور قوة طاغية تستطيع منع الانسان من ان يحلم ويفكر ويطمح ، ان كان هذا الانسان من نسل الذين علموا الدنيا (الحرف والقانون والبناء والهندسة والموسيقى وقرض الشعر وكتابة المسرحيات ورواية الحكايات ، ونشر العدالة والمحبة والهدى) . لذا سانثر من زهور فرحة العيد ما استطاعت يدي الوصول اليه من ورد ، فالعيد ليس بكمية ما ناكل ولا بلون ماتلبس ولا بعدد ماتصرف من النقود : العيد بهذا الزهو الاعجازي الذي ننجزه ، هنا في عراق صدام حسين وهناك في فلسطين الانتفاضة ، وهنالك في (الوطن الكبير) الذي يزخر بالانسان العربي المتطلع بفخر الى بغداد والى القدس (من دون ان يخشى بطش عملاء خفر الباطن) !!

يوم صيف مشرق على الطريقة الاميركية

في شريطه (يوم صيف مشرق) الذي استعاره عن اغنية لالفيس بريسلي ، يصور المخرج الصيني (ادوارد يانغ) تايوان في بداية الستينات حيث ياهلها المهاجرون الصينيون القادمون في اثر جيش تشانغ كاي تشيك الوطني ..

ومعظمهم عسكريون ومعلمون وموظفون .. ويمثل الكثير من المخرجين فقد تاثر يانغ بصناعة السينما الهوليوودية فاخرج شريطه هذا على نمط الاشرطة الاميركية التي تعتمد الاثارة وعنف تصرفات الشخصيات والعلاقة بين عصابات الشباب ، واماني الروك اند رول الصاخبة . ومن خلال هذا الشريط يظهر ادوارد يانغ حيوية السينما التايوانية وتاثرها بالسينما الهوليوودية .

في ملابس الاطفال

البساطة .. سر الاناقة والبهجة !!

ندى عمران

لاتقتصر بيوت الازياء على عرض الجديد من ازياء [illegible] بل تتعداه الى الاولاد والاطفال [illegible] تنافست النساء على جديد [illegible] [illegible] يتنافسن على ازيائهن لكثرة [illegible] الدائمة للملابس جديدة وهذا [illegible] النمو الذي يجعل هذه الحاجة ماسة ودائمة ، ناهيك عن استهلاكهم الكثير لها لذلك تتسابق دور الازياء لكسب رضا الامهات اللواتي غالبا ما يتباهين باطفالهن ويرين لهم كل ماجرمن منه او لاظهار محبتهن لفلذات اكبادهن التي تمشي على الارض .

وتخرج هذه الازياء من محيط تحديد اللون الازرق للصبيان والوردي للبنات فتتصرف وفق ما تعده مناسبا للموسم الجديد .

ولثياب الاطفال اثر بالغ في صحتهم ونشاطهم . ولهذا يجب ان تضع الام نصب عينيها شراء المنسوجات المتينة التي تتحمل كثرة الغسيل .

وقد دلت الدراسات والتجارب على ان الانسجة القطنية هي افضل الانسجة لصناعة الثياب الداخلية للاطفال فهي تتحمل الغلي اللازم للنظافة . كما انها [illegible] تهييجا للبشرة من الصوف .

وهناك مسالة مهمة تتعلق بثياب الاطفال ، ومع ذلك فانها لاتلقى العناية التي تستحقها ، وتلك هي البساطة . ولاريب في اننا جميعا لاحظنا كيف ان الطفل يبدو شديد اللهفة اذا مابلغ السنة الثانية من عمره على ان يصنع كل شيء بنفسه .

فلو اننا افدنا من هذا الميل الغريزي في هذه الفترة وجعلنا ثياب الطفل من البساطة بحيث يسهل عليه ارتداؤها وخلعها ، فاننا نكون بذلك قدمنا له خدمة جليلة الشان وجنبناه صرف الوقت الطويل في تعلم ارتداء ثيابه .

ومما يسهل مهمة الطفل ان نتجنب وضع الاربطة المعقدة في ثيابه او ان نجعل ازرارها من الخلف بحيث يتعثر عليه منالها .

وهناك مسالة اخرى مهمة تتعلق بثياب الاطفال وتلك هي حجم هذه الثياب فلا يجوز تقييد حركات الطفل بحشره حشرا في ثوب ضيق وبخاصة اذا كان هذا الثوب مما يرتديه الطفل خارج المنزل لان ذلك يعيقه عن اللعب والنشاط .

ونعود عزيزتي الام لنقول لك : ان البساطة هي سر الجمال سواء كانت في الشكل ام في الملابس فحاولي ان تكون ملابس طفلك على قدر عال من البساطة والبهجة في ان واحد .

واخيرا فالطفل يحب الملابس البهيجة الملونة التي تحوي الرسومات الجميلة . ذلك القميص الذي فيه فراشات ملونة او صور ستائر صغيرة او دراجات هوائية او سيارات ولنراقب طفلا صغيرا وهو يرتدي ملابسه لاول مرة ، ستشاهد اهتمامه الكبير بملابسه متاملا الرسوم والالوان والعصافير لاسيما اذا كانت من صنع يدي امه .

افكار !! زيارة الاستاذ

صادق باخان

هل كان على القراء [illegible] كان يعيش في قمم الجبال [illegible] الشماخ والايعاني صيد الجيف ؟

ذلك هو الاستاذ عباس محمود العقاد .. والحق الذي ليس فيه شك ان وصف العقاب ينطبق على الاستاذ لانه اختار العزلة والسكنى بعيدا عن الناس . لايميل الى ضياع وقته في ما يضيعه الاخرون؛ وخير عنده كان ان يجلس الى كتابه او مطالعة من ان يقتل الوقت في عبث المقاهي وتسلية المتوادي . وهو مفكر منتج يحتجز نفسه في صومعته الايام والاسابيع ويكاد لايخرج الا حين يضطره الخروج شانه شان العقبان وسباع الطيور كما قال عنه طاهر الطناحي . كما ان الاستاذ كان كريم النفس رقيق العاطفة الى درجة غريبة .

وعندما مات صديقه (بيجو) وهو كلبه حزن العقاد عليه ورثاه بالشعر وبمقال جاء فيه : صور كثيرة بقيت في خلدي من الاسكندرية كانها صفحات مقدسة في معارض الفن والحياة والتاريخ وستبقى ما قدر لها البقاء وسيكون من ابقاها واولاها بالبقاء صورة واحدة لمخلوق ضعيف اليف يعرف الوفاء ويحق له الوفاء ذلك هو صديقي (بيجو) الذي فقدناه هناك : وانني لادعوه صديقي ولا اذكره باسم فصيلته التي الصق بها الناس ما الصقوا من مسبة وهوان . فان الناس قد اثبتوا في تاريخهم انهم اجهل المخلوقات بصناعة التبجيل واجهلها كذلك بصناعة التحقير !

ويروى عن (نيتشه) فيلسوف القوة ، انه كان ذات يوم يسير في الطريق فاذا به يرى حوذيا ينهال بالضرب على حصانه وما كاد (نيتشه) يرى ذلك المشهد حتى هرع الى الحصان وامسك برقبته وجعل يبكي .

اجل .. زيارة الاستاذ ـ وليست وقفة دراسة ، انما تحية عقلية له وقد مرت مؤخرا الذكرى المئوية لميلاده .. وهذه مناسبة عقلية الخطر تتيح للمرء ساعة التامل في حياة هذا الكاتب الذي اقام لنفسه صرحا عظيما للفكر والابداع من غير ان يتخرج من جامعة وانما استطاع بارادته الجبارة ان يشيد لنفسه حياة فكرية شامخة ويقف شامخا في عزلته وزهده يتحدى اصحاب الشهادات الكبرى التي ظفروا بها من اكبر الجامعات وارقاها .

رجل عصامي كان يحمل شهادة الابتدائية فقط .. ولكن عندما قالوا له ان الجامعة تفكر بمنحه شهادة الدكتوراه الفخرية تساءل ؟ الاستاذ بغضب وبكبريائه المعهود : ومن يمتحن العقاد ؟ وكان يظن ان الدكتوراه الفخرية يجرى لها الامتحان .. كيف مرت عليه هذه المعلومة !؟

لست ادعي انني قرات جميع كتبه واسفاره ، ولكني استطيع القول مما قرات له وعنه ، بان الاستاذ كان علقا بالفلسفة الالمانية المثالية كما كان معجبا بالمفهوم البطل في صناعة التاريخ كما تعرض له توماس كارليل . ولايختلف اثنان بان «عبقريات» الاستاذ جاءت من ذلك المفهوم الفكري والفلسفي .

وهناك محطات في حياة الاستاذ تمنحنا مفاتيح لمعرفة شخصيته من حيث جبيتها وصراحتها واحترامها للكرامة الانسانية وتقديسها للوقت .

واقدم هنا «عينة» من ذلك !!

يروى ان المذيعة امالي ناشد ، اجرت لقاء مع الاستاذ واذيع في التلفاز ونشرت صحيفة الاخبار ان العقاد يتقاضى عن ذلك الحديث ٢٠٠ جنيه ، وانتهت الخبر بوضع علامة التعجب ! وفي اليوم التالي ثارت ثائرة الاستاذ وقال : ما هذا الذي تنشرونه ؟ هل كثير على رجل كالعقاد قرا ستين الف كتاب واصدر ستين كتابا وافنى عمره في عالم الفكر والفن ان يتقاضى هذا المبلغ ؟ ان «مغعوصة» مثل مذيعة الصغيرة ، تتقاضى ما هو اكثر من ذلك في عشرة دقائق .

ولم يقتنع الاستاذ بكل الاعذار التي قدموها بين يديه حول وضع علامة تعجب في نهاية الخبر وهو تقليد من تقاليد الصحافة .. كلا .. لم يقتنع .. فكل شيء عنده بالعقل والفكر والحساب .

ويروى ايضا ان عبدالرحمن السقاف جاء يشتري من الاستاذ حق ترجمة سلسلة العبقريات الى اللغة الملاوية وقال : انه يدفع في ذلك عشرة الاف جنيه وطلب منه ان يزوره في بيته فاجاب الاستاذ «اهلا وسهلا .. في الخامسة» .

واخذ الاستاذ ينتظر ولاحظ ان الساعة تدق الخامسة ولم يحضر احد .. فنادى على ابن اخيه وقال له : عندما يجيء هذا الرجل الهلفوت قل له ان الاستاذ قد خرج .

وبرغم كل الاعتذارات التي قدموها للاستاذ عن سبب التاخر لم يقتنع بها ، اذ كيف يضل الطريق الى بيت العقاد في مصر الجديدة ؟ ومن الذي لايعرف العقاد او بيته ؟ وقال لهم : جرى ايه يا اخينا ، عندما تصل متاخرا عن موعدك وتشغل الاستاذ عن رياضته اليومية فما الذي تتوقعه مني ؟ هل اقيم لك حفلة تكريم لانك جئت لتشتري بعض كتبي ؟ ملعون ابوك وابو ..

وهناك حكايات اخرى كثيرة تثير الدهشة في حياة الاستاذ ، وكان بودي ان استزيد منها لولا ضيق القلم ، وهي حكايات تظهر لنا مدى جدية هذا الرجل وعظمته في كتبه وفي سيرة حياته ، وبذلك اصبح الاستاذ علما بارزا من اعلام الفكر العربي الحديث برغم اختلاف وجهات النظر فيه من اصحاب «الحداثوية» و«الخضرانية» و«السريية» وما الى ذلك من سمادير السكارى !!

تشكيل

اعداد : نادية احمد

فنان معروف

عباس الطائي فنان وخطاط موصلي معروف يقيم حاليا معرضه الشخصي في قاعة الرواق وفيه يعرض اربعا وعشرين لوحة خط وزخرفة اسلامية داخل فيها فن الكولاج والتشكيل ليصبح عنده عمل فني متكامل يخرج عن مالوف لوحات الخط حيث قدم اعمالا مخطوطة على انواع مختلفة من الجلود واعطى لكل واحدة منها سمة وحدثا خاصا بها ، وفي قراءة سريعة لاعماله نجد معظمها عالجت موضوع الحصار باكثر من اسلوب وخصوصا في اللوحة التي عقد فيها مقارنة بين حصار قريش للرسول «ص» واصحابه وحصار اليوم وكيف تاكلت رقعة الحصار ولم يبق منها الا كلمة «باسمك اللهم» .

والفنان عباس من مواليد الموصل ، تخرج في دار المعلمين ودرس في معهد الفنون في الموصل وحصل على اجازة الخط العربي من الخطاط التركي حامد الامدي ومن الاستاذ يوسف ذنون .

في قاعات بغداد

● في مركز صدام للفنون تعقد عملية مزاوجة بين فن الشباب والفنانين المعروفين ، ضمن تجربتين بدا بهما المركز منذ شهور ، هما سلسلة (فنانون عراقيون وتجارب جديدة) ، حيث تعرض في الـ ١٥ من هذا الشهر اعمال الفنان محمد حسين جودي في قاعة المعارض بالمركز ، هي اكثر من خمسين عملا مطروقا على النحاس تكون المعرض الشخصي السادس عشر .. ويفتتح في اليوم الذي يليه اي الـ ١٦ معرض الفنانين غسان غائب ، وليد رشيد وياسين عطية .

● الرواق تستمر بعرض اعمال الخطاط عبقر الطائي

● وقاعة عبلة تعرض لوحات الفنانة ـ فنية التجربة ـ امال توفيق تضم اكثر من عشرين عملا يدعو للدراسة والتامل والتقويم كتجربة اولى .

● جمعية التشكيليين تواصل عرض لوحات الفنان وضاح الورد

● وقاعة النصر فيها حركة غير واضحة المعالم وترميمات واعادة صيانة .

● وتعرض قاعة التحرير لوحات الفنان مثنى ال كنون .

● فيما تعرض قاعة الاورفه في مجموعة تخطيطات بالاسود والابيض والكرافيك اسهم بها معظم الاسماء المعروفة .

● وفي قاعة عين تزدحم المشاريع الفنية والبرامج ليتضح نهج القاعة وتنوع نشاطها .

● واينانا مازالت تعرض «رؤى وانعكاسات تشكيلية» وهي مجموعة اعمال لعدد من الفنانين العراقيين المعروفين .

اشارة

في لقاء غير صحفي ضم السيدة ليل العطار وعددا من الفنانين التشكيليين ، دار الحديث حول موضوع عدم الترويج للمعارض الشخصية للفنانين العراقيين في عمان هذا الموضوع الذي شغل جميع الفنانين واربك البعض الاخر لاسيما من كان على موعد مع واحد من كاليريات عمان باليوم والساعة .. ومن الطبيعي جدا عندما يجري التعرض لموضوع كهذا ، تطرح الكثير من وجهات النظر حتى وان اختلفت مع بعضها وتضادت او التقت او خدمت صاحب الطرح او تحيزت له لكننا بالتاكيد سنكون في النهاية مع الفكرة الحيادية التي لانشم منها رائحة انحياز .

وتعليقا على عدم الترويج هذا الذي ياتي في مقدمة اسبابه هو المستوى الهابط للاعمال العراقية التي عرضت في عمان والتي اساءت الى اسماء الفنانين المعروفين بشكل خاص والفن التشكيلي العراقي عامة ، نجد من المناسب تاليف لجنة خاصة مهمتها فحص الاعمال وتحديد فيما اذا كانت صالحة لتحمل اسم العراق ام لا . على ان لاتتدخل في اصوليات عملها وصلاحياتها اية جهة كانت وبهذا نكون قد حققنا المناصفة بين الفنانين العراقيين المقيمين في الاردن منذ اكثر من سنة ويواصلون عروضهم حاليا ، والفنانين الموجودين داخل العراق وينتظرون فرصة للخروج باعمال (مرة ولو بالسنة) خارج الحدود القطرية . عدا اننا سنغلق المنافذ على اشباه الفنانين المشوهين الحقيقيين لصورة التشكيل العراقي والذين غالبا مايخرجون ماتسمى لوحاتهم باساليب غير شرعية هي نذرة قابلة للدرس والتطوير والتحوير ليس الا

في معرض الفنان ال كنون

شواهد حية من اسطورة الصمود





يضم معرض الفنان التشكيلي مثنى ال كنون المقام حاليا في قاعة التحرير (٤٧) لوحة زيتية وكولاجا وتخطيطات حافلة بالمجاهدات من الخط العربي ، تمتاز لوحاته باسلوب الكولاج المتطور والعادي في الوانه ، اذ ان الكولاج والتجريد يحتاجان الى حالة من التفاعل والمعاناة مع الواقع والنزوع النفسي والتوبان في الحدث وهذه المفردات لايمكن ان تتوفر روحية فنان ذو حس مرهف ، لوحات ال كنون ذات اتجاه متطور ولكل لوحة ايقاع خاص بها يستخدم اساليب حديثة خصوصا في تخطيطاته المتقنة حتى انك تحس انها ذات منحى عالمي .

مضامين اغلب لوحاته تعبر عن حالات انسانية ووطنية وحضارية اضافة الى لوحاته المتفردة في تصويرها وتعابيرها لحجم العدوان الغاشم على قطرنا الصامد وهذا مانلاحظه جليا في لوحات الدمار ام المعارك ، الشهيد ، ملجا العامرية .

ان الذي يشارك في رسم هذه التخطيطات واللوحات الكولاجية هو اللاوعي اضافة الى تدخل الوعي في تحويرات عن الاشياء المرئية والانسان ، هذا بالاضافة الى تحويرات عن الخط العربي بشكل كامل لكي يتحول الخط الى لوحة كاملة كما انه استطاع ان يطور اسلوب الكولاج ويحوله الى لوحات زيتية .

سالته هل افدت من التجارب العالمية في مجال الفن ؟ فقال :

ـ ان معرضي الاول الذي اقيم عام ١٩٨٨ كانت في اغلب لوحاته انطباعية صور البيئة العراقية ومن خلال المتابعة المركزة والاهتمام الواسع بالفن العالمي تمت باستخدام اسلوب تجريدي بشكل غير تقليدي وباسلوب حديث كما انني حورت الخط تحويرا كاملا ولم يستخدم الحرف كرمز فقط سواء اكان الرمز تجريديا ام تقليديا وان الحرف حول الى لوحة ويقول الفنان ال كنون ـ انني استخدمت الوجوه غير التقليدية بايجاد تحويرات جديدة واساليب غير مطروقة مسبقا ومن خلال متابعة جادة للفن العالمي .

ان معرض الفنان ال كنون ـ معرض يحمل اكثر من دلالة ومعنى فهو يشدك بشكل مدهش لحالات انسانية تصور عملاقية الانسان العراقي وصموده الاسطوري ، نرفع مقترحا الى دائرة الفنون بان تتبنى بعض التخطيطات وتحولها الى افكار متطورة لاقامة نصب وجداريات تشمخ في سماء بغداد الساطعة .

■ جمال محمد الاسدي

هكذا صنع الأجيال

كاريكاتير

وسام الحداد يبدأ من الصفر

وسام سعدي الحداد فنان يضع روحه والاصح انامله على اولى خطوات الفن .. فكانت الولادة معرضا سيراميكيا ضمته جدران منتدى بغداد في الكاظمية بقاعاته واقبيته التي تعبق بالماضي .

والفنان وسام نشأ في بيت بغدادي يعتز بالمحلة وتقاليدها واعرافها الموروثة .. تعود علاقته بالطين الى ايام الطفولة حينما كان يرى المنقبين الدكتور طه باقر وفؤاد سفر يستخرجان الاواني من تلال تقع في منطقة المشتل فيقوم الطفل وسام بتقليد صناعتها من الطين المتوفر تحت رحمته .

يختار الفنان وسام لهذه التجربة الرقم (صفر) وليس الرقم (١) وعن سبب هذه التسمية يقول :

ـ برغم انني قدمت في المعرض كل اعمالي منذ دخولي معهد الفنون الجميلة وحتى الان الا انني اعد التجربة صفرا واعمل على انضاجها لتكون منطلقا للتجربة رقم (١)

● لماذا تختار المنتدى مكانا للعرض ؟

ـ لعلاقة مدينة الكاظمية بالتراث وكون مادتي انعكاسا للتراث في مراحله المختلفة ، فقد ضم معرضي حوالي (٢٠٠) قطعة استعرضت فيها الخطوط العربية بضمنها سورة الفاتحة بخط المرحوم عماد الحسني . اضافة الى تقديم الالات الحجرية التي استخدمها الانسان الحجري .

وينتهي عند الفن الجداري بالاسلوب المعماري الحديث .

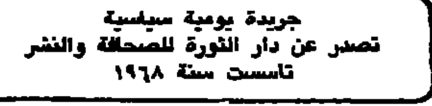
ويضيف الفنان وسام .. ان علاقته بالعمارة البغدادية تقال وثيقة من خلال فنه المحبب السيراميك وقد اتجه الى ادخال الجداريات المعمارية في منهاجه الفني لايمانه بالعلاقة الوثيقة بين السيراميك بمادته الطبيعة (الطين) وبين تراث بغداد بجدارياته وبيوته وادواته .

الصفر الذي اختاره الفنان وسام الحداد عنوانا لمعرضه لم يكن صفرا بالمقاييس الرياضية المعروفة بل كان منطلقا واثقا للتجارب الاتية .

ندى عمران

تصوير : فريد شمعون

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨



جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

نكون او لا نكون

طالب سعدون منصور

سال مسؤول عربي احد الصحفيين العراقيين : لو عادت عقارب الزمن الى الوراء ، الى ماقبل مايسمى بازمة الخليج .. ماذا تفعلون ؟

قال الصحفي العراقي : ستجدوننا نفعل مافعلناه .. بل وسنزداد اصرارا اكثر على ان نقوم بما قمنا به ، بعد ان ذقنا حلاوة فعلنا التاريخي ، وانعكاسه على الامة ، وبعد ان رأينا ضحالة اعدائنا وبؤسهم ، والدرك الذي انحدروا اليه .

فعلت الابتسامة وجه المسؤول العربي ، وملات الغبطة روحه .. وازداد ثقة واملا كبيرا ، بان الامة قد عبرت المحنة واجتازت خط الخطر ، ووصلت بر الامان وامتلكت فعل يومها ، وناصية غدها ..

بهذا المنظار ، ينظر العرب الشرفاء ـ مسؤولين وجماهير ـ الى فعل ام المعارك التاريخي ، ومنهجها في بناء الامة والانسان .

لا ينظرون اليها ، الا كونها علامة بارزة في التاريخ .

ولانها كذلك ، لابد من تضحيات فيها تفوق تضحيات اية معركة تصغرها في الهدف ، او تتقزم امامها في العدة والعدد التي وفرها الاعداء في الجانب المقابل .

وهكذا يكون التقويم لمعركة من طراز فريد مثل ام المعارك .. لان اي تشبيه ، او وصف آخر لها ، كما يرى العرب الاخيار ، لايليق بها ، بل يعد ظلما لحقيقتها ، واثرها وتاثيرها في مجرى التاريخ ، وصراع الارادات .

كيف لاينظرون اليها هكذا .. وهي الحدث الكبير الذي حرر العقل العربي من اسره ، واطلق الارادة العربية من عقالها ، وطرد عنها الوهم القاتل والثالوث المقيت (الضعف ـ وعجز الارادة على المجابهة ـ ونقمة الثروة) ..

ويلخص كاتب عربي في مقال نشر مؤخرا في صحيفة عربية تصدر في المهجر التحول الذي احدثته ام المعارك في حياة الامة واعادة ثقتها بنفسها ، وانعكاس ذلك على قدرتها .. بقوله .. ان هذه المنازلة مبعث فخر للانسان العربي .. لانها وقعت مباشرة مع امريكا والعالم الغربي يتحالف مع الشرق ..

ويخلص بالتالي الى ان هذه المنازلة قد تجاوز فيها النموذج العراقي ـ العربي كل ملاحقة العرب حتى الآن .. ويقول : (ان من المستحيل ان يتحقق مثل هذا الانجاز والصمود المستمر من غير ان تكون القيادة العراقية قد خلقت كيانا متينا وعظيم التاثير يتغلغل في ضمير العراقيين وعقلهم كشعب) .

اذاً .. فاشعاع ام المعارك اصبح حقيقة نعيشها نحن في العراق ـ واخوتنا في امة العرب ، وكل الآخرين من الاجانب الذين لانعرفهم ولكن هم عرفونا بفعلنا التاريخي الانساني .. وسناه الذي ملأ المعمورة .

عرفونا من خلال دفء المودة الانسانية والالتقاء على فعل الخير المحبب الى النفوس ونبذ التسلط الذي تئن من ضرباته الانسانية .

وحتى الحصار ـ آخر اوراق العدوان المتهرئة ـ صار فعلا بطوليا .. وحدثا تاريخيا للعراقيين .. اذ اصبح ياكل من جرف الاعداء .. لا من جرفنا .

فقد علمنا حقيقة انفسنا اكثر .. فاذا كنا ايام العيش الرغيد ، نتطلع لناكل من (كثرة البطر) ماينتجه غيرنا ، او نلبس مايصدرونه لنا .. فقد اصبحنا ايام الحصار ناكل مما ننتج ، ونستهلك مما تبدعه عقولنا ، وتجود به سواعدنا ..

ولا بد انهم ندموا على حصارهم وهم يطلعون يوميا على حجم الابتكارات العراقية والانتاج العراقي والابداع العراقي ، والحب العراقي والزمن العراقي .

وهذا غيض من فيض المردود التاريخي لام المعارك .. وقليل من كثير نبض القلب ودفق العقل العراقي ، والواحة العراقية المبدعة الزاخرة بالنور وبالجديد من العطاء .

فلنزد غبطة ـ كحال زميلنا الصحفي العراقي بما قام به العراق قيادة وشعبا .. ونزداد اعتزازا وسموا بام المعارك .. وبمبادىء ام المعارك .. لانها مبادىء فكر وعقيدة تستحق ان نقاتل تحت لوائها .. اذ هي ليست مناورة سياسية معروضة في سوق النخاسة الدولية ـ تكون قابلة للتفاوض او التكتيك او المساومة .. او التغير تحت باب الاغراء او التهديد .. بل هي مبادىء امة وخلاصة تاريخ ، وفعل بطولي ، وضع امة العرب على الطريق الجديد ، وامام سؤال كبير .. ان تكون او ان لاتكون ..

ولنا في رسول الله محمد « ص » اسوة حسنة في الاصرار على المبادىء وتبليغ الرسالة عندما قال : «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ماتركته حتى يظهره الله او اهلك دونه» .

اغلبنا يخاف الشيخوخة .. ويحرص على اخفاء معالمها ، ومن ذلك الشيب الذي لامفر منه !

والكثيرون يلجاون الى صبغ شعرهم لاخفاء الشيب وهو من علامات الوقار كما يقول ناظم الغزالي .... او يستعملون الاصباغ الصناعية والطبيعية ومن غير ان يعلموا ان هذه الاصباغ لاتفيدهم كثيرا ! حيث لايمكن اعادة الخلايا الصبغية الى عملها السابق ، علما ان الاصباغ هذه تعطي انطباعا ان الشعر يصبح اكثر كثافة وسمكا والحقيقة هو سمك الطلاء الذي يزيد من سمك الشعرة وليس هناك اية زيادة في عدد الشعر !!

الدكتور خليفة الشرجي استاذ واختصاصي امراض جلدية / كلية الطب / مدينة صدام الطبية يقول :

ـ هناك نوعان من الشيب .....

الاول ، الشيب المبكر ، ويظهر قبل سن الثلاثين وهو علامة مرضية نتيجة اصابة الخلايا الصبغية في بصيلات الشعر بمرض البهق وقد ترافق المصاب بالشيب حالة تسمى بداء الثعلبة وتصيب الشعر الاسود فقط ، فعند سقوط الشعر الاسود يبقى الابيض منه وعلى مر الزمن تكون الحالة ظاهرة للعيان .

اما النوع الثاني من الشيب فيظهر بعد سن الاربعين نتيجة الشيخوخة المستمرة للجلد وضعف الخلايا الصبغية في البصيلات .

● في كلا الحالتين يستعمل الناس الإصباغ .. فما هي مضار تلك الإصباغ ؟

ـ الاصباغ قد تؤدي الى ظهور امراض في الشعر والجلد كتيبس جلدة الشعر المصبوغ ومن ثم تكسره خاصة بعد ظهور « القرطيفة » .... ولدى بعض الناس تؤدي هذه الاصباغ الى ظهور الحساسية التماسية فيشكو المصاب من حكة شديدة في فروة الراس والوجه ثم ورم واحمرار وانتفاخ الجلد خاصة جلد الجبهة وحول العينين . وفي هذه الحالة ننصح بعدم استعمال هذه الاصباغ .

● وماذا عن الاصباغ الطبيعية ؟

ـ تعطي النتائج نفسها ولكنها لاتؤدي الى هذه الامراض خصوصا حساسية الجلد لهذا ننصح باستعمالها كبديل جيد وصحي .

● الطب قال كلمته والعلم سنسمع منه .. الدكتورة (باسمه عبدالنور) باحثة علمية في لجنة الكيمياء في وزارة التربية تقول :

ـ نتيجة استخدام الاصباغ وبكثرة تتراكم مادة سمية مضرة للجلد اضافة الى انها سبب في تقصف الشعر وتساقطه وحرق فروة الراس .

اما اصحاب الشان والذين يصبغون شعرهم الذين رفضوا الادلاء باسمائهم كاملة فيقولون ..

الزميل سعد محسن من وكالة الانباء يقول .. لا اصبغ لان الشيب وقار وهو ليس دليلا على الكبر .

ـ الانسة خلود شابة في الثلاثين تقول: الشيب لازمني منذ زمن ، لذا فانا اصبغه « ميش » لكي لايظهر الشيب اضافة الى ان هذا اللون يعطي للمراة جمالية خاصة .

د . عباس .. في الاربعين من عمره يقول : ابدو شاحبا بالشيب .. وتغير لون شعري للاسود يمنحني شبابا وحيوية فلماذا لا اصبغ .

السيدة فائزة في الاربعين تضيف : اخجل من وجود الشيب في راسي فاصبغه لابدو نضرة .

لمياء نعمان

حميدة سميسم والراي العام

صدر للدكتورة حميدة سميسم كتاب (نظرية الراي العام) عن دار الشؤون الثقافية .

والكتاب كما تقول عنه المؤلفة : (محاولة لوضع اطار نظري لهذا (المدخل) ولا يمكن ان يدعي مطلقا دورا رياديا في بلوغ النظرية لان الراي العام كالحرب النفسية مازال يبحث عن استقلاليته . وان القارىء وحده هو الذي يمتلك الاجابة والتقويم) .

يتناول الكتاب في عشرة مباحث .. الراي العام وخصائص المجتمع المعاصر ، التطورات المعاصرة لنظرية الراي العام ، موقع الراي العام عن الظاهرة السياسية ، وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بنظرية الراي العام .

كما يطرح الكتاب ظاهرة الراي العام كظاهرة سياسية ذات البعد الاكثر اثارة واهتماما من بقية المعطيات التي تصب في اتجاه الراي العام والمتمثلة في (النفسية والاجتماعية والسياسية والاتصالية) .

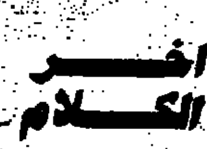
وقد ظلت اغلب المحاولات التي عمدت الى فصل الظاهرة عن اطارها السياسي محاولات ناقصة وعقيمة .

ودرست الدكتورة حميدة سميسم الظاهرة من خلال بعدين اساسيين هما : البعد الاتصالي اولا ، والبعد السياسي ثانيا ، مع الاعتماد على التفصيلات التي تصب في بقية الظاهرة والتي تعتمد انجازات علم النفس والاجتماع .

اجتماع مشترك في نقابة المهندسين

عقد مجلس نقابة المهندسين العراقيين اجتماعا مشتركا مع لجانه المتخصصة .

نوقشت خلال الاجتماع خطط هذه اللجان وسبل تطويرها بما يخدم الجماهير الهندسية وخطة التنمية القومية .



آخر الكلام

من دون ضجيج .. يواصل عازف العود الفنان العراقي نصير شمه جولته في عدد من البلدان العربية والاوربية ـ ويواصل نجاحاته ، ويمكن للمرء ان يتلمس هذه النجاحات من خلال الصحافة التي تواصل الى الاخرى الاهتمام به والاشادة بمستواه الفني ـ في جميع البلدان التي شملتها جولته هذه ..

ومما منح هذه الجولة الفنية المزيد من الاهتمام ليس على المستوى الاعلامي فحسب ـ بل على المستوى الجماهيري ما اظهره هذا الفنان المبدع من هدف وطني وانساني لها ـ وهو المشاركة في العمل على كسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعبه ووطنه من الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وعملائها .. وتوفير الحليب والدواء لاطفال العراق .

ان الفرق كبير بين ان يكتري فنان محدود الموهبة على شعار وطني .. وبين ان يجعل فنان موهوب ما منحه الله من موهبة في خدمة قضايا وطنه وامته .

لقد حقق نصير شمه موقعا بارزاً .. بين اهم عازفي العود في الوطن العربي .. ونال من الاهتمام من اهل الاختصاص بقدر ما حقق من انتشار واسع ..

وكان يمكن ان يقوده هذا النجاح الى ذاته ومصالحه وما يوفر له ذلك الانتشار من رزق حلال .. غير انه لم يفعل ذلك .. فكان مع وطنه وشعبه ..

ان المواهب الحقيقية لايمكن الا ان تكون كذلك .. لانها تنشأ عبر حالة من التمثل الحقيقي لتاريخ وطنها وحياة الشعب الذي تنتمي اليه .. ولهذا تتألق اكثر فاكثر كلما اقتربت من ضمير الشعب وقضايا الوطن والامة ـ وتتدهور وتضمر وتفقد العمق حين تختار الابتعاد عنهما .

وما دمنا نتحدث عن عازف عود موهوب .. فان هذا الحديث يمنحنا الفرصة الحقيقية للتفريق بين موقف سطحي وآخر فني بكل ما تعني الكلمة من المعاني .. وليس غير الموقف الوطني الصادق والعميق .. يستطيع ان يجعل اللغة الموسيقية موقفا اصيلا وواضحا ..

بين الموهبة والموقف الوطني علاقة عجيبة .. ولم يحدث ان موهبة كبيرة وحقيقية .. انفصلت عن روح الشعب الذي تنتمي اليه .. لان الانفصال يعني بداية العد التنازلي لهذه الموهبة .

ان المواهب الصغيرة هي التي يمكن ان تبحث عن مجال بعيد عن روح الشعب .. وتتكيء على الطارىء وترتقبه لانها تحس الحقيقية ضعفها ..

ولانها طارئة ومن نتاج المصادفة ..

■ حميد سعيد

حملة على التلوث

● توصلت مؤسسة يابانية كبرى الى ابتكار عدد من الاجهزة المخصصة لامتصاص التلوث من الهواء والمياه والتربة ، بعد ارتفاع نسبة التلوث بدرجة عالية ، حيث تعمل هذه الاجهزة على تخفيف التلوث الناتج عن محركات السيارات كما يمكن ان تركب على مداخن المصانع حيث انها ذات قدرة على امتصاص السموم والحفاظ على الاوكسجين كما تعمل على تخفيض تلوث المياه عن طريق جمع الرواسب والنفايات والمخلفات الكيمياوية .

الانكليز في الشعر العراقي

نالت الطالبة سندس عبدالكريم هادي الشمري درجة الماجستير في اداب اللغة العربية من جامعة بغداد / كلية الاداب عن رسالتها الموسومة « الانكليز في الشعر العراقي الحديث ١٩١٧ ـ ١٩٥٨ » . وتالفت لجنة المناقشة من السادة الدكتور نوري حمودي القيسي رئيسا والدكتور نوري السامرائي عضوا والدكتور محسن غياض عجيل عضوا والدكتور رؤوف نجم الدين الواعظ مشرفا .

التفوق والنجومية

يبدو ان بين التفوق الدراسي والنجومية ودا مفقودا في مسيرة حياة الفنان (رحمن المندلاوي) فهو خريج معهد الفنون الجميلة بتقدير (امتياز) وهو كذلك مثابر على المشاركة في النشاطات المسرحية ، بل ومتفوق في مجال عمله والدليل على ذلك حصوله على لقب افضل ممثل مسرحي لعام ١٩٩١ ضمن منتدى المسرح عن دوره في مسرحية (تعويذة الكابوس) وله فوق ذلك نظرة نقدية حول طريقة اداء بعض زملائه من الممثلين حيث يصفها بالنمطية (والتي ليس لها بعد جمالي مطلوب يحرك الجمهور) . يعمل المندلاوي حاليا في التدريس في معهد الفنون الجميلة ، بيد ان عمله هذا لايقف حاجزا يمنعه من المشاركة في العديد من الاعمال التلفازية والاذاعية كمساعد مخرج وككاتب مسرحي ، يقول المندلاوي عن نفسه انه (يجد المتعة في اداء الشخصيات) المركبة وان كان يعاني كزملائه الفنانين الشباب من قلة الحضور الجماهيري لمشاهدة اعمالهم .

من الحلم الى الواقع

تمكنت شركة اوربية من انتاج طابعة تعمل بالليزر للاستخدام الشخصي محققة حلما طالما كان يراود الكثيرين من مميزاتها انها تحمل مواصفات آلات الطبع الكبيرة والتجارية وتحتوي على اسطوانة تعمل بالليزر لها القدرة على حفظ مئات الالاف من الكلمات والارقام ... طبعة واحدة وتتميز هذه الطابعة بصغر الحجم وسهولة الاستعمال ويمكن تشغيلها بالكهرباء ، العادي او بالبطارية ولها شاشة صغيرة تساعد على اصلاح الاخطاء كما يمكن سحب عدة نسخ خلال لحظات منها !!

مسابقة قطرية للشباب

تحت شعار (المسرحيون الشباب يبدعون للعراق العظيم وقائده المنصور) تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري مسابقة المسرح القطرية للشباب التي ينظمها الاتحاد العام لشباب العراق .

خصص مبلغ مليون دينار لهذه المسابقات التي تستمر عدة ايام وعلى مسارح الرشيد ، الخيمة ، والرباط . وكلية الفنون الجميلة .

ويبلغ مجموع جوائزها (٣٤) الف دينار حيث ستمنح المسرحية التي تفوز بالجائزة الاولى مبلغ (١٥) الف دينار والثانية (١٠) الاف دينار والثالثة (٥) الاف دينار كما ستمنح جائزة قدرها الف دينار لافضل نص مسرحي وافضل مخرج وممثل وممثلة .

اصلاح الوعاء الدموي لاحد المواطنين في كربلاء

كربلاء ـ سامي الجميلي :

تمكن فريق طبي في مستشفى الحسين في محافظة كربلاء من اجراء عملية جراحية دقيقة لاصلاح وعاء دموي تالف لاحد المواطنين البالغ من العمر اربعين عاما .

وقال الدكتور جمال جاسم الدفاعي اختصاصي الكسور في المستشفى المذكور ان المواطن حسين عبد علي ادخل المستشفى وهو مصاب بعدة اطلاقات نارية في اتجاه مختلفة من جسمه مما ادى الى تلف وفقدان جزء كبير من الشريان الرئيس للطرف السفلي في منطقة اسفل البطن مع نزف شديد وكان حجم التلف واضحا جدا مما كاد يودي بحياته فقد قمنا بعملية جراحية له والتي كانت تستدعي اجراء عملية اصلاح الشريان وهي عملية معقدة وتحمل نسبة فشل عالية لوجود تلف كبير في الشريان وعلى الرغم من عدم توفر التسهيلات والادوات والاجهزة اللازمة بسبب ظروف الحصار

وتكللت العملية بالنجاح التام واتقذ المواطن المذكور وعادت الحياة الى ساقه التي يحركها حاليا وبسهولة مطلقة بقي ان نذكر ان الفريق الطبي تكون من د . علي عزيز ورائد مالك ود . علي عمران والمختبر عبدالرزاق عليوي .

من وحي حبزبوز .. !

■ يوسف العاني

قول هذا وانا التقي بواحد من العاملين في الاذاعة والتلفزيون .. طلب مني اجراء لقاء اتحدث فيه عن قضايا فنية .. قلت له :

ـ شكد تدفعون ؟

ضحك وعد كلمتي نكتة ..

قلت له .. ليش تضحك ..؟

قال : انت تطلب فلوساً .. انت استاذ يوسف

قلت له : لانني استاذ يوسف اطلب فلوساً .. فلم يعد هناك جهد بلا عوض وبلا تقدير مادي مع التقدير المعنوي .. وطلبت منه ان يخرج من دائرة الاذاعة والتلفزيون ويسال عن سعر كيلو (اللوبيا) و(الباذنجان) ولا حاجة لسؤاله عن (البامية!) وما ميش صلة .

خلال تسجيلنا لمسلسل (حبزبوز ومحاكمة نوري في العراق) الذي كتبه للاذاعة الصديق جميل الجبوري ولاخرجه ... على الانصاري .. وقمت انا بتمثيل دور (حبزبوز) .. خلال ... لهذا المسلسل المهم والطريف .. وفي مناسبة عزيزة هي عيد الصحافة .. استرعى انتباهي موقف واحد من بين مواقف كثيرة لها قيمتها واثرها صدرت عن المرحوم (حبزبوز) ..

لقد طلب من حبزبوز كتابة مقال في واحدة من الجرائد انذاك .. فكان رد حبزبوز بالموافقة شريطة ان ياخذ (اجرا) محددا عن كل مقال .. واوضح حبزبوز .. ان اخذه هذا الاجر لا لانه بحاجة اليه .. وانما لكي يجعل (الكلمة) المكتوبة قيمة !.. ولكي يعرف الكاتب ان كلمته تحمل هذه القيمة . كنت اسجل وامثل دور هذا الرجل الفذ .. واسعد بشخصيته وبالنص المكتوب لكنني توقفت عند هذا الجزء الصغير من المسلسل .. لان (البعض) يعيب على الكاتب او الشاعر او الفنان ممثلا او مؤلفا او ناقدا .. يعيبون عليه لانه يطلب (فلوساً) .. حبزبوز ـ كما قال ـ لم يكن محتاجا للمبلغ الذي ياخذه لكنه لابد وان يضع قيمة لما يقدم .. فكيف الحال اليوم .. والكاتب والفنان (محتاج) فعلا الى هذه النقود ...

الذين لم ينجروا بعد الى سوق التجارة على مختلف اشكالها وصنوفها كي يسدوا حاجتهم الضرورية .. وان ياكلوا مع عائلتهم اللقمة بشرف وكرامة ..

فنان يشكو من سرقة الحانه ..!

صباح الخياط فنان شعبي كبير الموهبة قليل الحظ ، بالحانه عبر الكثير من المطربين الشباب الاسوار الفنية وانتشروا وظل هو في الظل!

آثر ان يحافظ على صنعته الاصلية (الخياطة) وتوسع فيها لكي لايجعل الغناء حرفة فيفقد الابداع تعلم العود وقرا النوتة الموسيقية واطلع على مقامات الغناء الاصيل فابدع صوته وعوده اغاني جميلة طارت على افواه المغنين الذين التقيت به فكان الحديث معه ذا شجون .

● سالناه ما العلاقة بين الالحان والخياطة قال : الخياطة ان تكسب الثوب اناقتنا وحسنا ليعتدل على قوام صاحبه واللحن توافق وعفوية ...

● وبماذا يشعر صباح الخياط وقد استخدم الكثير من المطربين الحانه جواز مرور للاذاعة والتلفاز والشهرة .

قال : اشعر بفرح لهم وهم يعبرون وباسى وغصة لنفسي لانني لحنت اغاني جميلة غنيتها وسرقها مني كبار المطربين اليوم وبلا استئذان او حفاظ على حقوقي اللحنية ومنها اغنية شالوا مابعد نكافهم التي لحنتها وغنيتها عام ١٩٨٣ وغناها رياض احمد من غير استئذان .

وفي اغنية (حليرة) لحنتها وغنيتها العام الماضي بكاسيت وقد اعتدى محمود انور واسماعيل الفروجي وعلاء سعود وغنوها والآخر سجلها للتلفاز وبثت باسمه اكثر من مرة والمطرب الوحيد الذي

عشرات الاغاني المشهورة من تلحينه لكنها منسوبة لغيره !

استاذنني في غنائها هو الفنان عادل عكلة الذي لحنت له مؤخرا اغنية ياليلة .

علي جودة هو الآخر سرق اغنيتي (لو تصاحب خوش صاحب لو تظل بغير صاحب) وسجلها للتلفاز ثم جاء وحيد ومي وسجلا اغنيتي (شيحجون خلهم يحجون) من كلمات كاظم الكاطع ولحني وغنائي وبثت باسميهما ثم عادا وتجاوزا فسجلا لحني واغنيتي الشهيرة (هو انه شكلت وانته انخطف لونك) .

ولم تقف السرقات معي الى هذا الحد بل هناك الفرقتان الموسيقيتان ...

جميعها من لحني ومن ابرزها (خليها بهواها) التي لحنتها وغنيتها عام ١٩٨٦ وبلا استئذان .

سالت المطرب صباح الخياط : لماذا وصلت الشهرة الى بعضهم وتجاوز اسوار الاذاعة والتلفاز فيما بقيت انت في الظل برغم كفاءتك .

● قال: انها العلاقات .. العلاقات التي يجيدها بعض الناس الدخول من الشبابيك وانا لا اعرف الدخول الا من الابواب .. والابواب موصدة بوجهي ولا املك المفتاح والمفتاح عند الحداد والحداد يريد فلوس والفلوس عند العروس والعروس تريد قنديل .. وهلم جرى ..

نعيم حسين عبدالعزيز